



الشيخ احمد الوائلي
سيره الفكر النير
والعطاء الكبير



**الحالم يتسلل
إلى ذخيرة العالم**



**أمانى أبو رحمة
الروائى الفلسطينى
لم يسلب إسرائىلى
إنسانيته**

شواطئ

**الجسم السليم والعقل السليم بالتجزئية
السليمه .. الدكتور ثامر احمد حمدان**

الدكتور النعمة: ..

**ماضون نحو تحويل جامعةنا إلى منتجة
وإستراتيجية دمج المراكز ألت ثمارها**



٤

الدكتور النعمة: ...

ماضون نحو تحويل جامعتنا إلى منتجة ..
وإستراتيجية دمج المراكز أتت ثمارها

الجسم السليم
والعقل السليم
بالتغذية السليمة



١٢



٢٢

الثقافة
المتحفية ...
مسؤولية من ؟

الدوري العراقي
تطور كثيرا
وهناك قفزة
نوعية في
موارد الاندية

٦٠



فارق السن
بين الزوجة
الكبيرة
والزوج الصغير

٢٤

للمساءلة في مجلة شواطئ يرجى ارسال ملخصكم على ايميل الجلة

shawateanew@yahoo.com

العدد الرابع / السنة الثانية
نيسان ٢٠١٤

الاشراف العام
الاستاذ الدكتور
ثامر احمد حمدان

رئيس التحرير
الدكتور
علي عبد الله عبود

سكرتير التحرير
عبد الحكيم عزيز مجي

هيئة التحرير
عماد كامل
محمد الاسدي
فرقد قادر
اماني كاظم

تصوير
عادل محيي سوادي
ضياء حسين

التنضيد
ابها طلال محمد علي

التصميم والاخراج الصحفي
وسام زهراو عريج

رقم الایداع في المركز الوطني للوثائق ببغداد
٢٠٠٩ (١٢٧٧) لسنة

مدينة بلا اعمدة

الاستاذ الدكتور
ثامر احمد حمدان
رئيس جامعة البصرة

في صبيحة يوم الثلاثاء وهو اليوم الاول من شهر نيسان وكالمعتاد جاءت السيارة التي تقلني الى رئاسة جامعة البصرة الى الان كل شيء يبدو طبيعيا ولكن بعد مسيرة السيارة الى الشارع العام المقابل الى منزلي سألت السائق اين اعمدة الكهرباء التي كان عمر عليها يوميا؟ وain المخلات؟ فقال وبصوت يبعث على السخرية، الا ترى صور المرشحين يا دكتور؟

امعننت النظر ادق في هذه الصور انهم ابناء مدينتي الجميلة، وصورهم الجميلة بجمال العراق، وشم وحشهم بشموخ نخيل الفاو وابي الخصيب يغازل شط العرب. بعض هذه الوجوه التي ارتسمت على جدران المنازل واعمدة الكهرباء معروف لدى بالاسم او بالشكل فقط، وبعضهم الاخر يبدو من خلال الالقاب المكتوبة على اللوحات جاء من محافظات العراق الاخرى. لان عراقيا واحد لقد تزينت هذه الصور بالالوان الجميلة لتحول مكان الحدائق التي كان ينبغي ان تزين شوارع البصرة منذ زمن، فضلا عن الشعارات التي تتسم بالولاء للوطن والتضحية في سبيله والعمل من اجل رفع المستوى العلمي والثقافي والمعاشي للفقراء والحرفيين بل هناك من كتب تحت اسمه انه بعد المواطنين انه سوف يكرس حياته من اجل بناء البصرة ل تكون في مقدمة مدن العالم. وما يشير الاعجاب في هذه الشعارات الرؤية العصرية وبلافة الاسلوب.

وساعة بعد ساعة لم يبق مكان فارغ او عمود الا واصبح رفيا لاحد الاعضاء، المرشحين لعضوية مجلس النواب العراقي وهو يرفع شعار (مدن نظيفة، منازل وبيوت، توزع للمواطنين مجانا، بناء مدارس مهذبة، مستشفيات، مسارح سينما عصرية، ولاء للوطن، تضحية للشعب ..) انها شعارات تخطاب العقل الانسانى الساذج، ولم اجد شعرا واحدا يخاطب العقل الانسانى الذي يسمى فوق كل الكائنات.

فاذما كان هذا هو الهدف من الترشيح اين يجد هؤلاء المرشحون الوقت والجهد لتحقيق كل هذه الوعود والامانى، ومدة العضوية اربع سنوات انه من السخاف ان يستثير هؤلاء مشاعر الناس بشعارات، وخطب طنانة كالاوعية النحاسية الحفاء.

ان ادارة الدولة مسالة تحتاج الى كثير من المعرفة والحكمة وتحتطلب التفكير الحر في اقوى العقول وانضجها التي تمكن الناخب من ان يكون امينا وعادلا للشعب والوطن. وبعد مضي مدة من الزمن وجدت كثير من الصور والملصقات لم تعد على الصورة الجميلة التي كانت عليها فقلت في نفسي : لماذا لم يستعمل المرشحون لافتات وملصقات لعرض برامجهم الانتخابية بصورة اكثرا متانة وقوه امام قوى الطبيعة من رياح وامطار، حتى غدت كثير من الصور ممزقة وقد خولت الى مجرد خيوط واطارات فارغة من الصور والاشكال والشعارات، ان تفكيري بعوامل الطبيعة لم يكن صحيحا واما الذي طال هذه الصور لقوائم المرشحين هو التنافس الانتخابي الذي ينبغي ان يكون شريفا ونزيفا لانكم ((كلكم اخوان في الوطنية ولكن الاله الذي جبلكم وضع في طينة بعضكم ذهبا، يمكنهم من ان يكونوا حكام)) فاذا كان هذا حالهم في شوارع المدينة الواحدة ماذا

سيكون حالهم في قاعة البرلمان اذا ما وصلوا اليه؟

ويبقى الشعب الذي اوصلهم الى برلن التشريع والحكم يعيش عيشة السذاجة والامانى الزائفة وكانه كتب عليه ان يعيش مع القهر والظلم والحرمان. لان المرشحين لا ينظرون الى عضوية مجلس النواب الا كالناجر الذي نشأ في التربة فلا يبالى الا بمقدار الربح والخسارة التي سوف يجنيها من كل قرار يحاول ان يصادق عليه في البرلمان.

وحال الناس مع كل دورة انتخابية كحال شهريار وشهرزاد او كقول المعرى :

ونار لو نفخت بها اضاءت ولكن ضاع نفخك في رماد
لقد اسمعت لو ناديت حيا ولكن لا حياة لمن تنادي

الدكتور النعمة: ...

ماضون نحو تحويل جامعتنا إلى منتجة .. وإستراتيجية دمج المراكز أتت ثمارها

التربث في الاختصاصات الإنسانية وشفافية عمل أكبر

يعلل الدكتور شاكر عبد السالم نعمة عدم منح الإجازة الدراسية للموظفين الراغبين على التقديم للدراسات العليا الإنسانية هذا العام بوجود تخرّم في تلك الاختصاصات بقوله: (شهد منح الإجازة الدراسية هذا العام سابقة جيدة من نوعها حيث استخدم ولأول مرة في التقديم عليها على الاستئمارة الكترونياً عن طريق موقع الوزارة بدل الطريقة الكلاسيكية الورقية المعتمدة في السنوات السابقة ولا لاف المتقدمين !!، إن استثمار دائرة البحث والتطوير بالوزارة للتكنولوجيا المتقدمة خطوة رائدة تقلل الجهد والكلفة وأكثر شفافية . بيد إن الوزارة اقتصرت تقديم منتسبيها من الموظفين على الاختصاصات العلمية مع القليل من الاستثناء في الإنسانية والمتمثلة بتقديم الأدلة للسنوات السابقة والمعينون ضمن ملاكها الوظيفي وهذه الخطوة برأينا صحيحة لما نشهده من تخرّم واضحة في مخرجات الدراسات الإنسانية ناهيك عن قلة حاجة سوق العمل لتلك الاختصاصات .).

ماضون في استقطاب العقول المهاجرة
منذ ما يزيد عن عشرة سنوات مضت ولا زالت جامعة البصرة تبذل أقصى مساعيها لإعادة عقولها المهاجرة واستقطاب العلماء الجدد. يصنف الدكتور شاكر عودة العقول المهاجرة ضمن أولويات خطط الجامعة لما فيه تطوير وترصين الجانب العلمي والأكاديمي فيها. لقد فقدت الجامعة وعلى مدى سنوات من النظام البائد خيرة علمائها بسبب القمع السياسي الذي واجهوه وتردي الحالة المعيشية لهم وحتى بداية عام ٢٠١٤ استقبلت الجامعة اثنين من حملة شهادة الدكتوراه في الهندسة. ويتم في ذلك تسهيل كافة الإجراءات الإدارية وفتح كافة

حاوره : محمد الاسدي



تضم جامعة البصرة نحو سبعة مراكز بحوث علمية متخصصة ونحو (١٨) كلية توزع عليها (٢٧٠) تدريسيًا ونحو (٤٤٩) موظفًا في أكثر من أربعة مواقع جغرافية رئيسية وتنوع فيها الألقاب العلمية لتصل إلى (١٩٦) من هم بدرجة أستاذ و (١٧٥) بدرجة أستاذ مساعد و (٩١٤) مدرساً و (٩٢٤) مدرساً مساعداً. وقد ناهزت الجامعة منذ انطلاقتها عن جامعة بغداد عام ١٩١٧ نحو ٤٧ عاماً مضى مرت خلالها بالعديد من الظروف التي أثرت سالباً على الجانب العلمي فيها وإيجاباً بعد أحداث عام ٢٠٠٣ حيث شهد افتتاحاً علمياً وأكاديمياً ملماوس واستراتيجيات بعيدة المدى في وضع الخطط العلمية والإدارية للنهوض بواقعها المعاصر ومن أجل ان نقف على ابعاد العمل العلمي الذي يشكل الحجر الأساس لتطوير تلك المؤسسة الرائدة كان بجريدة شواطئ وقفة مع الأستاذ الدكتور شاكر عبد السالم نعمة مساعد رئيس جامعتها للشؤون العلمية ليحدثنا عن مجلمل التطورات العلمية فيها .

الآن هي الجامعة المنتجة!! فهل تعد تلك الفكرة ملائمة لجامعة البصرة؟ وهل يسهل تطبيقها؟ يتحدث عبد السالم عن مزايا تلك الفكرة بالقول: (ان العالم متوجه الان نحو خوبل جامعاته نحو فكرة الجامعة المنتجة، انها الفكرة التي تنساب جامعة البصرة في تلك المرحلة لقد تكنا من وضع خطة خمسية تفضي على مدى السنوات الخمس المقبلة الى خوبل جامعتنا الى جامعة منتجة وقد حدنا تلك الخطوات العلمية بما اسمينا خارطة الطريق والتي يتوجب علينا اتباعها والعمل الجدي لنجاح ما تم اقراره فيها، ان الجامعة المنتجة تهدف الى تخليص الجامعة من الدعم المالي الابوي للدولة العراقية وصولاً بها الى التمويل الذاتي ولا ياتي هذا الامر دفعه واحدة بل على مراحل عدّة كيف نطور النظام (السيستم)، كيف نقنع الاخرين بضرورة التغيير؟ كيف نطور كوادرنا البشرية؟ كيف نكسر الجمود والرتابة في العمل؟ كيف نزيد من قدرة مختبراتنا وورشتنا العلمية؟ كيف ننفتح على البنية التحية والابحاث المنتجة؟ امور تم اخذها بالحسبان عند انشاءنا للخطة الخمسية.

الدراسات العلمية المسائية امر مستبعد جداً

على الرغم من طالب السوق الخلية الملح لرفده بمخرجات التخصصات العلمية الا ان الدكتور شاكر يجد منفتح الدراسات المسائية في التخصصات العلمية امراً معمداً للغاية ويعبر عن تلك الفكرة بالقول .. عندما تخرج طالباً في احد الفروع العلمية فانك مجبى على ترصين الجانب العملي لديه باحتساب عدد ساعات دخوله إلى المختبرات والورش الفنية، وفي نظام الدوام المسائي في احسن حالتك لا تستطيع ان تقضي سوى ساعتين او ثلاث في الدراسة. لا يمكننا ان نخرج مهندس في الدراسة المسائية او طبيب لم يتلقى سوى الدروس النظرية!! ولعلي اجد الخل في ابتداع نظام اخر لسد نقص السوق الخلية من التخصصات العلمية يقضي بزيادة عديد الطلبة المقبولين ضمن خطة الانسحابية للكليات العلمية بحجز مقاعد خارج خطة القبول ودمج تلك الاعداد المستقبلة مع اعداد القبول المركزي ويسري على تلك النسبة الزائدة دفع مبالغ مالية للكليات كاقساط دراسية كما هو الحال المعمول به في الدراسات الانسانية المسائية وبذلك اوجدنا تمويل مالياً اضافياً للكلية ودعا لتطبيق مبادئ الجامعة المنتجة.

الأبواب لعودتهم من معادلة شهادتهم الخارجية مروراً باللقب العلمي واضافة سنوات الخدمة في تلك الجامعات لغراض الترفيع والتقاعد الوظيفي .

قرار الدمج أتي ثماره

قبل ما يربو على عام مضى اصدرة جامعة البصرة قراراً بدمج ثلاثة مراكز للبحوث العلمية وهي مركز دراسات البصرة ومركز الدراسات الایرانية ومركز دراسات الخليج العربي في مركز بحثي واحد سمي بمركز دراسات البصرة والخليج العربي وقد وصف عبد السالم الخطوة بالابيجائية ويرى من وجهة نظره انها قد اتت ثمارها فقد وصل اصدار هذا المركز من المجلات العلمية الى مستويات مرموقه في البحوث من ناحية الجودة والنوعية، وعن طريقة الدمج قضينا على الترهل الوظيفي الماصل فيها وتصحیح لاختصاصات عن طريق اعادة الهيكلة كان وجودها في تلك المراكز امراً غريباً بعض الشئ!! فقد وجدنا الرياضيات والهندسة والعلوم البيئية والتربية الرياضية ضمن كوادر المراكز الثلاث السابقة!

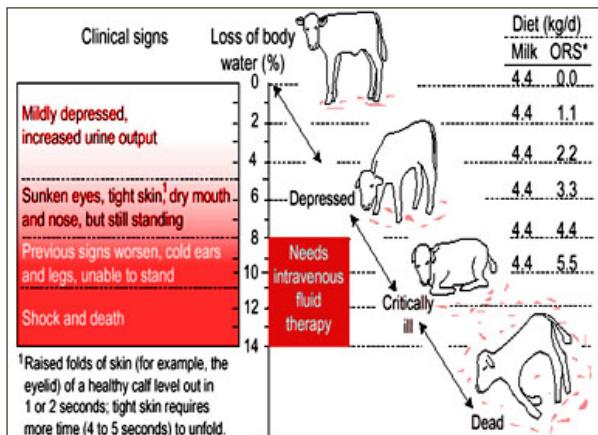
لست مؤمناً بذلك !!

عند توقفنا لسؤاله حول ارسال بحوث الترقية العلمية لتقديمها خارج العراق اخذ نعمة يتامل وقال لست مؤمناً بذلك قط ويضيف بالقول- وهل تعمد تلك الجامعات كسوريا واليمن ومصر والاردن على ارسال بحوث وابحاث تدريسيتها لتقديمها في الجامعات العراقية؟ هل نحن اقل شئنا علمياً منهم؟ في الاحتفال بيوم العلم الذي رعته وزارة التعليم العالي والبحث العلمي شكلت لجنة لتقديم البحوث والابحاث من اساتذة عراقيين اكفاء و معروفيين وفي ان واحدة ارسلت نسخة منها الى لجنة لتقديمها خارج العراق، هل تصدق ان نتائج التقييم جاءت متطابقة !! ان لم تكن نتائج تقييمنا اكثراً قساوة داخل العراق ... فلماذا نقلل من عقلية الاستاذ العراقي ؟؟

الخطة الخمسية خارطة طريق منتظرة
الحكومة الالكترونية وشهادة الجودة (ايزو)
العلية - البطاقة الذكية- الحاضنة العلمية افكار تعتمدها مؤسسات التعليم العالي لتطويرها والنهوض بواقعها على كافة الصعد تظهر بين الفينة والاخرى .. وتخفي تارةً أخرى، بيد ان الفكرة المهيمنة

مسقط قبل الثروة الحيوانية امام مخاطر حرب المياه في محافظة البصرة

م.د. نمير عبد الكريم خضرير
م.ب. بتول حسين



للجسم .

مصادر الماء وال الحرب الأقلية

يحصل الحيوان على الماء من ثلاثة مصادر وهي ماء الشرب ، الطعام المقدم والتفاعلات الایضية التي تحدث في الجسم . على ان تكون جودة ونظافة الماء ضمن المعايير العالمية المسموح بها . في حين ظهر في السنوات الاخيرة مشاكل حول المياه الواردة الى العراق وأثارت هذه المشاكل ضجة في الاجواء الاعلامية والتي يمكن النظر اليها على انها ذات ثلاثة ابعاد الاول مرتبط بالتغييرات المناخية العالمية والثاني محلی داخلي بسبب سوء التخطيط وإدارة الموارد المائية والثالث اقليمي بسبب كون مصادر المياه العراقيه خارج الحدود العراقيه مما ادى الى التحكم بكمية الماء الداخلة الى العراق والتي انعكست بشكل كبير على الانتاج الزراعي والحيواني في العراق عموماً وفي محافظة البصرة خصوصاً، فقد ازدادت مشكلة ملوحة الماء وأدت

أهمية الماء في حياة الكائن الحي

بعد الماء عنصراً أساسياً من عناصر التغذية سواء للإنسان أو الحيوان أو النبات فهو من ضرورات الحياة على الأرض و يعد من أهم العناصر التي يجب توفيرها والحفاظ عليها وبعد المركب الكيماوي الأكثر انتشاراً على سطح الأرض ويدخل في تركيب كل خلية حيوانية أو نباتية وبدونه لا يمكن للحياة أن تستمر وذلك بسبب الحاجة الملحة لاستعمالاته في جسم الكائن الحي وانه يعد عنصراً رئيساً من عناصر التغذية للحيوانات الزراعية وتتوقف نوعية المياه الصالحة للشرب على ما تحتويه من الأملاح الذائبة وكميته .

تختلف كمية الماء الموجودة في جسم الحيوان باختلاف العمر فكمية الماء في حديثي الولادة تصل حوالي الى اكثريمن ٩٠٪ في حين تنخفض في الحيوانات البالغة من ٧٠-١٠٪ وحسب عمر الحيوان ومقدار الدهون فيه .

وظائف الماء

للماء وظائف عديدة ومهمة يجعله يحل ثانياً بعد الاوكسجين في ادامة الحياة وتتلخص اهم وظائف الماء باعتباره ناقل ومذيب للمواد الغذائية والفضلات ويحافظ على درجة حرارة الجسم كما يساهم الماء في هضم المواد الغذائية وابيضها ولا يخفى دور الماء في التفاعلات الكيماوية التي تحدث داخل الجسم ، بالإضافة الى ذلك فان الماء يعمل على التوازن الايوني

المزرعة لتقديم مثل هذا التركيز (كما في الجدول رقم ٢).

جدول رقم (٢) تركيز الملوحة المقبولة في الحيوانات الزراعية (مع الترمن الملح الكلي الذائب)

جودة المياه الصالحة لشرب الحيوانات

تؤثر جودة الماء على استهلاك الغذاء بشكل مباشر لأن أي انخفاض في جودة الماء ينعكس بشكل كبير على تناوله وبذلك سوف ينعكس بيوره على استهلاك الغذاء ومن ثم الانتاج ومن أهم المواد التي تقلل من استساغة الماء هي الملوحة التي قد تزداد في الماء نتيجة وجود الأملاح الصلبة الذائبة في الماء وهذه الأملاح قد تكون سامة أو قد تكون سامة بدون أن تؤثر على استساغة الحيوان للماء وهذه الحالة تكون أخطر عندما تحتوي على الفلورايد أو التترات مع أملاح العناصر الثقيلة ويصنف الماء الجيد النوعية عندما تكون تراكيز الأملاح الصلبة الذائبة أقل من ٢٥٠٠ مغ/لتر من الأملاح الذائبة الكلية وعندما تزداد على ٥٠٠٠ مغ/لتر فأنها تسبب الإسهال لدى الدواجن وعندما ترتفع إلى ٧٠٠٠ تكون قد شملت أنواع الحيوانات الكبيرة.

علامات التسمم بالماء المالح

إن أهم العلامات التي تظهر على الإيقار والأغنام نتيجة التسمم بالأملاح هي زيادة الرغبة في شرب الماء، المغص البطني، فقدان الشهية والإسهال الشديد مع زيادة في التبول وفي بعض الأحيان افرازات لعابية وقد يصاب الحيوان بالعمى. بعد ذلك يظهر الضعف العام على الحيوان والارتجاف العضلي ومن ثم فقدان الحيوان لوضعه وأخيراً يصاب بالشلل. قد تصل الحالة إلى الأغماء ومن بعد ذلك ينفق الحيوان خلال ٤-٦ ساعة. أما في الدواجن فأنها تظهر أيضاً اضطراباً شديداً مع الضعف العام، افرازات متخنة من المنخرتين مع وجود مشاكل تنفسية. ثم يفقد الطير القدرة على المشي والسقوط أخيراً وبسبب الاختناق وعدم القدرة على التنفس والسيطرة على عضلات الجهاز التنفسي مما يؤدي إلى موت الطير.

العلاج

إن الخطوة الأولى في علاج مثل هذه الحالات هو رفع الماء المالح من الحيوان المصابة بالتسمم واستبداله بماء عذب يعطى في بادئ الأمر كميات قليلة لأن اعطاء كميات مفاجئة قد تزيد من الحالة ومن ثم يستدعي الطبيب البيطري لعلاج العلامات الظاهرة على الحيوان للتقليل من المضاعفات.

إلى نزوح العديد من الأهالي من مناطق جنوب البصرة المتمثلة بالفاو والسيبة وابو الخصيب والذين يعملون بالانتاج الزراعي وتربية الحيوان. ونظراً لارتفاع الملوحة في مياه شط العرب في محافظة البصرة بشكل كبير بسبب قلة المياه الواردة من تركيا وإيران وسوريا نتيجة لبناء السدود في هذه الدول أدى إلى ارتفاع منسوب مياه البحر ودخولها إلى مناطق الفاو وأبي الخصيب وهذا أدى إلى حدوث أضرار كبيرة على المستوى البيئي من الناحية الزراعية وتربية الحيوان. ومن خلال البيانات التي جمعت من دائرة الزراعة والمستوصف البيطري في أبو الخصيب والبيانات التي جمعت من الأهالي ظهر وجود اعداد نافقة كبيرة من الحيوانات خلال عام ٢٠٠٩ ومن ثم في عام ٢٠١٢ في قضاء أبو الخصيب وناحية السيبة ما حدى بالكثير من المربين والمزارعين إلى ترك اراضيهم التي لم تعد جدي نفعاً ولا تسد رمق (١) جدول رقم (١).

نوع الحيوانات	ابو الخصيب عام ٢٠٠٩	ابو الخصيب عام ٢٠١٢	السيبة عام ٢٠٠٩	السيبة عام ٢٠١٢
اغلام	٢٣٥	٧٧٠	١٤٩	٦٦
ابقار	٢٠٦	٢٩١	٦٧٧	٢٦٥
جاموس	١٧	١٢٠	٠	٠
دواجن	١٠٣٤	٨٨	٠	٠
اسماك	٥ بحيرات	٥ بحيرات	٥ بحيرات	٥ بحيرات
خلايا نحل	١٣٧٦	٧٦٣	٠	٠

جدول رقم (١) اعداد الحيوانات النافقة في عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٢ لقضاء أبو الخصيب وناحية السيبة

يلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان اعداد الحيوانات النافقة ازداد خلال عام ٢٠١٢ مما يعني ازدياد ملوحة الماء عن الحد الطبيعي لتناول الحيوان حيث تشير المصادر الى ان الحيوانات لها القدرة على تحمل الملوحة الزائدة اكثر من الانسان إلا ان العدالت التي سجلت للملوحة في شط العرب اكثراً من ١١٠٠٠ مغ/لتر من الملح الكلي الذائب والذي يفوق بذلك كل المقدرات والمميزات لحيوانات

الحيوانات	التركيز الأعلى للنمو الصحي	التركيز الأعلى لحللة للإدامة	التركيز الأعلى المقبول
اغلام	6000	13000	15000
ابقار اللحم	4000	5000	10000
ابقار الحليب	3000	4000	6000
دواجن	2000	3000	3500
الخيول	4000	6000	7000



السلطة التنظيمية لقطاع التامين في استراليا

THE REGULATORS

ضياء صمد عبد الله

مدير قسم الإصدار

شركة التامين الوطنية / فرع البصرة

- ١- تحدد المستلزمات الملائمة لعمل الشركات.
- ٢- الترويج للبيئة الإدارية.
- ٣- صلاحيات واسعة في التخطيط والتدخل والإدارة.
- ٤- إدارة قضائية إذا كان هناك ما يهدد المركز المالي بشكل غير مرضي.
- ٥- حماية حاملي وثائق التامين في حالة تصفية الشركة.

ثانياً- المفوضية الاسترالية للأوراق المالية ASIC Australian securities & investment commission

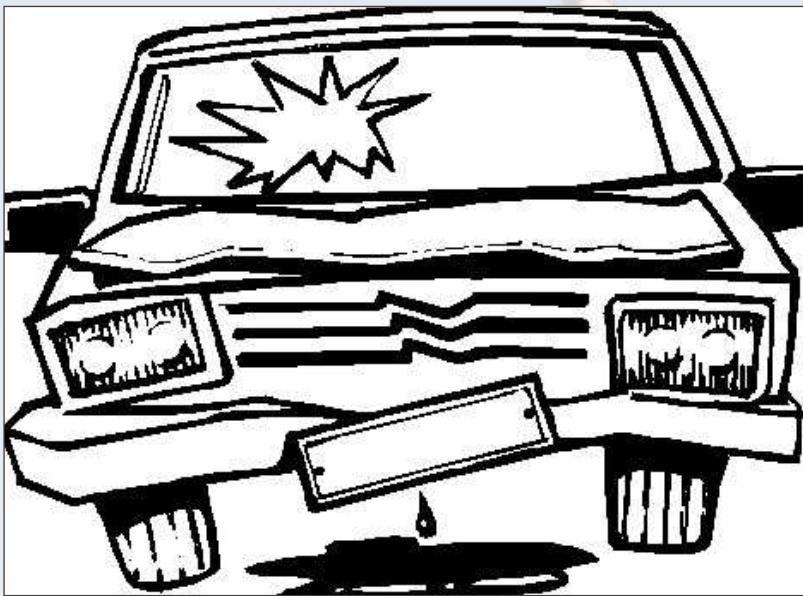
وتتحدد مسؤوليتها عن حماية المستهلك وسلامة السوق فيما يتعلق بالخدمات المالية ومنها التامين وتعمل جنباً إلى جنب مع مصلحة قوانين البيئة الاسترالية وتصدر هذه الهيئة التراخيص لشركات التأمين وتقديم المشورة المالية وترتيب الخدمات المالية بما فيها التأمين على الحياة. واهتمامها الرئيسي هو حماية المستهلك وتقديم المعلومات ومنع بعض التصرفات

أن قطاع التامين في استراليا لم يصل إلى ما وصل إليه لأن لا عبر مراحل واليات كثيرة ومتعددة من تشريعات وقوانين وسلطات تنظيمية. أخذت على عاتقها إدارة وتنظيم القطاع ومراقبة عمله وحماية المستهلك عبر قنوات عديدة وتوزعت صلاحياتها ومسؤوليتها لتبرز قطاع تامين متتكامل.
والسلطات التنظيمية في استراليا هي (Australian regulatory environment)

اولاً- مصلحة قوانين البيئة الاسترالية APRA Australian prudential regulation authority

و عملها الأشراف على قطاع الخدمات المصرفية والتامين ويتم تمويل هذه المصلحة عن طريق الرسوم الضريبية المفروضة على القطاع وتتحدد مهام هذه المصلحة بالأمور التالية:-

- ١- أشراف يضمن الاستثمارية المالية أي البقاء على مركز مالي كبير لشركات التأمين



قطاع التأمين في استراليا وجعلت منه قطاعاً ريدانياً ومهماً في الاقتصاد الاسترالي ومن التجارب الناجحة عالمياً إذ جعلت من استراليا من البلدان المقدمة للمشورة في هذا المجال في العالم وخاصة في منطقة جنوب شرق آسيا ومنطقة الباسك.

الادخار التقاعدي لعام ١٩٩٣ (إشراف) قانون مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب لعام ٢٠٠٦ قانون مكافحة التمييز وقوانين أخرى لها صلة في تنظيم قطاع التأمين. أن هذه التنظيمات والمؤسسات لعبت دوراً رئيساً في إدارة وتطوير

الخلافة وال المتعلقة بعمليات البيع (التسويق) وتتمتع كذلك بصلاحية فرض القانون في حال سوء التصرف.

ثالثاً الفوضوية الاسترالية للمنافسة وشئون المستهلك

ACCC Australian competition consumer commission

وتتلخص مهمتها في وضع الأنظمة لضبط الممارسات غير التنافسية مثل التواطئ بتحديد الأسعار والهيمنة على الأسواق ومنع أكراد الزبون على الشراء من طرف ثالث وتقديم العمولات أو الرشا.

رابعاً- تشريعات أخرى ذات صلة. Other relevant legislation

قانون قطاع معاش

الارتقاء بالمعايير الأكاديمية

دليل لتطوير التعليم

آش - إيرك للتعليم العالي ١٩٨٣

ترجمة: عدي الشاوي

تطوير جودة التعليم هو الأساس في الارتقاء بالمعايير الأكاديمية. برامج تطوير التعليم الناجحة يجب أن تحتوي على خصائص ضروريتين:

أولاً: أن تكون شاملة فيما يخص احتياجات الطلبة.

ثانياً: أن تتم بأفضل رعاية مؤسساتية من حيث التوجه الأكاديمي السائد.

ان الانماط الأساسية الاربعة للبرامج - مرتبة تصاعدياً بحسب الفاعلية- هي:

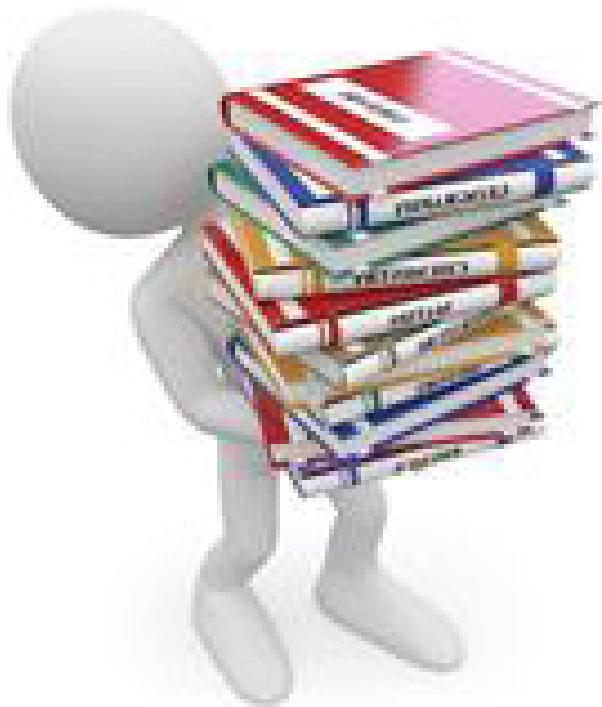
١) الدورات المنهجية المنفصلة في المهن - ارات التصحيحية.

٢) المساعدة التعليمية لأفراد الطلبة.

٣) الدورات المنهجية المرتبطة بالنشاطات التعليمية التكميلية.

٤) انظمة التعليم الشامل في الدورات الأكاديمية المنهجية.

من أجل تطوير التعليم هناك الكثير من المتغيرات بحسب الأهداف والمبررات، والمناهج التثقيفية ومحفوبياتها، والكادر، وتقييم البرنامج. أن الحصول على تطوير تعليمي متكافل وتغيير تثقيفي يحصل من خلال ايجاد دليل للقرار لبرامج الفاعلية. دليل القرار هذا يعطي سيطرة اكبر على العملية التعليمية وينتج من خلال تقنيات ادارية اكثراً فاعلية ومن ا يصل المعلومات وايضاً التقييم.



معلومات بحرية



الكابتن البحري
حسين غازي خليفة
مدير قسم المسؤولية الفنية
والبحرية
مركز علوم البحار

ذلك تصبح 7 أميال بحرية تساوي تقريباً 8 أميال تشريعية. وبذقة أكثر 13 أميل ملاحي تعادل ما مقداره 5 أميل تشريعي.

القياسات البحرية:

1 قامة = 1 قدم أو 3 ياردة

أفولاج = 108 قدم أو 200 ياردة تقريباً أو 100 قامة
أفولاج = 1080 قدم أو 1 ميل ملاحي بريطاني ثابت
أو 300 ياردة تقريباً

أميال ملاحي بريطاني ثابت = 1080 قدم أو 300
ياردة تقريباً أو 1853 متر

أميال ملاحي دولي = 1852 متر

أ فرسخ (غير معمول به) = 3 أميال ملاحة

1 عقدة = 1 ميل ملاحي في الساعة.

الملاحة: هي فن ايجاد موقع السفينة بعرض البحر، وقيادةتها بأمان من مكان إلى آخر وتقسيم الملاحة إلى قسمين.

1-الملاحة في أعلى البحار

2-الملاحة الساحلية

البوصلة: البوصلة الملاحية هي أداة تحدد خط الأصل الذي تقاد منه خطوط السير والاتجاه وهناك ثلاثة أنواع من البوصلات، بوصلة جيروسوكوبية (جايرو) وبوصلة مغناطيسية وبوصلة جيرو-مغناطيسية. سير السفينة: كتعريف دقيق، هو الاتجاه الذي تتحرك عليه السفينة خلال ماء راكي، أي ذلك الخط الذي ينطوي عليه الاتجاه مقدمة السفينة مع مؤخرتها أو بتحديد أكثر خط قرينتها. وزاوية سير السفينة هي الزاوية المخصوصة بين هذا الخط وبين الاتجاه الشمالي الحقيقي.

الميل الملاحي: هو أطول محدد ثابت، وقد أصبح المصطلح (ميل ملاحي) في المطبوعات البريطانية حالياً، هو الميل الملاحي البريطاني الثابت، والذي يساوي 1080 قدم (1853,18) متر على الرغم من إن الميل الملاحي الدولي المستخدم من قبل الأقطار الأخرى الآن يساوي 1852 متر.

ويرمز للميل الملاحي دائماً بشرطه مائلة (1) وهو رمز لدقيقة قوسية فيما عدا على الخرائط حيث يستخدم الرمز M وعلىه فإن 10,8 تعني 10,8 ميل ملاحي.

الميل البحري: هو طول دقيقة قوسية مقاسه على خط الطول عند عرض الموقع ويختلف طولها باختلاف كل من العرض وشكل الأرض عند ذلك العرض ويستخدم الميل البحري لقياس العرض على خرائط الأدميرالية البريطانية ذات المقاييس الكبير، حيث تقاد المسافات باستخدام مدرج العرض على الخريطة. وتدون المسافات في جداول الأدميرالية للمسافات وفي جداول الممرات المحيطية بالعالم بميل البحري.

العقدة البحرية: وحدة قياس السرعة في الملاحة هي بميل في الساعة وتسمى عقدة. فإذا قطعت سفينة مسافة 1080 × 8 = 8640 متر في ساعة واحدة يقال أنها تبحر بسرعة 8 عقدة. وقد أشتق التعبير عقدة من الطريقة القديمة لإيجاد السرعة الطفوئية للسفينة بعدها وحبل وذلك بعقد قطع قماش ملون على إبعاد متساوية بالحبل، بحيث يبين عدد العقد التي تلقى منه المؤخرة في خلال فترة زمنية معينة (مقاسه بساعة رملية) لتدل على سرعة السفينة بميل الملاحي في الساعة.

الميل التشريعي: هو وحدة اعتبارية أدخلت بموجب قرار من الملكة إليزابيث الأولى، التي قررت إن يكون الميل مساواياً فيرلوج والفيرلوج يساوي 10 خطوة والمخطوطة تساوي 116 قدم. أي ما يعادل في مجملة 180 قدم. بحيث يصبح الميل الملاحي يساوي 1080 قدم. والميل التشريعي يساوي 180 قدم وعلى

الصحة والغذاء

الجسم السليم والعقل السليم بالتغذية السليمة

الدكتور ثامر احمد محمد مدان
استشاري جراحة العظام والكسور
رئيس الجامعة

الدم، أو أمراض القلب، أو أمراض الكلى، أو الهشاشة العظمية، يحتاج المصاب بها إلى نوع خاص من الغذاء لسد الحاجات الأساسية له دون الإساءة إلى الحالة المرضية الموجودة أصلاً في الجسم لأنَّ الله سبحانه وتعالى ما خلق داءً إلا وجعل له دواءً، فالفاكهه، والخضروات، والمكسرات، والماء، لها دور كبير في الوقاية من كثير من الأمراض المنتشرة بين الناس، ومن خلال خبرتي الطبية، وخبرتي بوصفني طبيباً استشارياً اعتقاداً من الأفضل لحياة صحية للإنسان إتباع الخطوات الآتية:

أولاً: الإكثار من شرب الماء وبصورة منتظمة، الذي هو أفضل وسيلة لإطفاء حرارة العطش، دون إضافة سعرات حرارية، وتزداد أهميته من فصل إلى آخر حتى تصل ذروته في فصل الصيف اللافت. أمّا حاجة الجسم اليومية المتعارف عليها في الأوقات التي تكون فيها

ما لا شك فيه أنَّ صحة الإنسان، وراحة بدنـه تعتمد وبشكل كبير على الغذاء الصحي المتنوع. إذ تُعدُّ النباتات المصدر الأساس لحياة الإنسان، لذا كان الاهتمام بها وفي وقت مبكر من عصور الحضارة الإنسانية إلى التعرف وبشكل مفصل عن الأهمية الغذائية إلى مختلف النباتات، فاستطاع الإنسان وعن طريق التجربة المستفيضة أن يميز بعض النباتات المفيدة في علاج ما يصاب به من أمراض مختلفة، فضلاً عن كونها السبيل الوحيد للحياة. ولا يمكن أن نتصور حياة من غير غذاء، ولكن سبل اختيار نوع الغذاء الصحي غير معروفة عند معظم الناس

وفي هذا المقال نسلط الضوء على بعض الأمراض المنتشرة، وعلى نطاق واسع بين أفراد المجتمع، كالمصاب بداء السكر، أو ارتفاع ضغط



ذلك يفضل الخبز الأسمر على الخبز الأبيض، والأغذية الغنية بالألياف (الخضروات، الحبوب الطاولة، الفاكهة) التي تمنح الإنسان الشعور بالشبع وبأقل ما يمكن من السعرات الحرارية، وتتوفر الحافظة على الوزن والوقاية من الإمساك ويعرض الأمراض.

سادساً: التنوع في اختيار الأغذية، إذ يفضل الجمع بين الأغذية التي تحتوي على البروتينات والنشويات والدهون الصحية وبكميات مناسبة

وفي الختام بودي التأكيد على أهم ثلاثة أنواع من الأغذية لرفع مقاومة الجسم ضد الأمراض الجرثومية، وذلك برفع مناعة الجسم إلى حد كبير وهي: الحليب الطازج، والبيض المسلوق، والعسل. قال تعالى ((يخرج من بطونها شرابٌ مختلفُ ألوانه فيه شفاءٌ للناس إن في ذلك لآية لقومٍ يتفكرون)).

وأمنياتي للجميع بالصحة الدائمة.

درجة الحرارة على وفق معدالتها الطبيعية إلى مقدار بحدود لتر ونصف إلى لترين يومياً. تذكر ذلك ولا تنساه.

ثانياً: الحفاظ على المستوى المثالي لوزن الجسم وحسب الأعمار السنية، فإن كثيراً من الدول المتقدمة تضع العديد من البرامج التثقيفية، وتعقد المؤتمرات، والندوات، وتحضر يوماً، أو أسبوعاً لشرح الأبعاد الخطيرة لظاهرة السمنة، فزيادة الوزن أصبحت ظاهرة شائعة وآفة خطيرة تهدد حياة المجتمع العراقي، وأضرار جسيمة.

ثالثاً: الإكثار من الفواكه والخضروات لأهميتها في تغذية الجسم، دون أن تُحصل له أضرار صحية، بل تعد هذه العناصر من أكثر الأغذية فائدة للجسم: خلوها من الدهون واحتوائها على نسبة قليلة من السعرات الحرارية وقد ثبت علمياً أنّ الهندود النباتيين هم من يحمل أفضل العقول، والأجسام ولهم عمر طويل وأقل الناس إصابة بالسرطانات، وأمراض القلب، والسكري، وضغط الدم، وغيرها من الأمراض المزمنة.

رابعاً: الإقلال من تناول الأطعمة التي تحتوي على نسبة عالية من الأملاح والدهون المشبعة، إذ الاختيار الأفضل هو المواد الغذائية ذات النسب المخفضة من الدهون والأملاح، كاللحوم البيضاء، وليس اللحوم الحمراء، ولحوم الأسماك أفضل كثيراً من لحوم الحيوانات، وكذلك الدهون النباتية أفضل من الدهون الحيوانية، ويجب أن لا ننسى شيئاً مهماً ألا وهي طريقة الطبخ حيث يفضل السلق، والشواء بدلاً عن القلي بالدهون للشبع.

خامساً: اختيار حبوب الطاولة، وبالأخص المكسرات كالجوز، واللوز، والفستق، والبندق،

البُنُورُ وَالْمُطْهَرُ وَاضْرَارُهُمَا

د. داود الرياعي

اوًا: البخور Incense

بعد ان اكتشف الانسان النار التي استخدمها لتحظير طعامه من اللحوم واستخدامه للاغصان والاعشاب الجافة كوقود بدأ يتحسس الرائحة الطيبة في دخان احتراق بعض مواد الاعشاب فأخذ فيما بعد يعطي مأواه لحرق هذه الاعشاب العطرية. وبعد ان اهتمى للزراعة واستقر في قرى ثابتة، التجأ الى عبادة اقوى عنصر طبيعي في منطقة سكانه مسخنها حرق الاعشاب العطرية (البخور) عندها لابد من احترام والتقديس (الديانات الطوطمية) ثم بعد ان ظهرت الديانات الاجتماعية من قبل مصلحين في ذلك الوقت اخذ يبني المعابد التي توجد فيها تماثيلهم او رموزهم وكان البخور يستخدم عند ممارسة طقوس العبادة علما ان هذه الدور والمهامات ما زالت قائمة الى الوقت الحاضر في عدد من دول العالم ولا سيما عند بعض شعوب الهند والصين والتبت والنيبال وشرق اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية وعدد من الافراد في جهات العالم الاخر وبعد ان ظهرت الديانات السماوية استمر الانسان في تعطير اماكن العبادة في هذه الديانات بالبخور ليس هذا فحسب بل استخدم الانسان البخور لاغراض اخرى غير التي ذكرناها في اعلاه. وذلك في عمليات التحظير للسحر والعلاج الروحي والتعقيم (١) يقدر المؤرخون والاثاريون ان فترة استخدام البخور من قبل الانسان لاول مرة تعود الى المابين ٨٥٠٠ - ١٠٠٠ سنة (٢) وذلك في جنوب وشرق اسيا ووادي الرافدين والنيل وافريقيا وامريكا اللاتينية ثم عاد التبخير ثانية الى المساكن فضلا عن دور العبادة والاماكن المقدسة ولكن لاغراض غير سابقتها فأخذ الناس حرق البخور في مساكنهم لاغراض الترحيب والزواج والآلة والملائكة والنساء الاجتماعية والدينية

أشكال البخور:

كان البخور المستخدم قد يباشر شكل مساحيق من الإزهار والثمار والأوراق والبذور والخشب أما في الوقت الحاضر فاصبحت باودر من المواد اعلاه وزبوب طبيعية واصطناعية ومواد لاصقة وخشب رغم بقاء استخدام المساحيق عند الفقراء من الشعوب والأفراد ولا سيما في دول العالم الثالث أما الشعوب الثرية فتستخدمه باشكال شموع

مواد البخور:

البخور Incens اللاتينية تعني لحرق ويعرف البخور بأنه مواد عضوية عطرية وغالباً ما يطلق اسم البخور على المواد المستخدمة فيه وليس على الدخان العطري الناتج عنه. وكانت هذه المواد تتمثل بالاعشاب الطبيعية

على ان استنشاق هذه الغازات باستهمار يسبب التهابات الجهاز التنفسي بدرجة مشابهة لتأثيرات دخان السكائر على الجهاز التنفسي فضلا عن الصداع واضراب القلب^(١٠).

- تشير تقارير منظمة الصحة العالمية الى ان مليون نسمة يموتون في العالم برض الانسداد الرئوي المزمن الذي يعده دخان البخور وحرق الفحم المستخدم لحرقه احد مسبباته^(١١).

- تشير الاحصاءات الصحية للمملكة العربية السعودية باعتبارها اكبر مستورد للبخور ان عدد مرضى حساسية القصبات في السعودية يصل الى ٥٠٠ مليون نسمة ويشكل الهنود حوالي ١٠٪ من مجموع سكانها ويفكك اطباء المملكة على ان للبخور اضرارا مشابهة لاضرار السجائر، اذ تبين من مراجعة كثير من المرضى الذين يعانون من التهاب القصبات الهوائية المزمن او حالة تشبه حالة الربو انه لا توجد علاقة لهم بالتدخين وانما بسبب استنشاق البخور بشكل متكرر^(١٢).

- يشير كل مور^(١٣) في دراسته لعلاج الصداع النصفي الماد الى ان استنشاق البخور يعد احد مثيرات على هذا النوع من الصداع^(١٣).

- يؤكد لام وآخرون^(١٤) على ان البخور يعد من اهم ملوثات هواء المسكن في جنوب شرق آسيا وتكرار استنشاقه يؤدي الى تلف الحامض النووي^(١٤).

او كرات او عيدان او اشرطة وغالبا ما يستخدم لحرق البخور الفحم او الخشب في اشكال متنوعة من المبادر ونادرا ما تستخدم البخور في الوقت الحاضر للتعطير وفي نفس الوقت لطرد الحشرات.

الاضرار الصحية:

لم يدرك الانسان منذ القدم الاثار السلبية للاكتثار من استخدام البخور على صحته ولدما الى الوقت الحاضر ويعتقد كثير من الناس ان استخدامه يعطر المكان والملابس ولا يضرر فيه اعتقدا منهم ان البخور مكون من اعشاب طبيعية واستخدم منذ القديم هذا صحيحا ولكن اولا يجد ان السكائر مكونة من التبغ الطبيعي وحرقه واستنشاق دخانه يسبب سرطانات الرئة وامراض القلب كما ان القنب الهندي نبات طبيعي ولكن استنشاقه يؤدي الى الاهلوسة واضطراب الجهاز العصبي وثانيا كان البخور يستخدم في فترات مارسة الطقوس الدينية وليس مرتين في الاسبوع وثالثا ما كانت المساكن محكمة وقليلة التهوية كما هي عليه الان مع استخدام اجهزة التكييف ورابعا ما كانت صحة الانسان والبيئة التي يعيش فيها ملوثة كما هي عليه الان وخامسا كانت مواد البخور طبيعية اما الان فغالبتها يدس فيها الزيوت والمركبات الكيميائية عليه يكن القول مبدئيا بان حرق أي شيء ينتج غازات سامة وجسيمات متطايرة مضرة بالصحة وقد اثبتت التجارب العلمية والاحصاءات الصحية هذا الامر وكما يلي:

- وجد لن وانغ وآخرون في احد معابد تايوان من عام ١٩٩٤-١٩٩٥ اعلاقة قوية بين حرق عيدان البخور ومستويات الهيدروكاريونات البوليسكالك وبضمها البنزويبرين في هواء المعبد وتبين ارتفاع نسب غازات اليفاتكال هايدز المسرطنة الناتج من حرق البخور في هواء المعبد بمقدار ٤٠ مرة عن ما هي سائدة في المساكن التي تستخدم البخور ومشابهة لما يصدر منها في تقاطعات الطرق في مدينة تينان^(٦).

- تشير دراسة^(٧) الى ان جيب فريبورج من معهد سيرروم في كوبنهاغن بتابعة ١١٠٠٠ انسان صيني يعيشون في سنغافورة ولدة ١٢ سنة يستخدمون خلالها حرق البخور في مساكنهم فوجدت علاقة بين استنشاقهم لدخان البخور واصابة ١٤٦ منهم بسرطانات الجهاز التنفسي^(٧).

- اكد فريق بحثي من المركز الدولي لبحوث السرطان في باريس^(٨) ان الدخان الصادر عن حرق عيدان البخور اكثر ضررا على الذين يستنشقونه باستهمار من دخان السكائر وعوادم السيارات^(٨).

- قام فريق بحثي اخر في عام ٢٠٠٢ بقياس الجزيئات والغازات المتطايرة من احرق البخور في معبد (زو يون ين) في تايوان وتبين ان نسبة الجزيئات المتطايرة بلغت ٧٤٪ في هواء المعبد فضلا عن التراكيز العالية من المعادن الثقيلة ولاسيما الزنك خلال فترة احرق البخور كما ترتفع نسب المعادن الاخرى في هواء المعبد كالرصاص والمنغنيز والنحاس والكادميوم^(٩).

- في دراسة اجرتها فريق من الباحثين من جامعة نورث كورولينا في دولة الامارات المتحدة ووجدوا ان ٩٤٪ من مساكنها تستخدم البخور مرتين اسبوعيا وتم قياسهم وذلك من خلال قياسهم للجزئيات الصلبة وتراسيز الغازات المتطايرة من احرق البخور كأول اوكسيد الكاربون وثاني اوكسيد الكبريت واكاسيدي التتروجين والفورمالدهيد واكدوا



الصحة والجمال

نصائح لأصحاب الكرش

م.م عبد الكريم علي قاسم

من جديد وهكذا، ويكناك أن تستريح دقائق في وسط تناول الطعام.

٩ - اجعل الأواني الكبيرة الملوءة بالطعام بعيدة عن المائدة ويتم الغرف في المطبخ ثم ينقل الطعام إلى المائدة مع إبعاد النظر بقدر الإمكان عن الطعام بصفة عامة.

١٠ - لا تقتذف في فمك أى طعام جديد قبل أن تبلغ تماماً ما في فمك من الطعام وتجنب تناول الطعام واقفاً وتناوله وأنت في هدوء واسترخاء.

السبت

الافطار: ٣ تمرات + كوب ماء مضاد اليه ملعقة عسل

الضحي: عصير برتقال بدون سكر

الغداء:

طبق سلطة كبير مكون من (خس - بقدونس - خيار - طماطم - جزر - بندورة - بصل اخضر - ليمون) + عصير ليمون بدون سكر + ملعقة خل + ربع فرخة أو

سمكة مشوية أو قطعة لحمة أو علبة تونة بدون زيت مضاد اليها ليمون

المغرب: حبة فاكهة واحدة (برتقال - جوافة - تفاح - كيوي

العشاء: كوب زبادي بدون وش أو كوب لبن راي卜 مضاد اليه ملعقة شمر ناعم وملعقة رده ناعمة

اليك هذه الوصايا العشر للتخلص من الكرش ولو التزمت بها في طريقة تناول الطعام فستكون لك حارساً في ان لا تملأ بطنك ومعدتك بدون حدود وستساعدك على الشبع بأقل كمية من الطعام.

١- تناول ٣ أكواب كبيرة من الماء قبل الوجبات الرئيسية، فالماء ليس له أى سعرات حرارية ويملاً فراغ المعدة ويقلل وبالتالي من تناول الطعام.

٢- تناول الجريب فروت أو خل التفاح قبل تناولك للطعام فيقلل إحساسك بالجوع ويحد من تناولك للطعام.

٣ - ابدأ طعامك بتناول السلطات الخضراء المضاف إليها ملعقتان من الخل، فتقلل من تناولك للأطعمة الأخرى ذات السعرات الحرارية العالية وتعطيك إحساساً بالشبع لمدة طويلة وفي الوقت نفسه سعراتها قليلة.

٤ - احرص على تناول الأطعمة الغنية بالألياف، فهي تأخذ وقتاً طويلاً في عملية المضغ مما يقلل الإحساس بالجوع وتؤدي إلى الشبع مع أقل كمية من الطعام.

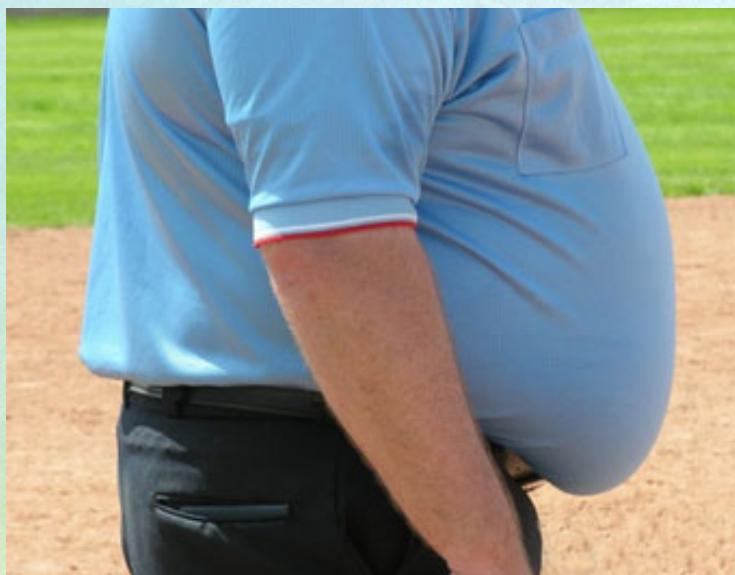
٥ - تناول وجبتك ببطء شديد - أكثر من ٢٠ دقيقة - فتصل إلى مرحلة الشبع بسرعة دون أن تملأ معدتك بكثير من الأطعمة، وعلى العكس فالأكل بسرعة يملأ المعدة بكثير من الأطعمة قبل أن تصل إلى مرحلة الشبع.

٦ - قطع الطعام إلى قطع صغيرة، وكل قطعة قطعة، فقد وجد أنك تشبع بعد أكل عدد معين من القطع، وليس بعد كمية معينة من الطعام.. أى أن عدد (اللقمات) من الطبق إلى الفم أهم من الكمية في إعطائك الإحساس بالشبع.

٧ - استعمل أدوات المائدة الخاصة بالأطفال، معنى أن تكون الأطباق والملاءق والشوك والسكاكين صغيرة جداً، فهذا يقلل من تناولك للطعام وفي الوقت نفسه يزيد من إحساسك بالشبع.

٨ - ضع الملعقة أو الشوكة على المنضدة بعد كل مرة تستعملها فيها ثم امضغ الطعام جيداً ثم عاود استعمال الملعقة أو الشوكة.

- الأحد**
- الفطور:** آ ثمرة فاكهة (برتقال - جوافة - موز)
- الضحى:** عصير ليمون بدون سكر
- الغداء:** طبق فول مطبوخ بالطماطم والتوم والكمون + طبق سلطة كبير مكون من + عصير ليمون بدون سكر (خس - بقدونس - خيار - طماطم - جزر - بصل اخضر - ليمون - ملعقة خل)
- العشاء:** عصير ليمون بدون سكر
- الخميس**
- الفطور:** طبق فول مطبوخ بالطماطم والتوم والكمون
- الضحى:** عصير ليمون
- الغداء:** طبق سلطة كبير مكون من (خس - بقدونس - خيار - طماطم - جزر - بصل اخضر - ربع فرخة بصل اخضر - ليمون - ملعقة خل) + طبق خضار مطبوخ
- العشاء:** كوب زبادي بدون وش أو كوب لبن رايب مضاف اليه ملعقة شمر ناعم وملعقة رده ناعمة
- الجمعة**
- الفطور:** آ ثمرة موز
- الضحى:** حبة واحدة من الخيار
- الغداء:** طبق سلطة كبير مكون من (خس - بقدونس - خيار - طماطم - جزر - بصل اخضر - ليمون - ملعقة خل) + ثلاث ملاعق من المكرونة المسلوقة والمضاف اليها قليل من الصلصة
- العشاء:** حبة فاكهة
- الاثنين**
- الفطور:** كوب شاي بحليب بدون سكر + آ توست رجيم أو ٣ بقسمات
- الضحى:** كوب من الكمون المغلى ويشرب دافى
- الغداء:** + سمكة مشوية + ربع رغيف عيش بلدى + طبق سلطة كبير مكون من (خس - بقدونس - خيار - طماطم جزر - بصل اخضر - ليمون - ملعقة خل) آ ثمرة فاكهة
- العشاء:** حبة فاكهة واحدة
- الشكل**
- الثلاثاء**
- الفطور:** سلطة فواكه (برتقال - فراولة - جوافة - تفاح)
- الضحى:** عصير ليمون بدون سكر
- الغداء:** + كمية من الخضار المشكل + حبة بطاطس مهروسة بزيت زيتون ومضاف كوب شاي بليمون اليها الملح والكمون
- العشاء:** كوب لبن رايب أو آعلبة زبادي بدون وش (ماء)
- الأربعاء**
- الفطور:** قطعة جبنة قريش مضاف اليها ملعقة زيت زيتون



سوء استخدام الأدوية وخطرها علينا

الدكتور فلاح حسن شري

الأطباء والعاملون الصحيون، أدوية أكثر من اللزوم، وينتج عن ذلك أمراض ووفيات إضافية كان يمكن تفاديهما لو أحسن استخدام الدواء. ولا يخلو استعمال أي دواء من الأخطار، فبعض الأدوية أشد خطراً من بعضها الآخر. ومن المؤسف أن الناس (عن غير قصد أو علم منهم) يستعملون أحياناً أدوية خطيرة للغاية لمعالجة أمراض بسيطة. وهناك أدوية كثيرة يسيء الناس استعمالها منها الكلورامفينيكول كلوروميسينيتين دواء درج استعماله في حالات الإسهال البسيط، أو بعض الأمراض البسيطة الأخرى مثل الزكام (نزلة البرد

ليست كل الأدوية أو العقاقير التي تباع في الصيدليات أو المخازن أو الريف مفيدة. وكثير منها عديم الفائدة! وقد حددت منظمة الصحة العالمية حوالي ٢٠٠ دواء أساسياً لمعالجة معظم المشكلات الصحية وذلك من أصل ما مجموعه ١٠ ألف إسم دواء يباع في معظم البلدان! وكثيراً ما يستعمل الناس أفضل الأدوية بطرق خاطئة. فيسبب ذلك ضرراً يؤدي أحياناً إلى الوفاة. إن تحقيقات الفائدة الصحية يقتضي استعمال الدواء استعمالاً صحيحاً. ويصف العديد من الناس ومنهم معظم





وكورتيكوسستيرويد أو الستيرويدات القشرية برنيزولون وديكساميتازون وغيرها هذه عقاقير قوية جدا تستعمل أحياناً في معالجة النوبات الحادة للريو أو التهابات المفاصل أو حالات الحساسية (الألرجيا) الشديدة. وللأسف، توصف هذه الأدوية في العديد من البلدان لمعالجة المشكلات والألم البسيطة وذلك لسرعة فعاليتها، وهذا خطأ فادح.

انتبهوا: الستيرويدات القشرية ذات مضاعفات جانبية خطيرة - وخصوصاً إذا أعطيت بجرعات كبيرة ولعدة أيام. فإنها تضعف دفاع الجسم ضد الأمراض وقد تزيد من تدهور حال السفل أو تسبب النزف في المعدة أو تضعف العظم مما يؤدي إلى إنكساره بسهولة. الفيتامينات هناك قاعدة عامة: لا تخفقنا الفيتامينات. فالحقن أخطر ويكافل أكثر وفعاليه ليس أفضل من الأقراص. ومن المؤسف أن الكثير من الناس يهدرون نقودهم على شراء إكسير أو مقو أو شراب يحتوي على الفيتامينات. تنبوا أيضاً حقن الحديد مثل الإنفرون. وفي الواقع فإن معظم هذه المستحضرات لا تحتوي على الفيتامينات الأهم وفي الحالات القليلة التي تدور فيها الفيتامينات المهمة، يبقى من الأفضل شراء الأطعمة التي فيها قواعد غذائية أوف لبناء الجسم وقوايته، مثل الحبوب والخنطة والبيض واللحوم والفاواكه والخضار فهي غنية بالفيتامينات المفيدة وبمواد مغذية أخرى إن الإهتمام بتغذية الشخص النحيل والمريض عن طريق المأكولات المغذية أفضل من استخدام الفيتامينات والمواد المعدنية الإضافية. ويسود اعتقاد خاطئ عند بعض الناس بأن الفيتامينات، "تفتح الشهية". فيما الصحيح أن لا علاقة للفيتامينات بالإقبال على الطعام. ومن يتغذى جيداً لا يحتاج إلى فيتامينات.

/ الرشح). وهذا مؤسف جداً، لأن سوء استعماله يؤدي إلى أخطار كبيرة. منها هبوط في ضغط الدم الذي يمكن أن يؤدي إلى الوفاة. لذا، يجب عدم استعماله إلا في الأمراض الشديدة مثل التيفوئيد. ولا يعطى هذا الدواء مطلقاً للمواليد الجدد. أما الأوكسيتوكسين تستخدمه بعض (القابلات / الديايات / الجدات) لتسريع الولادة. أو "لتقوية" المرأة أثناء الحضان. لكن في ذلك خطر شديد. فسوء الاستعمال يمكن أن يؤدي إلى انفجار الرحم ووفاة الأم أو الجنين . لأنه يستعمل فقط للتحكم بالنزف بعد ولادة الطفل. وهناك اعتقاد بأن حقن الدواء (الإير أو التزرير) أفضل من إعطائه بالفم ولا صحة للإعتقاد السائد بذلك. ففي العديد من الحالات يكون أخذ الدواء عن طريق الفم أفضل من أخذها بواسطة حقنة. إن خطر معظم الأدوية يزداد عند حقنها بدلاً من أخذها بالفم. كذلك فإن حقن طفل مصاب بالشلل البسيط (علاماته كعلامات الزكام) قد يؤدي إلى الإصابة بشلل حقيقي. البنسلين: لا يؤثر البنسلين إلا في بعض الإلتهابات المعروفة. ومن الخطأ تكرار استعماله للرضوض أو التواء المفصل (الفكشن) أو الألم أو الحمى. وكقاعدة عامة، فلا يخترق الجلد ولا يسبب التهاباً حتى ولو تسبب برضوض واسعة. فلا حاجة لاستخدام البنسلين أو أي مضاد حيوي آخر في مثل هذه الحال. كذلك فالبنسلين والمضادات الحيوية الأخرى عديمة الفائدة في معالجة الزكام والرشح. والبنسلين قد يشكل خطراً على بعض الناس وقد يؤدي إلى الوفاة. أما الستيرويدات (أو ستيرويدات بناء): منشطات النمو (ناندرولون ديكانوايت، دورابولين، ديكا-دورابولين، أورابولين: ستانوزولول، ستاتبول، أوكيسيميثلون، أنابولون، إثيليسيرينول، أورغانابورال، ونسترول، أنافار . . وتوجد عدة أسماء تجارية أخرى) حيث تعتمد فعاليتها على الهرمونات الذكرية. وللأسف يكثر استخدام المنشطات بوصفها مقويات تساعد الأطفال على النمو (خصوصاً الذكور منهم) واكتساب الوزن. تبني هذه العقاقير الأطفال في البدء ولكنها سرعان ما تمنع النمو (لأنها "تغلق"، العظم قبل أوانه). وتكون المحصلة أن الأطفال يصبحون أقصر ما لم يستخدموا الدواء. وتسبب هذه العقاقير بعدة مضاعفات جانبية خطيرة منها نمو شعر الوجه عند الفتيات والذى يستمر نموه حتى بعد توقف استخدام الدواء. وكذلك كورتيزون

الشيخ الدكتور احمد الوائلي

مفكرا ... مربيا ... خطيبا ... وشاعرا

سيرة الفكر النير والعطاء الكبير

تأتي اطروحة الدكتور غانم نجيب عباس التي صدرت مؤخرا في بغداد عن (مكتب احمد الدباغ) ٢٠٠٦، بالقطع الكبير والموسومة بـ (الشيخ الدكتور احمد الوائلي .. مفكر .. مربيا .. خطيبا .. وشاعرا) لتناول شخصية الوائلي بجوانبها المختلفة ، سيرته ودوره في الحياة الفكرية والاجتماعية في العراق للفترة من (١٩٢٨-٢٠٠٣).

الاسلام من الادران التي لحقت به. والشوائب التي علقت بأطرافه . وتأسسا على ذلك اختار المؤلف هذه الشخصية الفكرية لتكون محورا اساسيا لأطروحته التي تألفت من مقدمة واربعة فصول وخاتمة .. حيث تطرق الفصل الاول الى البيئة العامة للنجف الاشرف بوصها النبع الاول الذي عاش في كنفه الشيخ الوائلي. فتناول الفصل في مبحثه الاول تسمية النجف وموقعها ونشأتها. في حين عرض المبحث الثاني بيتتها الفكرية والدينية. في حين اختص المبحث الثالث بالبيئة السياسية للنجف الاشرف.

وخصص المبحث الرابع لتناول البيئة الاجتماعية وابرز العوامل والاسرار في هذه المدينة العراقية المقدسة .. وبحث الفصل الثاني ولادة احمد الوائلي ودراساته وحياته العلمية وشعره عبر اربعة مباحث. اختص الاول منها بولادته وتسميته وعشيرته. في حين تطرق المبحث الثاني لدراساته

الاكاديمية والجוזوية. وعرض المبحث الثالث لحياة الوائلي العلمية. اما المبحث الرابع فاختص بشاعريته الوائلي. وما للشيخ من دور في مجال التفسير العلمي للقرآن الكريم. فقد فسر عددا غير قليل من سور وآيات القرآن الكريم تفسيرا

بوصفه موضوعا لم يتم تناوله في دراسة اكاديمية علمية مستقلة. فضلا عن ذلك فان تناول هذه الشخصية بالدراسة والتحليل تسلط الضوء على تاريخ العراق في ادق مرحلة من مراحله التاريخية التي تشمل النصف الثاني من القرن العشرين. والسنوات الاولى من القرن الحادي والعشرين. وهي فترة حافلة بالأحداث والمتغيرات السياسية التي الفت بظلالها على حياة الشيخ العامة. وكانت جزءا لا يتجزأ من همه الوطني والانساني. ويرى المؤلف في شخصية الوائلي انها شخصية دافئة شفافة اثرت في تفكير جيل كامل من الناس الذين كانوا يتطلعون الى من يحرك قيم الفضيلة والامان. وحب الحياة المتعلقة الى غد افضل. والعمل من اجل الاخرة. وزرع المثل والقيم الإنسانية العليا التي تناهى عن الاستغلال والعنصرية والطائفية المقيمة. وبقيمة المراض من تكوينه الفكري فكان الوائلي بحق لسان اهل البيت الناطق. وجاءت محاضراتها الفكرية العميقية التي لا تكتفي برصد الظاهرات الاجتماعية وتحليل المضامين الحقيقية للإسلام من مضانه الاصيلية فحسب. وإنما تغوص في العمق الانساني لتأثيرها وقوفها المبدعة والقدرة على فهم الطابع الابداعي في الإسلام ودور العقل في توجيهه تفكيره لما فيه خير المجموع والانسانية وتأكد الدراسة ان الشيخ الوائلي سار على نهج سيد البلقاء وامام التقين سيدنا علي بن ابي طالب (ع) الذي قال (لا شيء عبد به الله افضل من العقل). لذلك لم يكن من قبيل الصدفة ان يجعل الوائلي العقل هاديا بالطريق الصواب. وتخليص





مناقشة اطروحة الدكتوراه للشيخ الوائلي في جامعة الازهر

العلمي الأكاديمي منحى لها بوصفه واحداً من أبرز المفكرين المسلمين لا في العراق فحسب، وإنما على الصعيد الإسلامي. ولكن سجل تقصيراً على الشيخ المرحوم الوائلي في عدم اقامة مركز أو مدرسة لتخريج الخطباء يعوضون النقص الذي قد يحدث نتيجة وفاة رواد المنبر الحسيني، أو هجرتهم، مستشهاداً بالفراغ الذي ظهر عن انتقال الشيخ الوائلي إلى جوار ربه الكريم خير دليل على أنه لم يخلف حسب رأيه من يعوض مكانه في البقاء على حيوية هذا المنبر وقدسيته.

وكان الكتاب في الأصل اطروحة دكتوراه في التاريخ الحديث والمعاصرة قدمت إلى عمادة معهد التاريخ العربي والتراجم العلمي للدراسات العليا. وتتألف لجنة المناقشة من الاستاذ الدكتور عبد الزهرة الجوراني رئيساً وعضوية الاستاذ الدكتور عبد الغفور الشيخلي والاستاذ الدكتور عادل تقى البلداوى والاستاذ الدكتور قبس ناطق محمد والاستاذ المساعد الدكتور خالد العانى والاستاذ الدكتور محمد كامل الريبيعي عضواً (ومشرفاً).

وبعد مناقشة حامية استمرت لمدة خمس ساعات ونصف الساعة من درجة الدكتوراه بدرجة امتياز.

الارشيف

علمياً ينسجم مع روح الشريعة الإسلامية ومنطق العلم.. وكان للوائلي دوراً أساسياً في نشر الفكر الإسلامي والدفاع عنه سواءً من خلال محاضراته أو عبر كتبه التي الفها لهذا الغرض. وتطور المنبر الحسيني بما ينسجم مع مهاراته الفكرية وأهدافه العظيمة. فلم يتوقف عند حدود ما وصله هذا المنبر سابقاً، وإنما أضاف إليه جوانب كان يتضمن لها سابقاً، وبين المؤلف حرص الشيخ الوائلي في محاضراته وكتاباته على جذب المذهبية الضيقه والتعصب والانفعال. فكان بذلك من رواد الدعوة إلى وحدة المذاهب الإسلامية والتقارب بين الأديان مشكلة هذه الجوانب أجملها الأطار الفكري الذي بجثه الفصل الثالث من الأطروحة الذي حمل عنوان (دور الوائلي الفكري والاجتماعي). وتناول الفصل الرابع من الأطروحة (الناتج الفكري للوائلي) مبوباً في أربعة مباحث تطرق في الأول منها إلى منهجية الوائلي في محاضراته ومؤلفاته. في حين اختص البحث الثاني بكتابه (من فقه الجنس في قنواته المذهبية) وتطرق البحث الثالث إلى (أحكام السجون بين الشريعة والقانون) بوصفها رسال الوائلي إلى جامعة بغداد. أمام البحث الأخير فتطرق إلى اطروحة الدكتوراه المعنونة (استغلال الأجيال و موقف الإسلام منه) التي نال بها درجة الدكتوراه من كلية دار العلوم في جامعة القاهرة. وتضمنت الخاتمة أبرز الاستنتاجات التي توصلت إليها الأطروحة وتقييمها لهذه الشخصية الفكرية التي تعد من أبرز الشخصيات الفكرية الإسلامية التي أخبها العراق خلال النصف الثاني من القرن العشرين. وكان له دور بارز في تاريخ العراق والدول الإسلامية وأثرت محاضراته في جيل كامل من الناس.

ما جعل نظاماً دكتاتورياً يجند إقلاعه عدداً من أجل منع تأثيره الفكر في العراقيين جميعاً.

وأكمل المؤلف في دراسته أن الشيخ الوائلي لم يكن معبراً عن رأي فئة



الثقافة المتحفية... مسؤولية من؟

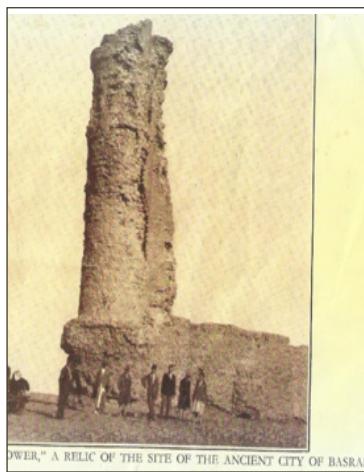
عماد كامل

هدفه ومقصده على الترفية يعد تصثيراً لرسالته التي تؤسس ثقافة المتحف أو الوعي المتحفي. وقد جاء تعريف المتحف في (المجلس الدولي للمتاحف) على انه مكان دائم يؤسس لغرض حفظ ودراسة وتقدير المقتنيات الفنية والتاريخية والعلمية والتقنية بطرق مختلفة ويتم عرضها بطرق مختلفة أيضاً. ومن ثم فالمتحف يعتبر إحدى وسائل الإيصال، وهو مؤسس له

تبقى من هذه الآثار الكبيرة إلا مدونات في بطون الكتب والمصادر لذا فإن مدينة البصرة اليوم أكثر من أي وقت مضى لإنشاء متحاف متخصص ليتسنى للأجيال القادمة التعرف على تاريخ وحضارة البصرة كما هو معمول به في اغلب دول العالم كمتحف اللوفر في فرنسا أو متحف الشمع في بريطانيا أو متحف برلين أو متحاف الفنون الحديثة في الولايات المتحدة الأمريكية وغيرها إذ أصبحت هذه المتاحف حلم محبي السفر والسياحة الذين لم يكن من سبيل أمامهم لتحقيق أحلامهم إلا بالسفر آلاف الأميال حتى يتتسنى لهم التعرف على ما تتضمنه تلك المتاحف من الآثار الفنية وتراث الفن التشكيلي العالمي.

والمتحف كما يعرفه المختصون بأنه ليس مكاناً للترفية فقط، انه مكان يجمع بين الثقافة والتعليم والترفية، وحصر

مدينة البصرة هذه المدينة العريقة التي تأسست عام ٤١٤هـ والتي تعد أول ولاية في العصر الإسلامي خارج حدود الجزيرة، حيث بناها العرب بقيادة عتبة بن غزوان عند الفتح الإسلامي للعراق عام ١٣١هـ. ومن ابرز أعلامها أبو الأسود الدؤلي وقتيبه بن مسلم الباهلي والجاحظ والأصمسي وسيبوبيه وعبد الله بن المقفع والخليل الفراهيدي وبشار بن برد والحسن البصري ورابعة العدوبية وبدر شاكر السياب وغيرهم الكثير. ومن أشهر معالمها مسجد البصرة القديم أو ما يعرف بـ(الخطوه) وهو أول مسجد في الإسلام خارج مكة والمدينة وجامع الكواز الذي يعد أقدم جامع في البصرة ويقع في البصرة القديمة وتحديداً في محلة المشراق وقام ببنائه أبناء أسرة آل باشا أعيان البصرية العريقة إلى إن هذا التاريخ الحافل لم يجد من يحفظه ويؤرشفه للأجيال اللاحقة لذا فقد ضاع أغلبه ولم



من سلع وخدمات، كما يمكن للحكومة التحكم في مساهمة السياحة في الإيرادات الحكومية بالقدر الذي تحتاجه متمثلًا في أشكال ضريبية مباشرة وغير مباشرة على الأرباح التجارية والصناعية.

(إثناء السلام والأمن العالمي)
المتحف دورها في تقييف الجماهير)

عبد الأئم جاسم (موظفي مديرية التربية العامة ل التربية البصرة) أشار إلى أهمية وجود متحف في البصرة قائلاً: ما لا شك فيه إن للمتحف دور هام في تقييف الجماهير والارتقاء بالذوق الفني بوسائل متعددة ذكر منها على سبيل المثال لا الحصر: علاقه المتحف في المدرسة ، فلا شك إن العلاقة بين المتحف والمدرسة هي علاقة الماضي بالمستقبل الأمر الذي يوجب علينا بذل الجهد في توصيل المعلومة التاريخية بأسلوب معاصر . يمكن أن يفيد الطلاب والمدارس والجامعات .

وعلى المجتمع إذا ما أراد ان يطور



متحف التاريخ الطبيعي حالياً

ويغير من نظرة أفراده بجاه الفن والمتحف أن يقيم مراسيم ومرافق للتدريب على الإبداع والابتكار للمهتمين والاستعانة بذوي الخبرة في الميادين التي تحتاج ذلك. ولا شك أن هذه النظرية يجب ان تتسع لتشمل قاعات عرض للأنشطة الطلابية للنهوض بالذوق الفني وتعديل الأنماط السلوكية بشكل حضاري مع الاحتفاظ بالقيم الدينية وميزات المجتمع نفسه .

بين الإنسان وتاريخه وتحت كل الشعوب قراءته والاطلاع عليه.

ولست ادري عندما يمر اليوم العالمي للمتحف (الذي يصادف الثامن عشر من تموز من كل عام) ماذا يكون نصيب مدينة البصرة من هذا اليوم؟ لذا على الحكومة المركزية والخلية أن تولي هذا الجانب أهمية كبيرة للترويج لهذا المرفق السياحي بكل مفراداته المتنوعة ولا سيما الحضارية، عبر استثمار المقومات السياحية المتاحة والتوعية بأهمية الحافظة على الآثار ونشر الثقافة المتحفية والتعاطي مع مفهوم السياحة الثقافية بشكل كبير ووايجابي.

(توفير اكبر العمارات الاجنبية) سرى ضياء جعفر المولف في قسم الإعلام وال العلاقات العامة برئاسة جامعة البصرة ترى إن السياحة تلعب دورا هاما في اقتصاديات الدول وتحتل مكانا مرموقا واهتمامًا عالميا من جانب الحكومات والخبراء فالدولة التي تطور وتنمي القطاع السياحي فهي حتما تأخذ طريقها نحو التنمية الاقتصادية وتحسين الهيكل الاقتصادي. ويشهد الآثار الاقتصادي للسياحة في زيادة الإيرادات السياحية من النقد الأجنبي ما يعطي الدفعه اللازمه للتنمية بتوفير اكبر قدر من العمارات الأجنبية التي ينفقها السائحون خلال مدة إقامتهم على مختلف الخدمات والسلع السياحية وغير السياحية كما أن هذا الإنفاق السياحي يحقق أثرا مضاعفا إذا أعيد إنفاقه عددا من المرات على خسرين السلع والخدمات مما يؤدي إلى مضاعفة هذا الدخل ولا تقتصر الفائدة التي تعود على الاقتصاد الوطني من النشاط السياحي المباري بل إن الإنفاق السياحي الاستثماري يساهم في تنمية عدد من القطاعات التي تغذي قطاع السياحة بما يحتاجه



تعليمية لا تتفيد بسنن معينة . وهي مؤسسة حافظ على التراث الإنساني والتاريخي والطبيعي . إضافة إلى جانب الترفيهي السياحي، لذلك اهتمت أغلب الدول بإنشاء المتحف حفاظا على تاريخها وتراثها . ويعتبر المتحف نافذتنا على الماضي فهو يمتلك قدرة على توصيله ثقافة الماضي بدرجة قد تعجز الكتب عن التعبير عنها أو رسماها في ذهن القارئ . فيكتفي مثلا مشاهدة تمثال أو قطعة معينة قديمة حتى يدرك مشاهدة مدى ما وصل إليه الأقدمون من تقدم .

(البصرة لا تختلف بهذا اليوم؟)
استطلعنا أراء المواطنين وسألناهم عن أهمية وجود مثل هذا المرفق الحيوي لهم في مدينة البصرة إذ قال مدير مؤسسة إنسان للتنمية البشرية فرقد الإمارة من المؤسف أن لا توجد متحاف علمية في بلادنا ذات إمكانيات جيدة تسمح للأفراد قضا وقتك علمي مسلية ومفيدة . خصوصا وان زيارة المتحف العلمية والتاريخية هي جزء لا يتجزأ من المنهاج التعليمي فمشاهدة كتب مصورة لا يمكن لها تثبيت المعلومة كمن يعيش التجربة ويشغل بها حواسه . وثقافة وجود المتحف وزياراتها تقاد تكون مفقودة لشريحة كبيرة من المجتمع العراقي . والمتحاف واحدة من عوامل الجذب السياحي الرئيسية في العالم، حيث تضم العديد من المقتنيات المختلفة التي تشهد على النهضة التراثية والحضارية التي مرت بها البلدان . كما إنها تقوى العلاقة

منى الخلفي
نور على

فارق السن بين الزوجة والزوج يجيئه الدين وي

ان يذوب الفوارق الاجتماعية بين الزوجين.

وقال علي عباس(ابو فاطمة) متحدثاً عن تجربة زواجه: تزوجتها رغم إنني أصغر منها بستين، لأنه كان لدى إحساس بوجود تقارب بيننا، و كنت أشعر بأخذاب وكان أهلي يستبعدون زوجي منها، إلا أنني فاجأت الجميع عندما أعلنت خطبتي منها، وأنا الان أشعر بسعادة كبيرة بعد زواجي منها رغم سماع الكثيرون من الكلام الجارح من قبل الأهل والمعارف مشكين بصدق حبها لي و معتبرين ان هذا الحب والانسجام يأتي بسبب خوفها من ان اتزوج امرأة ثانية؟

وأكملت سنتها هاشم فقالت أن زوجها أصغر منها بكثير، ونحن نعيش كباقي الأزواج، لأن الزواج ليس بالسن، وإنما بالقلب، وأضافت مكن أكون سني كبير بس أنا قلبي، وعقلي شباب، ولا يفرق معي السن، إلا إذا كان هو من تغيرت

المجتمع؛ وهذا ما سنعرفه في هذا التحقيق.

بدأت أم محمد حديثها، بقول الرسول "إذا أتاك من ترضون دينه وخلقك فزوجوه". فالرسول لم يحدد العمر، ولا العشيرة، بل إن رسول الله تزوج أم المؤمنين، خديجة وهو أصغر منها بفارق كبير، وهذا يدعونا إلى الاعتقاد بأن فارق الزواج المبني على الحب والود بأمكانه

مجتمعنا العراقي كغيره من المجتمعات العربية تحكمه معايير خاصة في مسألة تحديد شريك الحياة، فالمجتمع اعتاد أن يكون الزوج أكبر من الزوجة، وليس مقبولاً أن تكون الزوجة أكبر من الزوج، رغم أن هذا لم يرد في أي من الديانات السماوية، وكان النبي محمد صلى الله عليه واله وسلم أسوة في ذلك، فتزوج السيدة خديجة و كان في العقد الثاني وكانت السيدة خديجة في العقد الرابع من العمر، ومع هذا كان يحبها حباً شديداً، فوجدت أن السن ليس هو العائق الذي يمكن أن يفرق بين اثنين و جداً أن حياتهما معاً أفضل في هذه الدنيا، ولكن السؤال الهام هل ينجح زواج كهذا، في ظل معتقدات هذا





الكثير من المشكلات مع زوجي. قد تصل يوماً بنا إلى الطلاق. وفي النهاية ترى حبيبة أن الزواج بزوج أصغر منها زواج فاشل؛ لأنها يتزوجها من أجل مالها. فصديقتها متزوجة من شخص يصغرها بخمسة أعوام، إلا أنها كل يوم في مشكله معه، وتزوج عليها، رغم أنها فتحت له مشروع ليعمل به بأموالها.

وتشاركها (ريام) أذ تقول أنا ارفض فكرة الزواج من أحد أصغر مني حتى لو بأشهر لاني أخاف من أحد ان ينظر لي نظرة فيها تساؤل كما ان عائلتي ترفض هذه الفكرة ايضا.

وعلى جانب آخر أكد الشيخ علي الاسدي:

إن ديننا الإسلامي الحنيف أتى ليرسى قواعد المجتمع الذي يعيش فيه أفراده، فلا ينكر إلا المنكر، ولا يقر إلا معروفاً يساهم في مسيرة حياة الناس، ومن هذا المنطلق لم ينكر الدين ما تعود عليه المجتمع العربي في مسائل الزواج وأضاف الاسدي أن الدين الإسلامي أقر الزواج مع الفارق في العمر بين الزوجين سواء كان الرجل الأكبر من المرأة، أو المرأة هي الأكبر من الرجل.

ويشير الاسدي إلى أن مسائل الزواج نسبية لا ينكرها الدين الحنيف ولا العرف القبلي والعادات الاجتماعية السائدة، . ويبارك الله في الزواج المبني على البساطة والتيسير وعدم التذرع في مسائل السن والغنى والفقر وجعلها عقبات تساهمن في إشاعة تأخير الزواج في المجتمع والتسبب في العضل الذي يحرم الفتاة من نعمة الزواج وإشبع رغبتها الفطرية، وكذلك حرمانها من نعمة الأمومة وكذلك يعود بالضرر الكبير على الشاب لانه يعيش ازمات نفسية كبيرة اذا ما تأخر في الزواج.

كبيرة والزوج الصغير

رفضه المجتمع

الأطفال. في البداية وجدت معارضة من أهلي لأنها أكبر مني، لكنهم وافقوا في النهاية عندما رأوا التزامها، وأخلاقها، وتمسكي بها، وهم يطلقون على زوجتي (أم محمد) معتبرينها بثابة والدتي، وقد رزقني الله منها بأجمل طفلتين ساره ومروه.

أما أحلام فكانت نادمة بزواجهها من شخص أصغر منها، فقالت: فارق العمر بيننا اربع سنوات، في بادئ الأمر، تمت موافقتي عليه، رغم علمي بالفارق العمري، إلا إنني في الأيام الأخيرة، بدأت أتعانق كثيراً من هذا الأمر، فكلما حدث أحد عن عمر الزوج انتابني الشعور بالخوف والهلع، خوفاً من أن يسألني أحدها عن عمر زوجي، إضافة لذلك فإني أشعر بالخجل عندما أخرج معه للسوق، أو لأي مكان آخر؛ لإحساسني بأن كل الناس تلاحظ الفارق العمري بيننا، فشكله يوحي بأنه صغير وهذا يسبب لي

أفكاره. ولكن لا أخفي كان اعيش حالة القلق لأنني اسمع الكثير من الكلام الجار فيقولون لي أن دواعي هذا الزواج هو حبه لثروتك وإن قبوله بزواج امرأة تكبره بالسن يأتي بداعي الطمع في أموالها وبصراحة هذا الامر يخيفني كثيراً على الرغم من كوني لم ألاحظ هذا الشعور في سلوك زوجي تجاهي.

وهذا الشعور نفسه لدى الطالب (حسين علي) فيقول: في الواقع أنا اعيش هذا الامر فأننا احب انسانة أكبر مني بخمس سنوات وهي تبادلني الشعور نفسه واهلي ليس عندهم اشكال في ذلك لكن المشكلة في اهلها الذين يرفضونني باستمرار كلما ذهبت والدتي خطبتها وانا مصر وبشدة على الارتباط بها فأسأل الله ان يجعلني بها ان شاء الله.

وحديثي محمد (ابو ساره): أنا تزوجت من ملاك، هي أكبر مني بسنوات، لكن قلبها كقلوب

الصحافة الاستقصائية

إعداد / رغد سهيل



الأكثر ترددًا في الحديث بصرامة. أمام ذلك، كيف تعامل مع مصادر قلقة ت يريد الإدلاء بتصريح بدون تسجيله؟ يشرح مات: ”من المهم جداً في بداية الأحاديث هذه ضمان الحزم في العبارات التي تستخدمنها عند الحديث“. وما هي مستلزمات الحديث غير المسجل؟ ”يعني لا تذكر مصدرك في تقريرك. أي، في هذه الحالة، لا تخبر الآخرين بهوية مصادرك. خذت إلى أشخاص كثربدون الكشف عن هويتهم، ذلك أنه إذا كشفت هويتهم لآخرين، يصبح الكلام علينا. من المهم جداً أن تختفظ بنسخ مدونة بما قيل وأن تتأكد من أنك حصلت على عناوين البريد الإلكتروني وعنوانين منزلي وأرقام هاتفية للمصادر المهمة.“

٩. الحياد

ليس من السهل تعريف الحياد. خصوصاً أنه يرتبط بمفاهيم أخرى كالتوازن، والموضوعية، مع ذلك يمكن وصف الحياد بأنه عدم تدخل الصحفيين في توجيهه سير الأحداث. أو الانتصار لطرف على حساب الأطراف الأخرى بدون مبرر واضح ومعقول.^[١] أي أن هناك بعض الاستثناءات التي تسمح للصحفيين بعدم الحياد، أي بالانحياز لطرف دون الآخر، إذ من الصعب طلب من الصحفيين الحياد فيما يمس حقوق الإنسان مثلاً، أو إبداء الحياد إزاء أعمال إرهابية واضحة. وهذا مثال عن مسألة الحياد والتوازن: سرعان ما وجد فريق ”نيوزنait“ (نشرة المساء)

تعامل الصحافة الاستقصائية بجملها مع أدلة خاصة ومصادر غير معلنة، أو مراوغات أو تسريرات وحقائق غير كاملة. وجعل هذا النوع من الأدلة مادة صحفية مؤثرة ليس بالأمر السهل.

يشرح مات روجرز كيف عمل على تفاصيل في وفاة أطفال صغار في منطقة دونكاستر، فتغطيته لقضية الرضيع ”بي“ في هارنغي، لندن، هي التي جعلته يتبنّى إلى مشكلات متكررة بشكل منهجي في دوائر محلية أخرى لخدمات الأطفال. فقد قضى سبعة أطفال في أربع سنوات، خمسة منهم خلال العام الأخير.

يبذل في عملية البحث جهد علمي منهجي منظم يقوم على منطق علمي أقره العلماء والباحثون باعتباره طريقاً ملائماً للحصول عن الحقائق أو اكتشافها. والبحث العلمي يتألف من سلسلة من الخطوات أهمها بالتسلسل:

١. تحديد الإشكالية
٢. وضع أسئلة وفرضيات
٣. جمع البيانات والمعلومات ذات الصلة
٤. اختبار الفرضيات
٥. وإجابة الأسئلة
٦. وضع تقرير الإجابة
٧. السرية
٨. ليس مفاجئاً أن المعنيين بالأمر هم

بداية يوضح د. سليمان صالح- أستاذ الصحافة والإعلام الدولي بكلية الإعلام جامعة القاهرة- أن الوظيفة الأساسية للصحافة هي حراسة مصالح المجتمع وهو ما جعل الغرب يطلق عليها اسم "كلب الحراسة" Watch dog وتمثل هذه الوظيفة في حماية المجتمع من الانحرافات والفساد وتحاول تقديم حلول لمشكلات المجتمع ولأهمية هذه الوظيفة ظهر نوع من الصحافة يسمى الصحافة الاستقصائية وهي تعتمد بشكل أساسي على التحقيقات الصحفية والمصادر المتعددة ويحاول الصحفي من خلالها الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات والتي تحتاج لفترة طويلة وجهد كبير يضيف سليمان: "هذا النوع من الصحافة يشكل جاذبية كبيرة للجمهور ومهم للمجتمع بشكل كبير، وهناك العديد من الأمثلة التي كانت الصحافة فيها سبباً من أسباب حماية المجتمعات ولعل أشهرها عندما قامت صحيفتا واشنطن بوست والنيويورك تايمز عام 1971 بنشر أوراق البنتاجون حول الدور الأمريكي في فيتنام واكتشف الشعب الأمريكي المأساة التي أحدثها الجيش الأمريكي في فيتنام والأعداد الحقيقية للقتلي هناك، فقام الشعب الأمريكي بمظاهرات لوقف الحرب، هذا الدور الذي قام به الصحافة أنقذ الولايات المتحدة من حرب كادت أن تدمّرها، لكن هذا الدور



بدأ في التراجع الآن، فلم تستطع الصحافة الأمريكية الكشف عن الحقائق في حرب العراق وعدد القتلى والمأساة التي تعرض لها الشعب العراقي.

أن عدداً من الذين أبدوا استعداداً للحديث كانت لديهم خفظات حيال ذلك. أضف إلى ذلك رفض رئيس البلدية إجراء مقابلة، مما أدى إلى مخاوف من أن يbedo التقرير منحازاً. وقال مات: "كان لدينا أشخاص كثيرون يريدون انتقاد رئيس البلدية، لكن لم يكن هذا الجانب من القصة لدينا. لذلك، كان علينا أن نتحدث إلى أشخاص آخرين من المجلس البلدي أكثر تعاطفاً مع رئيسهم، في محاولة للحصول على وجهة النظر الأخرى، بهدف ضمان الحصول على معالجة أكثر توازناً". ونظراً لمدى خطورة التهم، كان معنا منذ البداية محام من البي بي سي، وهنا يشير مات فيقول "إنكم في النهاية تبحثون عن الحقيقة".

١٠. سبر أغوار القصة

قد يبدي بعض المحررين الصحفيين ترددًا في المخوض في تحقيق من هذا النوع. فالأمريكيون يتكلف مالاً ولا ضمانات بتحقيق نتائج. كما أن مسألة التعرض لإجراءات قانوني قد تقنع الصحفي بالتحول إلى خبر أقل جدلاً. وهنا نصيحة مات في حالات ماثلة: "استمر في السعي. أحصل على أكبر قدر ممكن من التفاصيل والأدلة. ليس كافياً أن تقول "هذا يبدو مربحاً" أو "ثمة أمر ما هنا، لست أكيداً" ... كون ملفك بشكل أساسي". انه عمل صعب، والنتائج المترتبة عليه هامشها ضيق وغير فورية. كما أنها لن توصل تقريرك للبث المباشر سريعاً، لكن عندما يحدث ذلك، تكون المكافأة كبيرة.

وقد شهدت الفترة الماضية اهتماماً بما يُعرف بـ "صحافة الاستقصاء". وبدأ الصحفيون العرب ينظمون المؤتمرات لهذا الغرض مثل مؤتمر "شبكة إعلاميون من أجل صحافة استقصائية" أريج، للبحث على أهمية هذا النوع من الصحافة وإيجاز تحقيقات تنهض بالمجتمعات وتفعل دور الإعلام في خدمة المجتمع، وطالب عدد كبير من الصحفيين بضرورة نشر هذا النوع من الصحافة في دول المنطقة العربية وتعريف الصحفيين العرب بآخر تقنيات البحث عن المعلومة ومنهجية كتابة التحقيقات الاستقصائية. وقد حصلت مصر على عدد من جوائز مؤسسة "أريج" عن أفضل تحقيقات استقصائية أُلقيت ونشرت في عام ٢٠٠٩، سواء في الصحافة الورقية أو التليفزيونية أو الإذاعية.

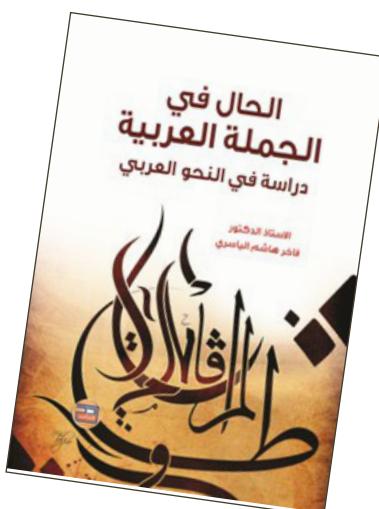
معنى صحافة الاستقصاء

إصدارات جامعية

الاول عنى بدراسة بحثية للنقد فوزي كرم في كتابه (ثواب الامبراطور) وتهافت الستينيين) والفصل الثاني عنى بدراسة الناقد محسن جاسم الموسوي عبر كتابه (النظرية والنقد الثقافي) وهذا الكتاب يعد جديدا في معالجته لموضوع مهم في النقدية العراقية وربما تكون الاولى في مجالها.

باحث من جامعة البصرة يصدر كتاب الحال في الجملة العربية

عن دار الحامد الاردنية صدر للتدريسي في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة البصرة الدكتور فاخر هاشم الياسري كتاب الحال في الجملة العربية- دراسة في النحو العربي وقد اتكتات الدراسة على خمسة فصول تأملت دراسة المصطلح النحوي للحال ثم دراسة جذوره ، دراسة أقسامه ومظاهره وأساليبه وأحكامه النحوية ثم دراسة علاقاته مع التراكيب النحوية الأخرى.



الدكتور عبد الرحمن عبد الله احمد. الكتاب ضم (٤٣٠) صفحة من القطع الكبير موزعة على تمهيد خصص لمتابعة النقد الثقافي ما بعد البنوي غربيا وعبر مجموعة من الابحاث والمدارس وما قدمته اطروحات ما بعد البنوي على الصعيد الفكري والفلسفي وعربيا اكد الباحث على مجموعة من الدراسات التي اهتمت بهذا الموضوع اذ درس في العتبة الاولى (مظلة المصطلح غربيا) الامتداد والاتساع في النقد الثقافي



تدريسي بجامعة البصرة يصدر كتاب عن (الانغلاق الفكري)

عن دار الفيحاء للطباعة والنشر والتوزيع في لبنان صدر كتاب (الانغلاق الفكري) عند مدعى التجديد وصورة الاستقراء النصي الاجزائى في التعامل مع شخصية الرسول (ص) للتدريسي في كلية التربية للعلوم الإنسانية بجامعة البصرة الدكتور حميد سراج جابر والكتاب من القطع الكبير بواقع ١١١ صفحة

ومن ثم عرض لهم حواضن النقد الثقافي. بعدها انتقل الباحث الى المعالجة النقدية المتعلقة بمرحلة الدراسة (النقد الثقافي الحضاري) (والنقد الثقافي ما بعد البنوي) اذ قسمت الى بابين اعتمد كل باب على مجموعة من المباحث ضمها فصلان الفصل الاول درس الرصافي في كتابه (كتاب الشخصية الحمدية) والثاني درس الدكتور الوردي في كتابه (اسطورة الادب الرفيع) اما الباب الثاني فقسم ايضا الى فصلين

النقد الثقافي في الخطاب الندي العربي... اصدار جديد لباحث من جامعة البصرة

عن دار الشؤون الثقافية في وزارة الثقافة العراقية وضمن اصدارات مشروع بغداد عاصمة الثقافة العربية ٢٠١٣ صدر كتاب (النقد الثقافي في الخطاب الندي العربي) (العراق انموذجاً) للتدريسي في كلية التربية للعلوم الإنسانية

المنطقة العراقية الساخنة

ଶ୍ରୀ

جامعة بغداد الدكتور هاشم حسن جاء فيها: الكتابة الساخرة لها خصائصها وتاريخها العريق في الأدب اسس لها ابو بكر عمر الماحظ في القرن الرابع الهجري ولها جذورها في صحفتنا العراقية منذ العقد الاول من القرن الماضي وحسينا انها تزدهر في زمن النكبات والخيبات والويلات وما اكثراها في حياة هذا الشعب الذي صار يضحك من سخرية القدر في ظل حكم السلاطين والباشوات والبيكوات والملوك والمماليك الزعماء والشيوخ والامراء.. وما اتعس صحفتنا ولدت من رحم الاحتلال العثماني حتى وصلت زمن الاحتلال البريطاني.. وانتهت الى عصر الاحتلال الامريكي..



عن دار الجواهري في بغداد صدر كتاب (الصحافة العراقية الساخرة) للمؤلف عبد الامير مكلف البدران. الكتاب ضم بين طياته (٢٢٣) صفحة من القطع المتوسط مبحثان موزعة على (٦) فصول بحث خاللها المؤلف التعريف بالمفهوم المهني للصحافة والمفهوم المصطلحي وقوانين كانتريل والصحافة الساخرة فيما خصص المبحث الثاني لدراسة انماط الشخصية الساخرة في العهد الملكي والعهد الجمهوري وعهد الاحتلال (٢٠٠٣-٢٠١١).

وتحت المؤلف في مقدمة كتابه عن فكرة
تأليف الكتاب قائلاً: انطلقت فكرة هذا
المؤلف الوجيز من ايحاءات
رثائية شاعر العراق
الشعبي المخالد الملا
عبدالكراخي التي
جاءت بعنوان (عزرايل
الجرائد) والتي نعى
في ابياتها المؤثرة موت
صحيفتي (الامل والاصابة)
للساعدين العراقيين
الرصافي والزهاوي وعنوان
كتابنا (المشتراك) الصحفى بين
الاحتواء واغتيال الرأى حيث ادرك
 تماما حاجة المتلقى والقارئ والباحث
العربي الى المزيد من المعلومات عن
 صحافتنا الساخرة (ماضيها وتطوراتها
 ورموز اعلامها) خلال تاريخ العراق الحديث
 حيث لاحظت فعلا فراغ المكتبة العراقية
 من المؤلفات والبحوث التي تعنى بالصحافة
 الساخرة الا ماندر منها ومن هنابدأ بالتأليف
 على ضوء ما تتوفر لي من مراجع البحث.
 وختم الكتاب بأضافة لاستاذ فلسفة الاعلام

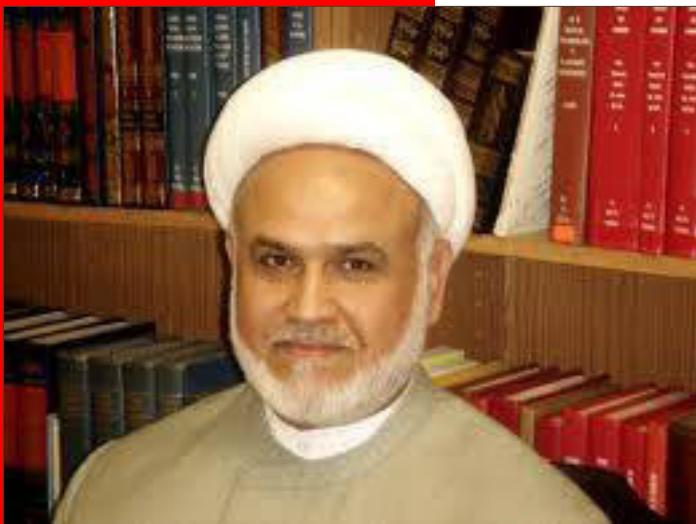
الشخصية.. وبناء المجتمع

نور كرم الطائي

الوقت الصحيح ولكن أيضاً أن ترك الشيء المغلوب في اللحظة المغربية” وكل هذا يتطلب إيمان قوي وإدراك أعمق لمعنى الحياة حتى يصل الفرد لهذا المستوى من الرقي الإنساني يجب أن لا يتأثر بأحداث الحياة ويتخذها مبررات لانحرافه وابتعاده عن غاية خلقه!... فالذي ينظر بحكمة إلى الكوارث التي تحدث حول العالم من زلزال وعواصف وفيضانات وكيف تقضي على معمال وحضارات وكيف يكون الإنسان ضعيف إزاءها فحتى أحدث اختيارات العالم لم تقف بوجهها: يصل إلى حقيقة واحدة وهي أن كل ما نتمسك به ونحارب ونقتل لأجله هو ليس ملك لنا وما الدنيا إلا طريق عابر في حياتنا نسلكه إلى حياة أخرى هي الأبقى... هنا تكمن قوة إيمان الفرد بغض النظر عن دينه ومذهبه وأفكاره... أما تطوير الذات البشرية وهذا الأهم في بناء شخصية فذة تتجلى لأن تكون مثالاً للآخرين؛ فهو يتطلب الحنكة وروح المبادرة والتكييف والتصرف المرح، إن جميع البشر يمتلكون هذه الصفات ولكن بدرجات متفاوتة من شخص لأخر. أما كيفية تطويرها وصقلها في شخصية الفرد فيعتمد على الكثير من العوامل تبدأ من طفولة الفرد وحتى نضوجه.. فمثلاً للمعلم الجيد الذي يمارس مهنته ويحمل هدف تطوير وبناء الشخصية لدى الطالب من خلال استغلال أي موضوع على الرغم من أنه بسيط جداً إلا أن له الأثر الكبير في مستقبل الفرد وتنشئته بصورة صحيحة كأن تبني المدرسة مواهب الطلاب الإبداعية وتطورها في كافة المجالات كأن تكون في الرسم أو الشعر أو الموسيقى.. الخ. فتطوير هذه المواهب وتنميتها سيؤدي إلى تطوير شخصيته فيصبح واثقاً من نفسه وبارعاً في كيفية التصرف بحكمة مع أي موقف يصادفه في حياته وإذا اهتم الأهل بهذا الجانب سيصبح الفرد قوي الشخصية عميق التفكير. وهذا يكون اهتمام المجتمع بالفرد بكل مراحل حياته ومتابعته حتى يكون الجزء الرصين من المجتمع الذي يعتمد عليه في بناء الأجيال القادمة والمستقبل المشرق بثقافته وحكمته وتوازنه المتكامل... إن الشخصية يجب أن تكون أعلى ما يمتلكه الفرد.. وأن أساس العظمة البشرية لا تكمن بالمعرفة والذكاء ولكن بالشخصية.

الشخصية هي العالمة المميزة للطبيعة المعنية والعقلية للشخص وهي السمعة التي يصنعها الشخص لنفسه بواسطة سلوكه وتصرفة كما أنها مجموعة الصفات والأفعال والميول التي تميز الشخص عن بقية الأفراد؛ وبعبارة أخرى هي مضمون الطبيعة البشرية في أسمى صورها لأن الإنسان يظهر نفسه على أحسن صورة عندما يمتلك شخصية... إن كل شيء وإن كان تفصيلاً بسيطاً فهو جزء من شخصية الإنسان بل ويبنيها على مر الزمن. وإذا كان لتنمية الشخصية كل هذا الأثر المهم في حياة الفرد وتنشئته فإننا لا نرى أي اهتمام من قبل المجتمع ولا أي جهد مدركة لتعزيز هذه الصفات في المجتمع وخاصة الشباب! وهذا سبباً رئيسياً في انحرافهم اليوم! فالبيئة والوضع الاجتماعي ابعداً كثيراً عن تنمية الفرد وتنشئته بصورة لائقة تسمو لصفة الإنسانية وربما كان للفزو الفكري والتفكير الأسري والعولمة والتكنولوجيا الحديثة الأثر الأكبر فيأخذ مسارها الخطأ عند أفكار المجتمع و ما نراه من بعض شباب اليوم وأفكاره السطحية والهشة حيث جل اهتمامه مظهراً الخارجي وكيفية تلميع تلك الصورة البشعة القابعة داخله فلا يمتلك فكر ولا شخصية تليق به كإنسان! ”فالإنسان هو تلك الكتلة من الفحم في عيشه حياة متازة. يدرك أنه باستطاعته أن يكون ماسة.. ولا تحول كتلة الفحم إلى ماس من غير ضغط أو صقل: المسألة هي: حين أريد أن أكون ماسة فهل أنا على استعداد أن أدفع الثمن؟“ تلك التضحية أو دفع الثمن ليس باهظاً ولا يتطلب الأجيال أو القوة الجسدية أو انتظار من يغير الأوضاع ” فمن يؤجل ساعة العيش الصحيح يتباهي الشخص الساذج الذي ينتظر النهر حتى يجف قبل أن يعبر!“ فتنمية شخصية الفرد تحتاج إلى قوة الإرادة وتطوير الذات ليعرف كيف يعيش بشكل صحيح في كافة نواحي الحياة وهذه لا تكون جزءاً من شخصية الإنسان بهذه البساطة فقوة الإرادة تحتاج إلى العزم والنشاط الذهني المستمر والشجاعة في جميع إشكالها وضبط النفس.. يقال ”أن الفعل الحقيقى للحدث ليس فقط أن تقول الشئ الصحيح في

من علّمنا الحبّ؟



طالب السنجرى

من المصطلحات التي أذهب بريقها وأطْفأ مصباحها هم الذين يستخدموها في غير محلّها فكان الحبُّ، وكان الجمال، وكان الغناء، وكانت الموسيقى.

من دون أن تُحبَّ تبقى جسداً هاجعاً لا حراك فيه، أو قل إن هم إلّا كالأنعام! فأن تُحبَّ الله وتعشقه ترى نفسك في رحابه آمناً، وأن تُحبَّ الحياة تعمّرها، والبيئة تحافظ عليها، والإخوان تسرّهم، والمجتمع تنفعه.

من دون أن تُحبَّ لا تكون إيجابياً البتّة في كلّ أشياء الحياة، ولا تعتقد أنيك حين تُحبَّ شيئاً تفرّط بأخر لأنّ الخيط موصول والخبال متّدة... على كلّ المفردات.

فمن ينطوي على الحبّ ينطوي على طريقة واحدة.

ومن يدخل الحبّ سويفاء قلبه لا جده ببغض ويحقد ويكره.

فمن علّمنا الحبّ؟ إن كنا نعتقد بالله فهو الله الذي علّمنا الحبّ دون سواه!. وإن لم نعتقد بالله فجبلة الإنسان وصيرورته وطبيعة خلقه وكوامن وجданه هي من تفرز حبّاً، من أجلبقاء الإنسان إنساناً لئلا يستحيل من دون الحبّ إلى حيوان مفترس.

ولذا لو إمترض الإنسان بالإكتئاب يفسّر الحبّ، العشق، الغرام، والهياق بتفسيرات ترتبط بهوى النفس فيصدر فتواه بالحرام الذي يدخل الله به النار!!.

أحبّوا، وإرقصوا لاصداء الحبّ، وغنّوا للحياة.

فلن تكونوا بشراً أسواء إلّا بالحبّ، ولن تدخلوا الجنة إلّا بالحبّ، ولن تعمروا النفوس إلّا بالحبّ، ولن تؤمنوا إلّا بالحبّ.

أمانى أبورحمة

الروائي الفلسطينى لم يسلب الإنسانية

حاورها / عماد كامل



- أنا باحثة فضولية هذا ما أريد أن يعرفني به القارئ.. إذا.. وجدت ما كنت أجهله في قراءاتي أنقله له لنتشارك الرأي..
***اهتمامك النقدي منصب على نقد الرواية. هل هو من باب التخصص الأكاديمي، أم لأنها لامست هموماً وقضايا لديك؟**

- لا علاقة للأمر بالتخصص الأكاديمي فأنا متخصصة بالعلوم الأكademie. وإنما هي حب للأدب والإنسانيات.. الرواية فيضية مثلي.. فيها مساحة شاسعة وثرثرة تروي الفضول وتحفز التفكير والخيال. تطرح الأسئلة وتنحى القلق..
*** ما رأيك في مِن يصف محاولات المرأة في البروز في المجال النقدي بناطحة الصخر باعتبار أن النقد حقل يبرع فيه الرجال؟**

- لم اعرف حتى اللحظة مجالاً برع فيه الرجل دون المرأة وأصبح حكراً عليه لنقول انه للرجل والرجل له.. النقد مجال قد يكون أثثوي بامتياز يحتاج لعقل المرأة ورهافة حسنهما وذوقها.. وبالمقابلة لم يبرع الرجال في النقد في عالمنا كما لم تبرع النساء وإنما في الغرب والنقد علم غربي الأصول تفوقت نساء كثيرات خصوصاً في حقبة ما بعد الحداثة..
***كتاب «نهايات ما بعد الحداثة.. إرهاصات عهد جديد» صدر مؤخراً ماذا طرحت فيه؟**

غادر العالم فلسفات ما بعد الحداثة وطروحتها منذ عشرين عاماً أو أقل قليلاً.. وببدأ النموذج الفكري الغربي ينزاح بعيداً عن ما بعد الحداثة وسياقاتها.. وببدأ نرى أعملاً لا تنطبق عليها مقاييس ما بعد الحداثة النقدية في السرد مثلاً.. زغاب ما وراء القصص والتهكم الساخر والتناصر والنصوص المفتوحة وانتهاء الاتفاقيات السردية وغيرها من التقانات

أمانى أبو رحمة امرأة مثابرة تقابل ظروفها القاسية بصبرها الكبير جعلت من قلبها مأوى لجراحات الوطن المغتصب. حروفها سفراء سلام لشعبها المضطهد.. الفت وترجمت العديد من الكتب والمؤلفات منها علم السرد: مدخل إلى نظرية السرد. تأليف يان مانفريدي وترجمة ٢٠١١..
*** أمانى أبو رحمة : دار نينوى للنشر والتوزيع. دمشق ٢٠١١.**
 ما وراء القصص : دراسات في رواية ما بعد الحداثة : مجموعة مؤلفين. ترجمة : أمانى أبو رحمة . دار نينوى للنشر والتوزيع . دمشق ٢٠١٠ .
 الفضاءات القادمة : الطريق إلى بعد ما بعد الحداثة : أمانى أبو رحمة ومعنى الطائفي . مؤسسة أروقة للدراسات والترجمة والنشر . القاهرة ٢٠١٢ .
 نهاية ما بعد الحداثة : الأدائية وتطبيقات في السرد والسينما والفن . رأوؤل ايشلaman . ترجمة أمانى أبو رحمة . مؤسسة أروقة للدراسات والترجمة والنشر . القاهرة ٢٠١٣ .
 موسوعة : الفلسفة الغربية المعاصرة : صناعة العقل الغربي من مركبة الحداثة إلى التشفير المزدوج . الجزء الثاني . اشرف وخبرد . على عبد الحمادوي وتأليف مجموعة من الأكاديميين العرب . منشورات الاختلاف ومنشورات ضفاف ٢٠١٣ .
 فصل في موسوعة الفلسفة والنسوية . اشرف د. علي عبد الحمادوي وتأليف مجموعة من الأكاديميين العرب صادر عن دار الاختلاف ومنشورات ضفاف ٢٠١٣ .
 بُعد الحداثة : إرهاصات عهد جديد .. أمانى أبو رحمة . مكتبة ودار عدنان للنشر وعلى نفقة وزارة الثقافة العراقية بمناسبة بغداد عاصمة الثقافة العربية ..

*** إذا عجزت عن تعريف أمانى أبو رحمة بماذا تعرف نفسها للقارئ؟**

لهذه المهمة .

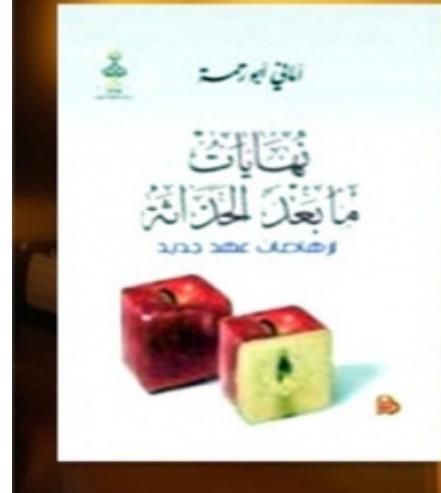
* **كيف تنظررين من موقعك كناقدة إلى رؤية الآخر (اليهودي) في الروايات الفلسطينية، أو الأدب الفلسطيني عموماً؟**

- الحقيقة إنها رؤية متوازنة جداً وتستحق التقدير. لم يشieten الروائي الفلسطيني الآخر أو يسلبه إنسانيته كما فعل الروائي الإسرائيلي.. ولكن حكى القصة بصدق وأمانة . هم غزاة مفترضون احتلوا أرضاً ليست لهم وهم يعلمون ووافقو على أن تستغل الصهيونية الكولونيالية دينهم. هم لا يحركون ساكناً أمام مجازر واعتداءات قادتهم. متورطون في الجريمة ولكنهم بشر أولاً وأخيراً . وهذه بالضبط مقاومة الفلسطيني للموقف أدبياً وإنسانياً.

* **هناك رأي يقول أن الأدب العربي الحديث ليس له نظرية واضحة المعالم وينادون بتأسيس نظرية له ما رأيك في هذا القول؟**

- كأن الأدب هو الوحيد الذي يفتقد إلى نظرية .. كل ما حولنا هائم طاف مبعثر . نسقط عليه نظريات غريبة نلوي عنقها لتصبح هجينه مسوخة ثم جعلها قرآناً ونتعصب لها حتى بعد سقوطها في سياقاتها الأصلية . ما بعد الحادثة هي أنموذج المفضل وهي بالنسبة ليست حقبة زمنية قدر ما إنها فلسفة ونظرية تحتوي ما ينافق أسس التفكير في هذا الجزء من العالم جملة وتفصيلاً ولكنها لغوة المثقفين حتى الساعة على الرغم من إعلان موتها منذ عشرين عاماً في الغرب

ومن ناحية أخرى أرى أننا نعيش مرحلة ما بعد النظرية إذا ما اعتبرنا إن النظرية أقصائية بالضرورة . ذلك أفضل أن أتابع المبدع الحر الذي لا يلتزم بقيد النظرية ثم أقصى تأثيره وتأثيره.



في التاريخ لم تغدو قضية مشكلة التمثيل التاريخي هي الثيمة الأبرز .. أصبحت الذاكرة هي موضع الاهتمام وعادت النوستalgia لكتسب مكانة ارفع ومفهوماً احدث . في العمارة والفن والسياسة وهكذا .. الكتاب يتقصى تلك التغيرات والانحرافات ويحاول عرضها على القارئ العربي ليبق في سياق التغيير النظري الكوني .

* **هل من مقاييس ومعايير يتوجب أن يتحلى بها الناقد؟**

- لست ناقدة محترفة أو متخصصة لأقرر . كما إنني لا أحب أن أكون من الناصحين .. ولكنني أقول أن ما يحتاجه العمل النقدي المهني هو ما يحتاجه أي مهنة أخرى .. الصدق والحساسية العالية والنزاهة ..

* **اليوم وبعد كل ما قدمته كناقدة وكإنسانة مثابرة؟**

هل أنت راضية عن نجاح أمانى أبو رحمة؟
- أنا راضية دائمًا .. الرضا جزء أصيل من شخصيتي سواء بحثت أم فشلت .. العمل محاولة تستحق الثناء أيا كانت نتائجها .. أنا أعمل فقط دائمًا وهذا يكفي .

* **هل زرت العراق وكيف وجدتيه؟**

- لم أزره حقيقة .. ولكنني اعرفه من خلال أصدقاء وصديقات أحبهم جداً . أتمنى أن أزوره قريباً .

* **لوكطلبتك منك الإشارة إلى كتابات عربيات مجيدات بفن الرواية لمن تستشيرين؟**

- هذا السؤال يعنيوني جداً .. أنا أرى في الروايات العربيات مهما دار حولهن من لغط ونقاش ومهما علت حولهن أصوات المديح أو النقد الجارح .. أرى فيهن مشروعًا مميزاً وواعداً لكتابه الحاضر بقلم أنشى وبقلبه واعقلها . لست مع تصنيف الكتابة إلى ذكورية وأنثوية ولست مع الصد أيضاً . أقول أن المرأة حين تكتب هي تطرح زاوية أخرى للرواية غير زاوية الرجل . هي تكسر احتكار الرجل للرواية بمعنى للتعبير عما يدور حوله . هي صوت المهمشات والضعيفات والمطرودات من التاريخ قسراً بأمر الرجل الراوي . أو المغلوبات على أمرهن في حقبة ما . هي تصرخ في روايتها لسماعها العالم . أنا أقول وليس هو من يقول عنـي .. أراهن مشاريع تستحق الاهتمام والمتابعة .. ولا أريد أن أذكر اسماء أنا فقط أحبهن جميعاً وانظر باعتزاز لتصديبهن

الحالم يُنسّل إلى مخيلة العالم

عقيل عبد الحسين

٢٠١٢.١.١٨



٣

إنها مفارقة أن يتعامل الإنسان صغيراً مع العالم الفعلى بعذائية شديدة، بينما يتعامل بحميمة مع العوالم التي يخترعها ويتحرك فيها، لا على أنها اللعبة، كما تبدو لنا، ولكن على أنها واقع له قوانينه ينتمي إليه الصغار بإرادتهم ويتحركون مع مكوناته بطريقة ودية ورفيقة. وبالمثل يتعامل الإنسان كبيباً بحنو مع عوالم تشبه تلك العوالم ولكنها مصنوعة من اللغة والأعراف الأدبية، ليكون كل شيء متوهماً، كما يبدو، ولكنه بحد ذاته حقيقي وقابل للوقوع. فالقطة التي يعاملها بطل قصة مهدي عيسى الصقر (العودية) بحنو، هي زوجته التي كانت تقول له مداعبة: إذا مرت فسأعود إليك بصورة قطة، وهي تدخل على البطل مباشرة بعد موت زوجته، فيستجيب البطل لوهمه -والقارئ، فيما بعد- الذي يخلقه خيال المرأة التي كانت تداعبه، أصلاً لأنها لا تزيد أن تفارقنه.

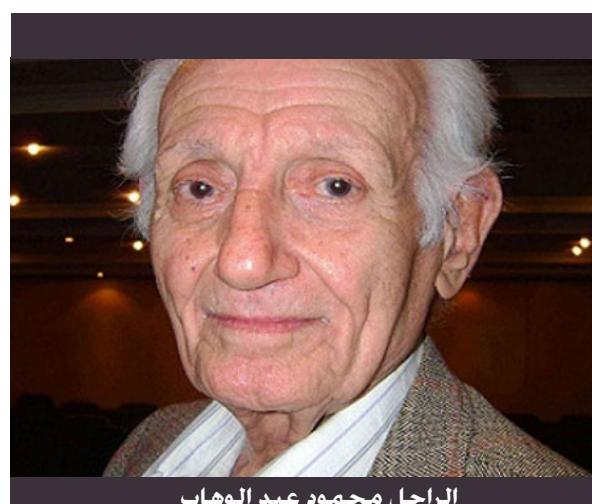
إن في مرحلة لاحقة يأتي التعامل بحنو مع المتخيل الذي يفترحه إنسان آخر -فيما هو يمتعنا ويداعبنا-. ويجعلنا نستجيب له، وهنا نقترب أكثر من الأدب ومن كيفية التعامل معه بحنو.

٤

ولكي لا ابتعد عن خولات الحيوان سأقتطع إشارة ثالثة من كتاب محمود عبد الوهاب للتعامل مع الحيوان بما تبرهن على مقولته أن الوهم يفترحه الكاتب لنا لكي نتعامل معه.

١

ما معنى أن يبدأ محمود عبد الوهاب كتابه (شعرية العمر) بحكاية عن لعبة يلعبها الصغار كلهم، تقريباً، بلا استثناء، الصغار الذي يتلذذون بجلد ظهور الأحصنة وسحل القطط والكلاب وبقتل افراخ الطيور من أعشاشها وإلقاءها في الطريق لتلاقي موتها. أولئك الصغار هم أنفسهم من يتذذون (عصا) حصاناً فيمتطونها رافعين أعجازهم عنها حين يسرعون ومقعدينها حين يتربثون في السير، هؤلاء الصغار، كما يقول عبد الوهاب، يعاملون العصا بحنو شديد، فهم يرکنونها بعد جولتهم عند جدار فيما يشدون مقدمها بالحبل.



الراحل محمود عبد الوهاب



القط
الذي
يعود إلينا
بصورة جديدة
بعد أن نفارق
نوصوشه فنعامله بحنو.

٥

يخلصنا محمود عبد الوهاب، في سلوكه وفي نصوصه، من ازدواجيتنا المتمثلة بالتعامل مع التخيل والمتوهם بحنو، والتعامل مع المادي والواقعي بعدائية وقسوة. ليتحقق لنا، بوصفه ظاهرة، نوعاً من التوازن والاطمئنان النفسي النادر، وصعب التتحقق. فنحن نشعر أننا أمام صورة الإنسان النام، وأمام صورة التحضر الذي لم نصل إليه بعد. ولذا وصفه في رثائه أحد الأصدقاء بالرجل المدیني الأخير في البصرة.

الكتاب: شعرية العمر لـ محمود عبد الوهاب. ط ٢٠١١، دار المدى.
الصفحات: ١١ (العصا)، ٣٤ (حديث المؤلف عن قصة العودة)، ٥٦
(عبد الملك نوري).

أي الكاتب، نفسه بحنو. فعبد الملك نوري ينزل كل صباح في وقت الحصار إلى حديقته وببيده حفنة من الرزف يرفع يده إلى الأعلى لتنزل الطيور إليه فتلتفط الحب وترتفع ثانية. انه ربما ترميز لما يقدمه الكاتب لنا نحن القراء، وهو تعامل بحنو أيضاً مع الكائنات الحية بصورتها الحقيقية. لا يوجد غالباً في الواقع، عمد إليه عبد الملك نوري ليكرس إنسانيته في نفوس الآخرين ولذا نقل عبد الوهاب الواقع في إحدى مقالات الكتاب إيماناً منه بأنها تبرهن في سياق حديثه عن عبد الملك نوري على عظمة الأخير، فمن يتعامل مع الطيور الحقيقية بهذا الشكل من الرفق ويقدم لها جزءاً من طعامه القليل في تلك الأيام!

٤

إنناأشبه بذلك الطيور التي لاحظ على كف الكاتب وتلقط الحب ونحن نشعر انه يعاملنا بحنو فيقدم لنا المتعة والعرفة والحساسية المميزة بجاه الأشياء والمعاني ومكونات الحياة. وعبد الملك نفسه يقول في هذا السياق: أليس من وظيفة الكاتب أن يسعد الآخرين؟ والسؤال هو ألا يدعونا هذا إلى التعامل بحنو مع الكاتب؟ ليس بالضرورة وغالباً ما نعامل الكاتب في الواقع بقسوة شديدة ونبحث عن هفواته الإنسانية ونقارنها بكتابته فنجد الهوة مدعاة للقسوة على الكاتب. ولكن كتاباً مثل محمود عبد الوهاب لهو كاتب استثنائي بكل المعايير لأنه يظهر في الصور وفي الواقع مبتسماً دائمـاً هادئـاً في نظرـه وفي حركـته وفي مشـيـته لا يكـف أبداً عن التـحدـث إـلـى من يـلـقـاه ولو بـعـبـارـة -اذـكـرـ مـثـلاـ اـنـهـ فيـ كـلـ مـرـةـ يـلـقـانـيـ يـتـرـكـ ليـ تـعـلـيـقاـ ذـكـيـاـ لـأـنـسـاهـ وـاـشـعـرـ مـنـ خـلـالـهـ بـالـحنـوـ. انهـ يـرـفـعـ كـفـهـ لـاحـظـ وـالـقطـ الحـبـ وـأـعـودـ ثـانـيـةـ. وـفـيـ نـفـسـ الـوقـتـ هوـ يـقـدـمـ لـلـآخـرـينـ مـاـ يـعـزـ اـنـطـبـاعـهـ مـنـ إـنـسـانـيـتـهـ وـحـنـوـهـ يـظـلـ مـتـحـرـكاـ فـيـ إـطـارـ الصـورـةـ الـمـرـسـومـةـ عـنـهـ وـالـمـسـقـرـةـ فـيـ مـخـيـالـ كـثـيرـ مـنـ الـبـصـرـيـنـ. ليـحـصـلـ تـطـابـقـ بـيـنـ تعـامـلـنـاـ مـعـهـ كـاتـبـاـ وـتـعـامـلـنـاـ مـعـهـ كـائـنـاـ مـنـ لـحـمـ وـدـمـ فـيـتـمـ استـبعـادـ أـيـةـ قـسـوةـ. انهـ بـالـنـتـيـجـةـ عـصـانـاـ الـتـيـ نـرـيـطـهـ إـلـىـ الجـدـارـ بـحـنـوـ فـيـ كـلـ مـرـةـ. لاـ كـاتـبـاـ حـقـيـقـيـاـ قـدـ نـتـعـامـلـ مـعـهـ بـعـدائـيـةـ خـارـجـ كـتـابـاتـهـ. وـهـوـ

البحر... وهو... وهي

قصة قصيرة

صفيحة قم عبد الجليل (تونس)

قالت له وهي تترشف السحر من عينيه : أترافقني في...؟
 أجابها ، دون أن يمهلها لتكمل اقتراحها : أرافقك ، نعم ، أرافقك ...
 — أترافقني دون أن تعرف وجهتي؟؟؟ — نعم أفعل وأنا معصوب العينين !
 ! دونما قيد أو شرط ألسنت ببؤء العين ومهجة الروح ؟! ألسنت منطادى
 ومجدافي ؟؟
 ابتسامت في وجهه وتهادى ومخاتلة وقالت : ألا تخشى معي أن تغريق أو أن
 تخترق
 . رد ، دونما تردد : كل مناي أن أغرق في مدار أمواجك وأن أحترق بصباية شهبك
 وألا أصحو إلا على نار الشوق إليك ، أبدا
 سكنت إليه روحها وأخذتها العزة بالعشق وتراءت لها كعب الأمانيات
 خافقات ، راقصات ، طربات ... غير أن حيرة الترحال التي لا تفارقها دفعتها
 إلى السؤال : ما أنت فاعل لو ضاع منا الدرك ، يوما أو فقدنا البوصلة ؟
 أجابها بحزم الرجال وجزم الشجعان : ننحنا لنا درينا آخر ونخترق الضباب
 ونأم سبيلنا ... وما حاجتنا إلى البوصلة وأنت قبلتي ومحرابي ؟
 تهادى إليها الدرك ببساطا مخملينا موشى بأعذب تراثيم الروح وأجل
 عرائس الأمانيات ، فعاتبت ظنها وألجمت نفسها فجورها وألزمتها تتواءما
 وحمدت الله الذي سواها وإليه هداها ولم تتردد في أن تطوفه بذراعيها وأن
 تضممه إليها ولسان روحها يرتل : "اليوم كملت نعمتي ورضيتك بالعشق
 دينا " .. وبجموح الرغبة والدهشة حملته زففونة وطارت ، محلقة عاليا ،
 عاليا بين النجوم ...
 كان نسراها العتيد وفحلها الشديد وظللها الفريد وكانت ريحانته التي لا
 يعرف غيرها طيبا ... حتى اكفرهت السماء ذات يوم وغشتهما العتمة
 وغارت دونهما كل الجهات إلا البحر وقد تعالي هديره وصمم آذنها زئيره
 فأضحي الدرك يبابا والخلم سراب .. والخلاص امتحانا يسيروا أو عسيرا
 طال بهما الصمت حتى خشيت الخرس ، فبادرته : أتحملني لنجتاز البحرة
 فقد سئمت البقاء هنا ؟
 فكّر وتدبّر الأمر ثم أجابها : لست ب قادر على حمل نفسي ، فكيف لي أن
 أحملك ؟ أردفت وقد تشظى صبرها : أ تخشى الغرق وأنا مجدافك ؟! ما
 دمنا معا لن تغلبنا العتمة ومن يحب الحياة لا يخش الغرق
 سكن إلى الصمت وتنشّبت بالتدبر وسعت إلى تخفيف الهمة للنجاة من
 هذا المصير وبرمق ود ضرير رجته أن يعبروا البحر معا فما خلما لغير ذلك
 ... ورجاها أن تتربيت وأن ينتظرا القمر أو بعض السيارة فيجدا لهما مخرجا
 عيل جلدتها وقد أضحي الخلاص عصيا ولا ترجو عصا ولا نبيا ... ناءت
 بحملها وعادت إليه تسأله : أتحملك أم نصنع من وتد الجلد زورقا فننجو
 ولا ننضر معا ولا سلوى ولا رطبا ؟

أبتهالات في محارب الوطن

عبد الزهره لازم شباري

فتبارك مدّني بفيض الدموع
في حلم الأصيل ،
إني أتيتك يا بلادي
دامي المجرح نزيفاً
كجرح الأنبياء ،
وبقايا من رماد الدموع يجري
ورؤوس ودماء ،
وابتهالات جموحى وعطائي
وصياح ونداء ،
أيا وطني هذى عمومتك التي
شدّت وثائقك في مزاريب الذئاب ،
هذى عمومتك التي أرخت
معاوز شدوها
قتل الذباب ،
هذى عمومتك التي صبغت
ترابك بالنوارس
والثباب ،
أيا وطني المنهوب صبراً
علني أسيهو قليلاً وأنام ،
وأباري الشنوق كأساً
من أغاني ومدام ،
وابوح الدموع سراً
في دهاليز اللئام ،
وأبدد ما تبقى من تباريح القصيدة
في الأخوة والعمام ،
فلعل البوح في شعري
أيا وطني سلام !!!

صحراء قافيتى
أبى أن لا تجول على ميدانها
مدني ،
والأرض مدت طولها مهراً ،
والنجم في فردوس تغلب
أفرد الضيف المزار ،
وسامر الليل من صب الهوى وجلا ،
تعب النهار ونام في فردوسه
ما بين ضيف الأمس من صدر المساء ،
وبين جدائل الفجر التي
أرخت سدائها النجوم ،
الليل :
الليل يأوي ..
ومشاعل الأرق المحمل باللهيب ،
تشب اللسنة الظلام ،
وتنكfce في أردية من ..
الخاوف والزحام ،
ومعاقلي أرخت على مخاوفها الجروح ،
وتهافت القتلى على مدني
بلون الفجر في غور النهار ،
الله يا مدني التي أرخت سدائها
ومشت تبدد ماءها فوق اللحو ،
الله كم ثكلى
وكم ألم
وكم طفل يتيم ،
باتت موقدهم دموعاً
فوق ناصية السيد ،
الله يا الله ما أشقي موازينا
تلظت عبرة ثكلى على دفق الصرم ،
من أين أبدأ يا بلادي
والدموع بلل قطره وجه الأديم ،
خرسأ قافيتى مشت
مبثورة القدمين تعنى ،
أجهشت عبرى ،
تفتش في مخابئ من فضول ،
وانسابت الكلمات
تدفع الأمواج من بين الفصول ،



منافذ المحاولات الخارجية

لإثارة الفتن الطائفية



حسن موسى الصفار

ومع ارتباط مختلف أوضاع الناس بالقرار السياسي، ووجود المشكلات الكثيرة في مختلف المجالات، فمن الطبيعي أن يكون هناك طموح وتطلع عند نخبة من شرائح المجتمع للمشاركة، والنفوذ السياسي، وحين توصى أبواب المشاركة، وتندفع أدوات العمل والحركة السياسي المشروع، بلجأ البعض لاستخدام مختلف الأساليب والأدوات، وتتصبح الانتيماءات العرقية والمذهبية والقبلية أوراقاً وعملة رائجة. وهنا تأتي فرصة الأعداء للنفع فيها، وتشجيع استثماراتها وتدالوها.

إن فتح آفاق المشاركة السياسية، واعتماد نهج التداول السلمي للسلطة، هو الذي ينضح وعي المجتمعات، ويرشد تنافسها. ويدفعها نحو الحراك الإيجابي، وينعى استغلال عناوين الهويات الفرعية، على حساب المصلحة الوطنية العامة، كما نرى ذلك في المجتمعات المتقدمة.

سياسات التمييز

إذا كانت سياسات الحكم منبثقة من تعاليم الإسلام، فذلك يعني اعتمادها لمبدأ المساواة والعدل بين الناس، فلا يكون هناك تمييز ولا حيف من فئة على أخرى.

حين يكون الحديث عن الصراعات الداخلية والفتنة الطائفية، غالباً ما يشار بالبنان إلى دور العدو الخارجي في صنع الفتنة، وإثارة الخلافات. ومن الطبيعي أن يسعى العدو لضعف الأمة، وإشغالها عن البناء والتقدم وعن مواجهته بالصراعات الداخلية، ليسهل له إخضاعها، ونيل مطامعه منها.

وهو أمر وارد في صراعات الأمم والمجتمعات. لكنه لا يصح أبداً تعليق مسؤولية خلافاتنا على مشجب العدو الخارجي، وتجاهل الأسباب والعوامل الداخلية. ذلك إن محاولات العدو إنما ت berhasil وتتحقق من خلال المنافذ الموجودة في واقعنا وأوضاعنا، وهي الأرضية الخصبة الحاضنة لبذور الفتنة، التي يسقيها وينميها العدو.

إنه لا يمكن إنكار دور الأعداء في تمزيق الأمة، كما لا يجدي شجب ذلك الدور وإدانته، وإنما المطلوب تعطيل دور القabilية للاستجابة لتلك المحاولات الخارجية داخل ساحة الأمة، بمعالجة الأسباب وسد المنافذ والثغرات، لأن بقاءها مشرعة ستغير كل عدو بالتسليل من خالها، أي وقت شاء.

بالطبع، فإن تشخيص موقع تلك المنافذ، وأحجامها، وسبل صدها، فيه مجال للبحث والنقاش، وهو ما يجب أن يتوجه إليه المهتمون بأمر وحدة الأمة وتقريب فئاتها.

وبينما لي أن من أهم تلك المنافذ والثغرات ما يلي:
الانسداد السياسي

يتحكم القرار السياسي في تفاصيل أوضاع مجتمعاتنا، لكن الدخول إلى دائرة صنع القرار أو الاقتراب من مستوى التأثير فيه، يعتبر منطقة محرمة محظورة، إلا على فئة قليلة محدودة، تختكر السلطة في معظم العالم العربي.





إن هذا ليس مجرد خليل أو تخمين، بل تؤكد هذه حالة حاضرة نعيش لها، ونصللي بنار مصاعفاتها، وهي حالة الساحة العراقية، حيث استثمر الأمريكيون معاناة الأكراد والشيعة، من سياسات نظام صدام، ومارساته التمييز القومي والطائفي الشنيع ضد هم، وليسوّقو تدخلهم العسكري، واحتلالهم للعراق، حتى شعار الحرية والتحرير.

وهم الآن يُغذّون العنف المتداول بين فئات الشعب العراقي، ويلعبون على الوتر المذهبى بين السنة والشيعة، ليبرروا استمرار بقائهما، وتواجه قواتهم في العراق، باعتبارهم يوفرون الحماية لكل طرف من الآخر، إن سياسات التمييز الطائفي، هي من أهم منافذ المحاولات الخارجية لإثارة الفتنة المذهبية في أوطان المسلمين، فلا بد من إغلاق هذا المنفذ الخطير، بتحقيق مفهوم المواطنة، وتساوي المواطنين في الحقوق والواجبات.

ويجب أن يبادر الإلحاديون من السنة والشيعة لإعلان رفضهم، وكفاحهم ضد سياسات التمييز الطائفي، والتبيشير ببدأ المساواة بين المواطنين، ومواجهة أي تمييز طائفي تتعرض له فئة من السنة في وسط شيعي، أو فئة من الشيعة في وسط سني.

وقد نصّت توصيات الندوة العالمية الأولى التي عقدتها المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إيسسكو - في الرباط في الفترة من ٩ - ١٦ سبتمبر ١٩٩١م، على: «تأكيد وجوب مراعاة حقوق الأقليات المذهبية حيثما كانت، وينطبق ذلك على الشيعة الذين يعيشون في مناطق السنة، وعلى السنين الذين يعيشون في مناطق الشيعة». خر، وحسن الظن في الآخرين، فلا أحد يختار مذهبًا أو معتقدًا يعلم بخطئه وبطلانه، لكنها البيئة العائلية والاجتماعية التي ينشأ كل واحد منا ضمن المذهب السائد في أجواءها.

لأن العدل مقصد أساس جميع الأنبياء والشرائع الإلهية، يقول تعالى: ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًاٍ إِلَيْنَاٰ بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُولُ النَّاسُ بِالْقَسْطِ وَالْقَسْطُ هُوَ الْعُدْلُ﴾، ويقول تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤْدُوا الْأَمْانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ حَكُمُوا بِالْعُدْلِ﴾.

وفي ظل الإسلام لا يجوز أن يُبخس أحد شيئاً من حقوقه المادية أو المعنوية، مهما كان دينه، أو مذهبها، يقول تعالى: (وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ) وقد ورد عن رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قوله: «الناس سواء كأسنان المشط».

لقد جلس خليفة المسلمين إلى جانب خصمه النصراني، أمام القاضي، وصدر الحكم لصالح النصراني ضد أمير المؤمنين. كما جاء في تاريخ ابن الأثير أنه: «وَجَدَ عَلَيْهِ دُرْعًا لَهُ عِنْدَ نَصْرَانِي، فَأَقْبَلَ بِهِ إِلَى شَرِيفٍ، وَجَلَسَ إِلَى جَانِبِهِ، وَقَالَ: هَذِهِ دُرْعِي! فَقَالَ النَّصْرَانِي: مَا هِيَ إِلَّا دُرْعٌ وَلَمْ يَكُدْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَقَالَ شَرِيفٌ لِعَلِيٍّ: أَلَكَ بَيْنَةٌ؟ قَالَ: لَا، وَهُوَ يَضْحَكُ، فَأَخْذَ النَّصْرَانِيَ الدُّرْعَ، وَمَشَى يَسِيرًا، ثُمَّ عَادَ، وَقَالَ: أَشَهَدُ أَنَّ هَذِهِ أَحْكَامُ الْأَنْبِيَاءِ، أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ قَدْمَنِي إِلَى قاضِيهِ، وَقَاضِيهِ يَقْضِي عَلَيْهِ، ثُمَّ أَسْلَمَ وَاعْتَرَفَ أَنَّ الدُّرْعَ سَقَطَتْ مِنْ عَلَيْهِ عِنْدَ مَسِيرِهِ إِلَى صَفَّيْنِ، فَفَرَحَ عَلَيْهِ بِإِسْلَامِهِ، وَوَهَبَ لَهُ الدُّرْعَ، وَفَرَسًا، وَشَهَدَ مَعَهُ قَتَالَ الْخَوَارِجَ».

وإذا كانت الدولة دولة قومية، تعتمد المواطنة أساساً في نظام الحكم وسياساته، فإنها أيضًا لن تفرق بين مواطن وآخر.

لكن مشكلة معظم الأنظمة في عالمنا الإسلامي، خرقها لهذا المبدأ العظيم، ومارساتها للتمييز بين مواطناتها، على أساس قومي، أو مذهبى، فتكون هناك فئة مميزة، وأخرى مهمشة، مما يكرّس الشعور بالتفوق والتعالي عند فئة، والإحساس بالغبن والحرمان عند الفئة الأخرى.

والشعور بالتمييز والتعالي يدفع إلى الاستئثار، والتجاوز على الحقوق، والنظر إلى الآخر بدونية واحتقار، كما أن الإحساس بالحرمان والغبن يدفع إلى الحقد، والتفكير في الانتقام.

وهنا تجد الجهات الخارجية فرصتها للتدخل، فتثير قلق الفئة الأولى، من إمكانية انتفاضة الفئة الأخرى، كما تغذّي مشاعر الانتقام عند هذه الفئة المضطهدة، وتستثيرها للمطالبة بحقوقها، وتغريها بالدعم والحماية، حتى شعار حماية الأقليات، والدفاع عن حقوق الإنسان، وهكذا يستعر أوار الفتنة.

شاب مع قلمه في سماء الفن منذ سن
ال السادسة عشر من عمره فحاربته اعنى

دكتاتوريتين .. البعث الكافر والشاه المدمر
فعمل موظفاً إدارياً ومنع من الكتابة وبعد بزوج
فجر الثورة الإسلامية في إيران تفجر بركان
قلمه من جديد ليطبع بصمته الخالدة في
عالم الفن مؤلفاً ومنتجاً ومخراجاً قدماً أكثر
من (٣٠٠) عملاً فنياً وألف العديد من الأفلام
والمسرحيات على مراقبة عقود ٠٠٠ المؤلف
والمنتج والمخرج عبد الصاحب إبراهيم أميري
في ضيافة مجلة شواطئ

حاوره شبكياً : عبدالحكيم اللطيف



السينما الإيرانية .. سينما الموضوع وتسجيل الواقع دون رتوش

المسرح عنوانه (غبار الزمن) مسرحية في ثلاثة فصول ومولده كتاب عام ١٩٦٨ استقبل العمل أستقبالاً لا يأس به وعرض على المسرح في العمارة وقدمنه إذاعة الكويت على شكل تمثيلية إذاعية كما مثل في المحفوظات العراقية . وبأمر من مديرية التربية في البصرة وزع على المدارس بعد إستقبال كتابي الأول ، كتبت مسرحية (الخطأ) مسرحية في أربعة فصول وأصبح كتاباً وزينت بها المكتبات ... كل هذا وأنا لم أبلغ العشرين من عمري . شكلت جماعة الجنوب للمسرح وقدمت مسرحية (الخطأ) على مسرح

* أذا أردنا إن نعرف للقارئ شخصية عبد الصاحب إبراهيم أميري كيف يعرف نفسه وما هي أول محطة انطلقت منها في عالم الفن ومتى ؟
- عبد الصاحب إبراهيم أميري كأي فنان من العالم العربي والإسلامي حاول أن يبصم ليرسم صورةً عن حاضر ومستقبل أمته وإسلامه، ولكن هل تمكن أم لا ؟ ... هذا السؤال يراودني دائماً ... لذا أحاول أن أقدم الجديد في كل عمل أقدمه ... شعرت في داخلي ومنذ طفولتي بأن لي بصمة فكتبت عملي المسرحي الأول وأنا في المتوسطة ، وطبع العمل وأصبح كتاباً في متناول من عشق

الأخرى.....

أبعدت عائلتي إلى إيران عام ١٩٧١ بحجة التبعية ، في هذا الجو المشحون المليء بالضغوط النفسية قررت أن أغادر العراق إلى إيران ، في الخامس من شهر آب عام ١٩٧٦

في نظام تسيطر عليه الديكتاتورية ، وجدت مضائقات صعبة في زمن حكومة الشاه في إيران ، عملت في الدولة موظفاً إدارياً ومنعت من الكتابة حتى إنتصار الثورة الإسلامية في إيران ... إلا إنني كتبت

ونشرت أعمالي خارج الحدود. صورت حالي في مسرحية (الضوضاء في الخارج) ومسرحية (المخوف من الداخل) بعد إنتصار الثورة . قدمت عروضاً على المسرح ، في مدن (آبادان. قم ، طهران) أعجب بها التلفزيون العربي . فوجدت نفسي في الإذاعة والتلفزيون أعمل ليل نهار . فقدمت عشرات الأعمال

٠٠٠ في سجل الفن في العراق أعمالاً مسرحية كثيرة...أذكرها دون تعليق

- الحقيقة .. تأليفـي ..أخرجها أديب القليـه جـي عرضـت في بـغـادـ وـأـخـرـجـتـهاـ أناـ فـيـ الـبـصـرـةـ

ـ بـأـشـرـافـ الـفـنـانـ مـحـمـدـ وـهـيـبـ

- صـنـدـوقـ الدـنـيـاـ تـأـلـيـفـيـ

ـ أـخـرـجـهـاـ أـدـيـبـ الـقـلـيـهـ جـيـ عـرـضـتـ فـيـ بـغـادـ

- هـوـ وـالـصـمـتـ ...ـ تـأـلـيـفـيـ

ـ أـخـرـجـهـاـ الـمـرـحـومـ طـالـبـ جـبـارـفـيـ الـبـصـرـةـ ،ـ كـمـاـ أـخـرـجـتـ

ـ فـيـ الـكـثـيرـ مـنـ الـمـحـافـظـاتـ الـعـرـاقـيـةـ

- فـاـشـيـةـ عـادـيـةـ جـدـاـ فـيـ إـرـانـ ...ـ تـأـلـيـفـيـ ...ـ كـتـبـتـهـ عـامـ ١٩٧٢ـ ..ـ أـخـرـجـهـاـ الـدـكـتـورـ عـبـاسـ الـجـمـيـلـيـ وـكـنـتـ فـيـ سـاعـتـهـ بـعـدـاـ عـنـ وـالـوـطـنـ

- الـكـلـابـ ...ـ تـأـلـيـفـيـ وـإـخـرـاجـيـ عـرـضـتـ عـلـىـ مـسـرـحـ كـلـيـةـ الـتـجـارـةـ فـيـ الـعـشـارـ

- الـأـمـوـاتـ ...ـ تـأـلـيـفـيـ وـإـخـرـاجـيـ عـرـضـتـ عـلـىـ مـسـرـحـ كـلـيـةـ الـتـجـارـةـ فـيـ الـعـشـارـ

وـلـيـ عـشـرـاتـ الـأـعـمـالـ

بـهـوـ الـبـلـدـيـةـ أـخـرـجـهـاـ لـيـ الـفـنـانـ الـمـرـحـومـ (ـعـزـيزـ الـكـعـبـيـ)ـ وـبـدـأـتـ

ـ بـنـشـرـ أـعـمـالـيـ فـيـ الصـحـفـ

ـ وـالـمـجلـاتـ الـعـرـبـيـةـ وـالـعـرـاقـيـةـ ..ـ

ـ شـكـلـنـاـ جـمـاعـةـ كـتـابـاتـ

ـ مـسـرـحـيـةـ فـيـ نـادـيـ الـفـنـونـ

ـ أـنـاـ وـالـأـسـتـاذـيـنـ (ـبـنـيـانـ صـالـحـ وـيـاسـيـنـ الـنـصـيرـ)ـ وـالـتـحـقـ

ـ بـعـدـهـاـ بـنـاـ الـمـرـحـومـ (ـحـمـيدـ مـجـيدـ مـالـ اللـهـ وـالـدـكـتـورـ كـاظـمـ عـيـدانـ لـازـمـ وـالـخـامـيـ عـزـيزـ السـاعـديـ)ـ مـارـسـنـاـ عـمـلـنـاـ

ـ بـطـقـوـسـ خـالـصـةـ ..ـ وـبـدـأـنـاـ

ـ بـإـعـدـادـ دـرـاسـاتـ مـسـرـحـيـةـ وـنـشـرـ

ـ تـلـكـ الـدـرـاسـاتـ.ـ الـتـفـ حـولـنـاـ

ـ عـدـ كـبـيرـ مـنـ عـشـاقـ الـمـسـرـحـ ،ـ

ـ مـارـسـنـاـ تـعـلـيمـ التـأـلـيـفـ وـالـنـقـ

ـ الـمـسـرـحـيـ وـقـدـمـنـاـ مـسـرـحـيـةـ (ـ

ـ هـوـ الـذـيـ يـتـحـدـثـونـ عـنـهـ كـثـيـرـاـ)ـ

ـ مـنـ تـأـلـيـفـيـ وـإـخـرـاجـ بـنـيـانـ صـالـحـ

ـ حـصـلـ الـعـمـلـ عـلـىـ جـائـزةـ

ـ أـحـسـنـ نـصـ مـسـرـحـيـ فـيـ يـوـمـ ١٩٧١ـ

ـ الـمـسـرـحـ الـعـالـيـ مـنـ عـامـ ١٩٧١ـ

ـ وـأـعـتـبـرـ ثـانـيـ عـمـلـ مـتـكـامـلـ

ـ بـعـدـ مـسـرـحـيـةـ مـوـاـقـفـ لـقـصـيـ الـبـصـرـيـ وـأـخـرـجـتـ مـسـرـحـيـةـ (ـمـنـلـوـجـ يـوـمـ الدـحـرـوـجـ)ـ تـأـلـيـفـ

ـ بـنـيـانـ صـالـحـ

ـ فـيـ بـغـادـ وـفـيـ يـوـمـ الـمـسـرـحـ

ـ الـعـالـيـ وـفـيـ الـعـامـ نـفـسـهـ.

ـ عـرـضـتـ مـسـرـحـيـتـيـ (ـمـوـاـطـنـ بـلـاـ إـسـتـمـارـةـ)ـ التـيـ قـدـمـتـهـ فـرـقـةـ

ـ مـسـرـحـ الـيـوـمـ وـأـخـرـجـهـاـ الـأـسـتـاذـ

ـ وـجـديـ الـعـانـيـ وـمـثـلـ دـورـ الـمـوـاطـنـ

ـ الـدـكـتـورـ الـمـرـحـومـ جـعـفـرـ عـلـيـ

ـ حـصـلـ الـعـمـلـ عـلـىـ جـائـزةـ

ـ أـحـسـنـ عـرـضـ مـسـرـحـيـ وـأـثـارـ

ـ الـعـمـلـ جـدـاـ لـمـوـضـوـعـهـ وـحـجـبـتـ

ـ الـجـائـزةـ وـلـوـحـقـتـ وـأـبـعـدـ عـائـلـةـ

ـ الـدـكـتـورـ جـعـفـرـ عـلـيـ إـلـىـ إـرـانـ





بعد أن كتبت فيلم (عروس حلبجه) الذي أخرجه المخرج الإيراني (حسن كاريخش) ، بما إنني بدأت كاتباً .. فأني أكتب أكثر أعمالني وانتجها ... ولકثرت متاعبي أستعين أحياناً بخرج ... كل أعمالي حبيبة إلى نفسي كعائلتي ،ولي فيها ذكريات خاصة...أشنم منها رائحة وجودي وبقائي في هذا الكون .

* ما هو وجه المقارنة بين الدراما الإيرانية اليوم والدراما العربية على وجه الخصوص ؟

- لا يمكننا أن نقارن بين الليل والنهار ، فالدراما الإيرانية ، نهار نير بكل أفلامها ... لأنها بعيدة عن شباك التذاكر ولا تمثل إلى الأبدال وتحقيق الأرباح الخيالية



من أعمال المنتج

تنتج إيران سنوياً أكثر من ٧٠ فيلماً ، بالإضافة إلى عشرات الأفلام التلفزيونية والأفلام الوثائقية على المسلسلات التلفزيونية ... وسينما الأطفال فيها حاضرة ... وتقنية السينما الإيرانية عالية إخراجياً وتمثيلياً وتصويرياً... وفي إيران يصور الفيلم السينمائي العادي ٩٠ دقيقة خلال (٤٠) يوماً . وهذا ما يجعلها ميزة وتقنيتها عالية

* أين يجد نفسه عبد الصاحب أميري اليوم في عالم الفن بالمسرح أو الإنتاج أم في الإعداد والإخراج أو في جميعها وأى الإعمال الفنية التي عملتها أحب إليك ؟

- وجدت نفسي في أحضان الفن ، بكل أنواعه . المسرح ، التلفزيون ، السينما ، المسرح في إيران ، وجوده ليس حاضراً .. إلا بالمهرجانات ... والتلفزيون بقنواته المتعددة بقيت فيه حاضراً والسينما خاصمتها

الDRAMATIC ابتداءً والبرامج المتنوعة والمسابقات وفي سجله اليوم أكثر من (٣٠٠) عمل قدّمتها لقنوات إسلامية عديدة

* اليوم السينما الإيرانية حاضرة في أهم المهرجانات العالمية مثل مهرجان (كان) و (البندقية) و (برلين) و (الوكارنو) . هل يرى المخرج عبد الصاحب أميري إنها أصبحت منافساً للسينما الأوروبية والأمريكية ؟

- السينما الإيرانية ... سينما الموضوع ، سينما لا تستهدف شباك التذاكر ، بل خاول أن تخلق الصحوة ... وتسجل الواقع دون رتوش ... لذا هي حاضرة وتنافس بقوة السينما الأوروبية... السينما الإيرانية الممثل ليس هو الهدف الأول من الفيلم ... بل إنها ترتكز على الموضوع ... أما السينما الأمريكية فهي تعتمد على التقنية العالية (الأكشن) دون الموضوع الإنساني



الحسين عليه السلام ينادي ...
هل من ناصر ينصرني ويُشَدُّ
الرحال الى منبع الصوت ويصل
ليشاهد إن كل شيء قد انتهى
(أي إنه قد وصل متأخراً) ...
والحسين (ع) وقع صریعاً في
أرض الطف ... في كربلاء... كما
إن مسلسل (المختار الثقافي)
أشاره الى جزئيات حادثة
الطف وإستشهاد الحسين بن
علي (عليهما السلام) وإنقاذ
المختار من قتلة الحسين (ع)

* بعد هذه الرحلة الطويلة
في عالم الفن والتي امتدت الى
٤٠ عام . هل تجد نفسك انك
راضي على كل ما قدمته من
أعمال ؟

- لا لست راضياً ... فأني
لم أتمكن من أن أفعل شيئاً
يجعلني حياً للأبد ... المهم
إنني بقيت في الذاكرة وليس
هذا طموحي... لازلت أحيا...
عسى أن أتمكن.. والله من وراء
القصد.

عن الألفين والممثلون في إيران
عدهم لا يحصى ... وعدد
الجامعات الفنية كبير جداً ...
وهذا ما يميزها عن باقي الدول
المنتجة للفيلم ... كما إن
الدولة تدعم الكثير من الأفلام
.. كما تدعم المخرجين الذين
يقدمون فيلهم الأول أو الثاني .

* على الرغم من التقدم
الملحوظ في السينما الإيرانية
إلا أنها لم تشاهد فيلم
سينمائي يجسد واقعة أطفال
الى ماذا توعزن سبب هذا الغ
ياب؟

- قدمت إيران مسلسلاً عن
واقعه الطف ... كما قدمت
فيلماً سينمائياً ... أثار جداً ،
عنوانه (بعد الواقعة) والفيلم
يحكي قصة رجل مسيحي في
يوم عرسه يسمع صوتاً ينادي
من الداخل ... فيلجاً الى الصوت
ويترك عروسته التي ذهب الى
خطبتها عشرات المرات حتى
قبلوا به ... الصوت الذي كان
ينادي في داخله وهو صوت



، مع إنها سينما مريحة لكترة
النفوس في إيران والإستقرار
السياسي ودور العرض الكثيرة
... في إيران دور العرض تزيد
عن (٢٠) داراً .. أما السينما
العربية .. فهي عكس السينما
ال الإيرانية ... إلا بقليل من أفلامها
المجادة .. والتي تُحصد على جوائز
بالمهرجانات العالمية .

* نلاحظ أن صناعة الدراما
والأفلام الإيرانية تمتاز بالتقنية
والمهنية العالية في أداء
الشخصيات . هل هذا يؤهلها
ويميزها على السينما في هول
يوود؟

- إيران بلد يتعدى نفوسه
السبعين مليون .. والسينما
عندن تعتمد على التقنية ،
عدد المخرجين في إيران يزيد

فلسفة الأعجاز العلمي في القرآن الكريم

أ.م.د.احسان عيدان السعيري
كلية الطب جامعة البصرة

يختلف الأعجاز العلمي في القرآن الكريم عن غيره من أنواع الأعجاز القرآني، ولا يصدر هذا الاختلاف من كون هذا النوع من الأعجاز أكثر أهمية من غيره – كما يروج لذلك أدباتاً – إذ إن القرآن معجز من كل وجه وفي كل جانب من جوانبه، ويشهد بذلك جموع المسلمين الذين دخلوا – والزالوا – دخوراً – هذا الدين على مر العصور اتجاهًا إلى الجوانب الروحية والإنسانية التي يزخر بها القرآن الكريم.

البلاغة القرآنية مثلاً يتفاوت في إدراكها الناس. فكما أننا لا يمكن أن نتوقع من جميع الناس إدراك الإعجاز البياني للقرآن الكريم نظراً لتفاوت قدراتهم اللغوية، فإنه لا يمكن لأحد أيضاً أن ينكر وجود هذا الإعجاز ثم يكون إنكاره هذا أكثر من رأي شخصي للمنكر، ويرتبط هذا الأمر بطبيعة موضوع الإعجاز هنا، وهو البلاغة أو التشريع، وهما موضوعان

الإعجاز العلمي يتميز عن غيره من مواضيع الإعجاز القرآني في كونه مضطراً إلى التعامل مع هذه المرجعية التي أصبحت جزءاً واقعياً ملماً في حياة المسلمين وغيرهم شيئاً ذلك أم أيقناه. وفي مقابل ذلك فإن أنواع الإعجاز القرآني الأخرى مثل الإعجاز البياني أو التشريعي في القرآن الكريم لا تواجه مثل هذه المرجعية نظراً لأن مسألة تذوق

لكن الذي يميز الإعجاز العلمي عن غيره من أنواع الإعجاز هو مصداقية العلم التي تكاد أن تكون مطلقة في نظر البعض، مقارنة مع غيره من مجالات المعرفة البشرية، فقد حظي العلم بمرتبة متميزة في عصرنا هذا وضعيته في قمة الهرم المعرفي، وأسبغت عليه ثوب المرجعية فيما هو صحيح وما هو خطأ. ومن هنا فإن موضوع



عليه. كما لا يكون إثبات أن هذا القرآن من عند الله بأخذ آية منه ثم البحث عن وجه الإعجاز فيها. إذ لن يعدم الجاحد صاحب الهوى. أو الخائر المتردد من أن يجد تأويلاً ما. أو أن يقول رما كان ذلك من قبيل الصدفة والاتفاق. لكن معالجة هذا الأمر إنما تأتي بسلوك ما دعا إليه القرآن الكريم في قوله تعالى «أَفَلَا يَتَبَرَّوْنَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوْجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافاً كَثِيرًا». ليظهر بذلك صدقه عند كل مرید للحق. وإن كتاباً خدث قبل أكثر من ألف وأربعين عاماً، وفي ما يزيد عن ألف فقرة (آية) منه عن أمور تتعلق بخلق الإنسان. وتكون السحاب، وحركة الرياح، وخصائص الأرض، ووظيفة الجبال. وغير ذلك من الظواهر الطبيعية المختلفة. إن كتاباً خدث عن هذا كله ثم لم يصطدم في أي عبارة من عباراته مع حقائق العلم الحديث - والذي تُعدُّ دراسة الظواهر الطبيعية من صلب وظيفته - لجدير بأن يقف أمامه المنصفون من بهرين عاجزين! فليس الأمر يتعلق بأية واحدة أو بضع آيات تشير إلى حقيقة علمية يمكن للمتأول المشكك أن ينسب إشاراتها تلك إلى الصدفة المحسنة. ولكن الأمر يتعلق بهذا الكم الحاشد من الآيات التي يزيد عددها عن الألف كيف تنتقل من موضوع إلى آخر، ومن ظاهرة إلى أخرى تصف، وتشرح، وتشير، وترمز دون أن يستطيع العلم الحديث بسلطانه المتد، وهيلمانه الطاغي. أن يرد شيئاً من تلك الإشارات. أو أن يعترض على بعض من تلك العبارات.. وأنى للعلم أن يعترض! وحالق هذا الكون هو منزل هذا الكتاب. وصدق إذ يقول «لَكُنَ اللَّهُ يَشَهِدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَائِكَةِ يَشْهُدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا».. ونحن بارينا نشهد بذلك.. فاكتبنا اللهم من الشاهدين.

صدق القرآن الكريم أو السنة النبوية بواسطة الحقائق العلمية فإنهم - من حيث لا يشعرون - يضعون العلم في مرتبة أعلى منهما. ولا يعني ذلك أن تتوقف عن ربط العلم بالدين والاستفادة ما توصل إليه من معارف في فهمنا لنصوصه المقدسة. ولكن يجب أن يكون ذلك من باب تثبيت حقائق الإيمان في قلب المؤمن لا من باب إثباتها. وشتان بين التثبيت والإثبات. كما أن التثبيت نفسه لا يكون إلا بقدر الحاجة. فالإكثار من ربط آيات الكتاب الكريم بالعلم، واتخاذ ذلك ديدناً، بما أورث تعلقاً بمعطيات العلم، وحجب صاحبه عن التأمل فيما وراء الظواهر العلمية من أسرار القرآن ومكتوناته. بل يخشى أن يقود ذلك إلى إبعاد صاحبه عن منهج التسليم بالنص القرآني. فيستمرى عرض كل ما أشكل عليه فهمه منه على معطيات العلم الحديث. فيفقد بذلك شيئاً من «سكينة» الإيمان بـ«الغيب» والتصديق به، ويبقى في نهم دائم إلى تأويل ما لا يدركه من ذلك بما يصره في عالم «الشهادة». وليس ذلك ما يذكر الإيمان في شيء. أما فيما يخص استخدام العلم في إثبات أن هذا القرآن منزل من عند الحق سبحانه وتعالى وليس من صنع البشر، فلا يكون بنسبة آية منه إلى مقررات العلم القابلة للتغيير والتبدل. بل إلى الحقائق المشهودة التي أشرنا إليها سابقاً والتي أصبحت جسماً منفصلاً عن العلم بعد أن ثبت شهودها لعامة الناس. إن مناشدة تعلق الجماهير المسلمة وابهارها بالعلم ومنجزاته في محاولة لإثبات الدين أمر يضر أكثر ما ينفع. إذ إن فيه تسليم لهم بموضع العلم ومكانته - المبالغ فيها - في أذهانهم. كما أن فيه ترسیخ لهيمنة العلم على الدين وغلبته

لا توجد لهما مرجعية إنسانية مطلقة ختم بما هو صواب وما هو خطأ. بل هما محل اختلاف الناس من قديم؛ بسبب الأذواق والأفهams التي إما أن تكون نقية سليمة فتقود أصحابها إلى الإيمان، وإما أن تهيمن عليها الأهواء فتحيد أصحابها عن الفطرة السوية وتحجبه عن قبول الحق.

أما الإعجاز العلمي للقرآن الكريم فيختلف عن غيره من أنواع الإعجاز القرآني من حيث المطلقة والموثوقة» التي يحظى بها العلم، وخصوصاً في العالم الغربي كما أشرنا إلى ذلك آنفاً. ولقد حاول البعض من الم الدينين والمتعلعين على الثقافة العلمية الحديثة - بعد أن لمسوا الإشارات القرآنية الكثيرة للأمور الكونية - الاستفادة من «مرجعية» العلم وابهار الناس به مسلّمهم وكافرهم لإثبات صدق الرسالة الحميدة على أصحابها أذكي الصلاة وأتم التسليم. لكنهم في سعيهم لهذا الإثبات استخدمو سلاحاً ذا حدين. إذ إنهم كرسوا مرجعية العلم وأقرروا بها دون مراجعة أو تدقيق. فجعلوا النصوص الشرعية - وعلى غير قصد منهم - في موقف المتهم حتى يثبت العلم براعتها! فظهرت تأويلات غير ضرورية لنصوص شرعية ثابتة: بحجة أنها تخالف الحقائق العلمية المقررة والأمر أبعد ما يكون عن ذلك!

إن قضية البحث في المواجهة بين العلم والدين - على أهميتها في هذا العصر وحاجة المسلمين إليها - تحتاج إلى كثير من الحيطة والذرر. فلا ينبغي أبداً أن يجعل من العلم حكماً على الدين. نستدل به على صحة نصوصه، ونثبت به صدق رسالته. وربما كان كثير من المتمحمسين لقضية الإعجاز العلمي لا يدركون بأنهم بمجرد حرصهم على إثبات

الوجوه المقنعة...

هل سيأتي يوم وتخالع أقنعتها ؟ !

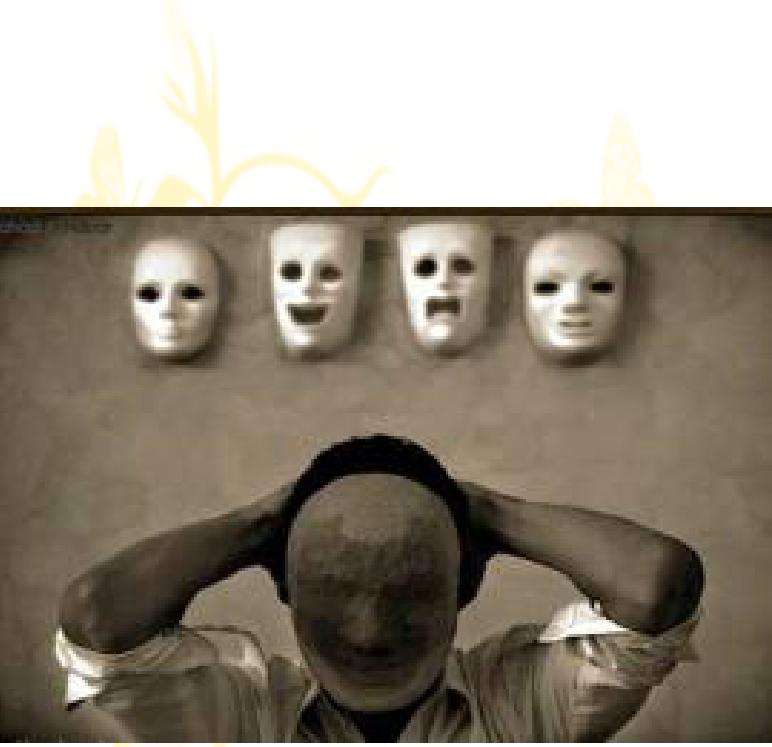
إيناس الناصر

والاستعطاف وتكسي قائلها كسوة كريهة من الانكسار والضعف... ولا نعلم حقيقة دوافع التملق لكننا نخمن إنه ربما كان قائلها مريضاً فهو يشعر نفسياً بالضعف أو الاستكانة، وربما لا يستطيع فعلاً التواصل مع زملائه إلا بهذه الطريقة فيشعر بوجوده وكيانه، وربما كان هدفه التملق فعلاً، خاصةً أن نتائجها مجدية في كثير من الأحيان للأسف الشديد. وهذه هي آفة مجتمعنا في العصر الراهن.

وكما تتععدد صيغ التملق تتعدد أشكاله فمن الممكن أن يقوم الموظف بدور الخادم كأن يحمل حقيبة الهدف أو يطلب له الشاي فور دخوله مكتبه، وربما قام بدور العصفورة وهي صفة تطلق

تدلل حضرتك ، من عيوني، تؤمرني ، أنت تفصل وإننا نلبس . أكيد أنت صح ...الخ كلها عبارات نسمعها بكثرة في حياتنا اليومية والتي يطلق عليها بالعربية الفصحى التملق والوصولية وأيًّا كانت اللهجات ومهم ما تعددت الأغراض فإن سماعها يشعر الهدف بالاعتزاز والزهو فيبدأ باعتدال في جلسته ونفح صدره والابتسامة بهدوء ثم أخيراً يصدر أوامره أو تعليماته. ولا عيب في أن يشعر الرئيس أو الهدف بالزهو لكن العيب كل العيب في تملقه ونفاقه بتلك الطرق الرخيصة وإذا دققنا النظر في تلك الإطارات المبالغ فيها.. نجد أنها كلمات إطاعيه لا تحسُب على اللباقة أو حتى دماثة الخلق بل تميل كلها إلى الاستجداء





على كل من ينقل الأخبار للرئيس، وربما كان المؤيد بكل ما يقوله الرئيس ضرب من ضروب الحكمة وبالطبع لا يقف دوره عند التأييد فقط بل يتبعها بكلمات توثق تأييده كلامك كله صح، أنت وين اكو مثلك

التمَلُّق لغة : هو الود واللطف وأصله التلبي

المَلَاق : شدة الود واللطف.
ويقال رجل مَلِق أي يعطي بلسانه ماليس في قلبه.

والتملق ، أو المداهنة : هو عبارة عن مدح ومجاملة مبالغ فيها ، وثناء كاذب ، ويستخدم كوسيلة للفت الانتباه ، واكتساب الرضا ، كما يعتبر التملق وسيلة للتسلق الاجتماعي ، ويستخدم هذه الوسيلة المؤسرون خواص رؤسائهم ، والإنسان المتملق أشبه بالممثل ، أو البهلوان الذي يحقق لعب الأدوار ، فهو يلاقي كل إنسان بوجهه ويحدثه بنغم ويفرب على الوتر الذي يرضيه صوته ويشجيه إيقاعه.

أصل الكلمة في اللغة

من النفق الذي خفره بعض الحيوانات كالأرانب وجعل له فتحتين أو أكثر فإذا هاجمها عدوها ليفترسها خرجت من الجهة الأخرى. وسمى المافق به لأنه يجعل لنفسه وجهين يظهر أحدهما حسب الموقف الذي يواجهه وقد ذكر الله سبحانه وتعالى المتملقين في القرآن الكريم وفضح ألاعيبهم بقوله تعالى :
إِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا إِذَا خَلُوا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ *
الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون * أولئك الذين اشتروا الضلاله بالهوى فما ربحت خاراتهم وما كانوا مهتدين»
وفي الحديث الشريف وصف واضح للمتملق قال صلى الله عليه واله وسلم :

«ليس من خلق المؤمن الملق». والملق كما ذكر هو الزيادة في التودد والدعاء والتضييع فوق ما ينبغي وهذا هو الملق.

إن التملق آفة إجتماعية يعتمدها التملق سبباً إلى غاية عند المتملق له ، يتلمس سبل إرضائه للوصول إلى ما قد يكون حقاً له ، وإلى ما قد يكون ليس من حقه ، وهو في الحالتين يدرك جيداً أن المطالب بالحق يكفي أن يستند على قيم عادلة ، لأن التملق هو الرياء بعينه ولذا يعتبر مغايراً للقيم الخلقية ، حيث إن التملق يعتمد على أن يظهر المرء غير حقيقته ، وإظهار عكس ما يبطن.

فالصراحة ، والجرأة ، وقول الحق هي العملية الجاذبة والمضادة للتملق ، لأن طبيعة التملق سلوكية انهزامية تخفي الحقيقة ويمكن القول أنها تغلف الحقيقة المرة بغلاف زائف جوهرياً وقد يتراوغ المشاهد بأنه غلاف لامع براق ، ولكن الحقيقة غير ذلك. ويمكن التقرير إلى أصحاب السلطة وذوي الجاه بقول الحق والصراحة لكن التملق مهما كانت أغفلته فإنه يفضح نفسه ولو بعد حين. فالتملق لا يحفظ وداً ولا يقدس عهداً.

لمسات

د. فوزيه الدریع



اللمسه وسحرها

أيها الزوج العزيز... المرأة مخلوق جلدي لسي و هي دائمًا تشعر بالسعادة والحنان نتيجة أي لمس لجلدها بفعل وجود هرمون البرولاكتين عندها ... إن الاحتضان واللمس خلال برنامجهما اليومي يسعدانها و يشعراها بالحنان و المرأة التي تحصل على تلامس أكبر تكون أكثر سعادة وأكثر هدوء وأقل كآبه وأقل عصبيه ... لذا أعط جلدها الشحنة المطلوبة وضع يدك على رأسها و كتفها و بتلقائية و أنت جالس إلى جوارها أو أنت خارج أو داخل إلى البيت ... فهذا الأمر يجعلها أكثر دفنا و حنانا.

فنجان شاي أو قهوة

الرجل الشرقي غالبا لا يعرف الطبخ ولا يريد أن يتهم بمسئلة لعب دور المرأة ... كذلك المرأة الشرقية تعجبها رجولة الرجل الشرقي التي تفصله عنها أمور أنسوبيه خاصة بها ... لكن المرأة أيضا تحتاج إلى بعض التدليع (الدلع) الخاص البسيط بشأن المطبخ ... ولعل حركه عمل الشاي لها بيده أو إحضار قهوتها لها وهي جالسه أمام التلفزيون أو حتى دعوتها لأن ترتاح تخلق سعادة غامره و تكون بفعل فنجان الشاي هذا قابلة لأن تملأ مائتها بما لذ و طاب من يديها.

إفطار

كل النساء الغنيات و الفقيرات و ربات البيوت أو العاملات يعاني من حالة أستنفار في الصباح و خاصة في وجود الأطفال و المدارس و حالة الأستنفار هذه تمثل في مراعاة إفطار الأولاد و طلباتهم و تجهيز ملابس المدرسه و لعل حركة من الزوج النائم دائمًا في الصباح الباكر أو المشغول بهمذاته فقط ... حركة استيقاظ للإشراف على إفطار الأولاد تسعدها جدا جدا.

ذكرى ميلادها ذكرى زواج

أيها الزوج العزيز... المرأة العصرية أصبحت امرأة مناسبات و عندنا الاحتفال بيوم الميلاد مسئلة تخص الأطفال فقط ولكن اليوم أصبحت المرأة التي كانت طفلة في يوم ما تريد هذا الاحتفال بيوم ميلادها و للأسف بعض الرجال يسخر من ذلك أو لا يعيده انتباها ... هو تاريخ معين مهم لها تذكرة ... أحضر لها هدية خاصة بها ... هدية لها لتلبسها و ليس للبيت ... فمن المأساة أن يحضر الرجل قطعة أثاث أو آلة كهربائية للبيت في يوم ميلاد الزوجة.

الابتسامة..

للة لا تحتاج إلى ترجمة

شواطئ



التي تنطوي عليها هذه الابتسامة. وتعتمد الابتسامات بأنواعها على عضلات الوجه، فجميعها تستخدم عضلات الوجه استخداماً مختلفاً، ويستطيع الإنسان توظيف خبرته الإدراكية، التي يستمدّها من التفاعل الاجتماعي، في التمييز بين أنواع الابتسامات ومغزاها الشعوري. وتأثر (المشاعر الحقيقية) على عضلات جانب الوجه بالتساوي، أما إذا كانت (المشاعر زائفة) فإن حركة عضلات الجانب الأيسر من الوجه تفضح الإحساس الكاذب، لأن عضلات الجانب الأيسر من الوجه أكثر تعبيراً من عضلات الجانب الأيمن. وسبب صعوبة تزييف الابتسامة يعود إلى أن عضلات الوجه ذات العلاقة بالابتسامة ليست تحت سيطرة الإنسان الوعي. فالابتسامة الحقيقية تحتاج إلى مجموعتين من العضلات: المجموعة الأولى موجودة حول الفم وبإمكان تحريكها ارادياً، والمجموعة الثانية موجودة حول العينين ولا تستجيب بحركتها إلا للمشاعر الحقيقية. وتعتبر الابتسامة الصادقة الحقيقية (البيضاء) هي الأداة الصحيحة التي تعبّر عن الابتهاج العفوي والسرور وصدق المشاعر، وفيها ترفع عضلة وجنت الوجه الرئيسية زاويتي الفم، بينما يرتفع الخد بفعل عضلة أخرى ويذبح البشرة حول محجر العين إلى الداخل، وبقدر ما تكون العاطفة أقوى يتحدد أكثر فعل هذه العضلة.

وهذه الابتسامة تكون قصيرة، ذلك أن أكثر الابتسامات أخلاصاً والصادرة من القلب نادراً ما تثبت ظاهرة أكثر من أربع ثوان، وقد تدوم نحو ثلثي الثانية! أما الابتسامة الزائفة فهي ابتسامة غير متناسقة، غير متسقة، وكان بعض الوجه يبتسم والبعض الآخر لا يبتسم، فهي مضللة عن عمد، كما أنها تدوم أطول من النوع الحقيقي، وهي ابتسامة بالنسبة إلى الانتشار عبر الوجه. ويقرر الخبراء أن الابتسامة الزائفة هي الأكثر شيوعاً بين الناس.

تعتبر الابتسامة أحدى لغات الجسد، ووسيلة من وسائل الاتصال غير اللفظي لدى الكائن البشري. فالابتسامة سلاح قوي وفعال يستخدمه الإنسان منذ طفولته للاقتراب والتودد للآخرين فالطفل يتعلمها بعد ولادته بستة أسابيع. ويؤكد خبراء الأحاسيس الإنسانية أن الشخص الذي يبتسم كثيراً يكون له تأثير إيجابي في الآخرين أكثر من الشخص الذي يبدو وجهه جاداً دائماً لذلك يعتبر المبتسمون أساساً دافئين وودودين.

ويمكن القول إن الابتسامة هي واحدة من أهم العناصر في لغة الجسد التي نمتلكها، فالابتسامة الصادرة من القلب هي ما تنفرد به الكائنات البشرية عن غيرها من الكائنات. ولكن الابتسامة، والتي قد تبدو سلوكاً إنسانياً بسيطاً، هي في حقيقتها سلوك معقد فهي نفسياً تحتوي على أنواع ومعنى، فهناك الابتسامة الصادقة، الزائفة، المخجل، المنافقة، الغامضة والقلقة وغيرها.

كما أن الابتسامة تحتوي مجازاً على ألوان، فهناك الابتسامة البيضاء (الصادقة)، الصفراء (الزائفة)، والسوداء (البائسة)، وغيرها.. ويؤكد الباحثون على وجود 18 نوعاً من الابتسامة، ومن بين هذه الأنواع المختلفة هناك نوع واحد فقط حقيقي ودافئ هو الابتسامة الصادقة. هناك طائفة كبيرة من المشاعر والأحاسيس تعبر عنها الابتسامة، فالإنسان يبتسم عندما يكون مبتهجاً أو بائساً أو حرجاً أو لتفطية عدم الراحة أو لرضاء شخص أقوى اجتماعياً. ولذلك فإن للابتسامة مسميات حسب نوع المشاعر التي تعبر عنها من ابتسامة الابتهاج العريضة إلى الابتسامة المخجلة، إلى الابتسامة الغامضة، ومن الابتسامة الاجتماعية المهدبة إلى الابتسامة الزائفة، ولأن الابتسامة أنواع، فإن الإنسان المتألق يعرف أكثر من غيره معنى الابتسامة المقصودة والموجهة إليه، ويستشعر العواطف والأحاسيس

العنف... ثقافة أسرية مجتمعية

٩

إيمان أحمد

دور المدرسة:

تعتبر المدرسة العامل الثاني للطفل خلال مرحلة نموه واكتسابه المعرفة وثقافة المجتمع. على اعتبار أنها المكان الآخر بعد الأسرة الذي يغرس في شخصية الطفل مفاهيم وقيم وأخلاقيات معينة. فإذا ما كانت تلك المدرسة بإدارتها وكادرها التعليمي والتربوي قائمة على التسلط والقسوة والعنف. فإن الطفل سيتمثل تلك السلطوية والعنف بشكل غير مباشر لنكون مستقبلاً أمام أجيال متلاحقة تبني منظومة تفكير وتعامل سلطوية-عنفية. كما أن للمناهج التعليمية والتربوية دور أساسي في تعزيز أو إلغاء تلك الثقافة من خلال المواد العلمية وطرق التدريس والتعامل مع الطلاب. فطالما كانت تلك المناهج والطرق قائمة على أساس الحشو والتلقين دون اعتبار لشخصية وعقل الطالب طالما كانت النتائج غير إيجابية. وباعتبار أن مناهجنا التعليمية بشكل عام قائمة على تلك القاعدة فإننا للأسف

أساليب التربية التي ينتهجها الأبوان. فبقدر ما يكون الأبوان على ثقافة تمثل الحبة والودة واحترام الآخر. بقدر ما يكون لدينا أفراد متوازنين في علاقاتهم بالآخرين من حيث اكتساب ثقافة اللاعنف والتأكيد عليها خلال العلاقات المتبادلة بين الفرد والمجتمع. أما إذا تمثل الأبوان ثقافة السلطة والاستبداد والعنف والتمييز خلال تربيتهم لأولادهما. ستكون هناك سلطات استبدادية تراثية في الأسرة ابتداءً من الأب جهاد الأم والأولاد وانتهاءً بالأخ الأكبر وسلطته على الأصغر والأنثى حتى لو كانت أكبر. وهذا ما يخلق أفراد سلطويين استبداديين وعنيفين في المجتمع يمارسون ذات الممارسات التي كانوا يُعانون منها في أسرتهم سابقاً.

من هنا نجد أنه بقدر ما تكون العلاقة بين الآباء والأبناء علاقة قائمة على الاحترام والحبة والمحوار والحرية. بقدر ما تكون أمام أفراد طبيعين فاعلين في الحياة ومتعايشين مع المجتمع بروح المسؤولية والعطاء.

يُعرَّف العنف بشكل عام على أنه الاستخدام المقصود أو غير المقصود للقوة أو التهديد بها ضد الآخرين مما يؤدي إلى الأذى الدائم أو المؤقت أو المميت. ولهذا الأذى اتجاهات متعددة قد تكون نفسية أو جسدية أو معنوية. كما أنه قد يتوجه في الوقت ذاته بالجاه الأفراد أو المجموعات بشكل عام. كما تساهم أكثر من جهة في تبني منظومة العنف في حياة الإنسان ابتداءً من الأسرة وانتهاءً بالمجتمع على مختلف هيباته وتنظيماته. وخير مثال واضح وجليل على ثقافة العنف في المجتمع. هو العنف والتمييز الممارس على المرأة اجتماعياً وقانونياً وتشريعياً وسياسياً.

دور الأسرة:

للأسرة التي تمثل الصورة المصغرة عن القبيلة أو العشيرة التي تسود المجتمعات العربية والشرقية دور أساسي وهام في نشأة العنف وتعزيزه في حياة الفرد من خلال





الذين يسعون إلى التغيير من خلال قوانين وتشريعات تضمن حقوق جميع الأفراد عبر دساتير ديمقراطية- تعدديّة. وهذا بالطبع ما يبقي على أفراد المجتمع أو الشعب أفراداً تابعين يعيشون الخوف في أنفاسهم كيما يُخربوا خشية استبداد وعنف تلك الأنظمة. وهذا بدوره يخلق حتى بين المعارضه أشخاصاً إما تابعين أو خانعين وإما سلطويين استبداديّين يرفضون الرأي الآخر ويكرهونه أو يخونونه. وطبعاً يجري كل هذا من خلال وضع دساتير وسن تشريعات وقوانين تتوافق ومصالح تلك الأنظمة بعيداً عن أيّ شكل من أشكال دولة المواطنة والقانون. وبعيداً عن كرامة وحرية المواطن والمجتمع.

بعد كل هذا نتساءل لماذا يسود العنف مجتمعاتنا...!!؟

الشباب الطامح للحرية والقيم المثالية التي تتفق وشعارات ومبادئ تلك الأحزاب والمنظمات التي يتوقع الشباب أنهم من خلالها قادرون على تحقيق ما حرمتهم منها السلطة الأبوية-الأسرية والعشائرية والدينية. غير آخذين بعين الاعتبار أن تلك الأحزاب والمنظمات الدينية ما هي إلا صورة مصغّرة عن المجتمع الموجود فيه بقيمهها وتعاليّمها بشكل عام. لأن القيميين عليها هم من أبناء المجتمع نفسه، وبالتالي لا يمكنهم إلا أن يحملوا سماته وثقافته بغض النظر عن القيم السياسية والفكريّة التي يتبنّونها مهما كانت تحمل ملامح الديموقراطية والعدالة والمساواة، إضافة إلى أن معظم هذه الأحزاب تتخذ من المركبة والشمولية نهجاً عاماً لا تُخيد عنه. معززة تقديس القائد باعتباره الملهى والمفكّر الأوحد في هذه الأحزاب والتنظيمات. وهذا ما يجعلها رافداً آخر من روافد الإقصاء والتعصب والسلطوية الاستبداديّة بشكل مباشر أو غير مباشر ما يمكن اعتباره شكلاً من أشكال تقييد وتهميشه حرية الفرد وفكرة، وشكلاً من ممارسة العنف غير المُرئي أو الملموس في حياة الأفراد.

دور الأنظمة والسلطات السياسيّة:
تنتهي النظم الحاكمة وأجهزتها على الدوام نهجاً قائماً على إبقاء المجتمع في حالة من التحモل الفكري والعطالة السياسيّة من أجل الحفاظ على مواقعها ومكتسباتها التي تعتبرها حقاً رماً إلهاً لا يجوز لأحد التفكير في معارضته أو حتى توجيه النقد في أدنى حدوده. وذلك من خلال خطاب سياسي يرمي إلى تصوير الشعب على أنه مصدر السلطات والتشريعات، وأن له الحق في الحياة الكريمة المُرّة في ذات الوقت الذي تسوده الاعتقادات وكم الأفواه ضدّ المناوئين لتلك الأنظمة، أو حتى ضدّ

أمام أفراد تابعين يفتقدون روح المبادرة المُرّة والمسؤولية، وبالتالي تكون أججاتنا غير فاعلة تسير بشكل اعتباطي في الحياة، غير قادرة على اتخاذ القرارات بعيداً عن سلطة الآخر واستبداده.

دور السلطة الدينية:

باعتبار الدين العصب الأساسي والحساس في حياة الإنسان، فإن لتلك السلطة الأثر الكبير في خلق أو إلغاء ثقافة الاستبداد والعنف، ولأن رجال الدين يتلّكون الحق في توجيه الفرد بأيّ إتجاه وما عليه سوى التنفيذ دون أي نقاش أو حوار أو اختلاف فإنّهم بذلك يسعون جاهدين لتفعيل وتحجيم فكر الإنسان ضمن أطر دينية محدودة تعتّبر أن هذا الدين أو تلك الطائفة هو الأفضل على الإطلاق وبأنه المثل الأعلى لعالم في المجتمع. وكل ما عدا ذلك مرفوض وربما كفر وإلحاد. ولأن مخالفة رجال الدين وتعاليّمهم تعتبر الخطيئة الكبيرة التي قد تدخل في مفهوم التكفير للتّابعين أنفسهم فإن هذه السلطة تغرس في نفوسهم تابعيّها ثقافة التطرف، وبالتالي تبني مفهوم رفض الآخر مهمّا كان قريباً وتبني منظومة عنفيّه ضدّه في وقت ما إن استدعت الظروف ذلك. وللأسف هذا ما هو حاصل اليوم في المجتمعات العربيّة والإسلاميّة ما أدى إلى تشتّت المجتمع وجهوده التي يجب أن تتجه نحو تطوير الفرد والتعايش بين الجميع على أساس المواطنة دون النظر للاعتبارات والانتماءات الأخرى.

دور الأحزاب السياسيّة ومنظمات المجتمع المدني:

ختبّذ الأحزاب السياسيّة ومنظمات المجتمع المدني شرائح واسعة من



الاهلهونه)

جرس افراح المرأة العراقية

عماد کامل

نوع خاص من الأغنية الشعبية
التي تصاعد من أعماق الناس
وتتناقلها الأفواه جيلاً بعد
جيلاً بلهجات بسيطة تخترق
الوجدان الجمعي دون أن تنسب
إلى قائل معين أو زمن محدد
وهي تخضع دوماً من خلال
التحولات الاجتماعية إلى
تغيير في مضامينها وألحانها
وأشكالها وأما زمن الزغرودة
فهو قديم ومجهول فقد حملته

وانتقلت الزغرودة الى العالم العربي في القرن الـ (١٧) عن طريق الرحلات والرحالة فقد عرفت بداية في بلاد الشام في الأفراح الشعبية والجميع يظن أن الزغاريد ترمز للأفراح والليالي السعيدة كما في وقتنا الحالي لا تخلو مناسبة من أهازيج وزغاريد متعلقة سواءً في الأعراس أو النجاحات وغيرها كثير حتى أصبحت عندنا موروثاً شعبياً يطلق في الأعراس رغم أن أساليب الفرح طفت عليها التكنولوجيا وحاولت طمسها وأخذت طريقاً واسعاً بالاكتفاء أثناء المناسبات التباريك عن طريق الرسائل الالكترونية sms وعبر رسائل الجوال وتبقى الزغرودة مهما طال الزمن تلك الرنة الخفيفة التي تنطلق من شفاه النساء العرب كارث وقاسم مشترك في أفرادنا وتظل الزغرودة ارثاً حضارياً في جذور وأعماق تقاليدنا وعاداتنا الراسخة. بينما يذكر الدكتور (عبد الهادي علي) في كتابه (الذاكرة الشفاهية) ان الزغرودة هي حالة فرح صافية

يذكر الباحثون ان (الزغرودة) او (اللهوله) كما يسمىها العراقيون كلمة أصلها آت من قبيلة تدعى (السو) وهي قبيلة هندية أى الهنود الحمر تواجدت على الحدود الأمريكية المكسيكية جنوب أمريكا وتعتمد هذه القبيلة في قوتها اليومي على لحوم الثور البري وهنا ينطلق منبع الزغرودة وأصلها فالكثير يعتقد أن أصل الزغرودة عربي تطلق في الأفراح بأشكالها المختلفة الا ان الدراسات التاريخية اثبتت ان الزغرودة نتاج عن صيد الثيران البرية من طرف الهنود فكلمات الصيد تطلق الزغاريد الكثيفة من جوانب ثلاثة ويبقى جانبها رابعا من أجل تغيير وجهة الثيران وحرهم الى أحد الأودية حسب تخطيط الهنود الحمر حتى يتم صيدها بالإضافة الى ان قبائل (الأنكا) كانوا يطلقون الزغاريد في المعارك وأثناء احتدامها نظرا لما توقعه هذه الزغرودة المرتفعة بطريقتهم الخاصة من رعب ورعب في قلوب العدو.

الختان وزغاريد الحج أو العودة من السفر وفي أوقات الحرب والفتنة تعبر النساء عن مشاعر القوم من خلال الزغاريد كما في البلدان العربية الأخرى كوصول جثمان شهيد، وللزغرودة دلالات نفسية واجتماعية فهي زاخرة بالمعاني والعواطف تفعل فعلها في نفس المستمع ويتأثر بها حسب مزاجه العاطفي وتكوينه الروحي وهناك نساء يقع على عاتقهن القاء الزغرودة لكونهن يجدن هذا النوع من الالقاء بصوت عالٍ كي يسمع الجيران فيعرفوا مصدر الفرح وأسبابه.

(المرأة العراقية تمزج زغاريدها بالدموع)

وتضيف (أم حسام) ان المرأة العراقية عندما تلقي هذا اللون من اللحن المختصر فإنها تختصر الزمن بلحظات ذلك دائماً نرى تمزج الزغاريد بالدموع تعبيراً عن امتراج الفرح بالحزن فنادراً ما تجد امرأة لم يفجعها الدهر بصيبة وعندها تطلق هذه (الهلهوله) ستستعيد ذاكرتها هذا المصاب فاما يكون فقد ولداً عزيزاً او اخاً او زوجاً رحل مبكراً وهكذا فـ (الهلهوله) العراقية لها لون ولحن يختلف عن باقي الالوان الأخرى لكونها تطلق مترحة بالاحزان والآهات.

الفرح وهو يرافقه في الخطوبة والزفاف وتدور الزغاريد عادة حول العريس والعروسة وعائلتيهما. وهي تكاد تكون موحدة اللحن حتى لا يفرق بينهما أي إنسان والفارق هو المعنى وتؤديها النساء لما فيها من تذوق وإحساس بالفرح ولا سيما القربات من العريس والعروس كالأم والأخت والخالة والعممة ولكل عروس قصة قد تتشابه وقد تختلف لكن تبقى فيها جميعاً المرأة العروس والرجل العريس ومهما كانت صفات العروس الحقيقية سواء الخلقيّة أو الخلقيّة ومهما كان منبتها متواضعاً وحظها من الجمال ضئيلاً فإن الزغاريد التي سترشق بها في مراحل زفافها ستجعل منها ملكة ترفل حقيقة أو تزلفاً بكل ما يمكن لأي أنثى أن تحلم وتتمنى أن تكون عليه من جمال وكمال وحسب. والأمر نفسه ينطبق على الرجل ستتصوره الزغاريد بهذه المناسبة الأقوى ساعداً وصاحب الطلع البهية والخلق الحسن.

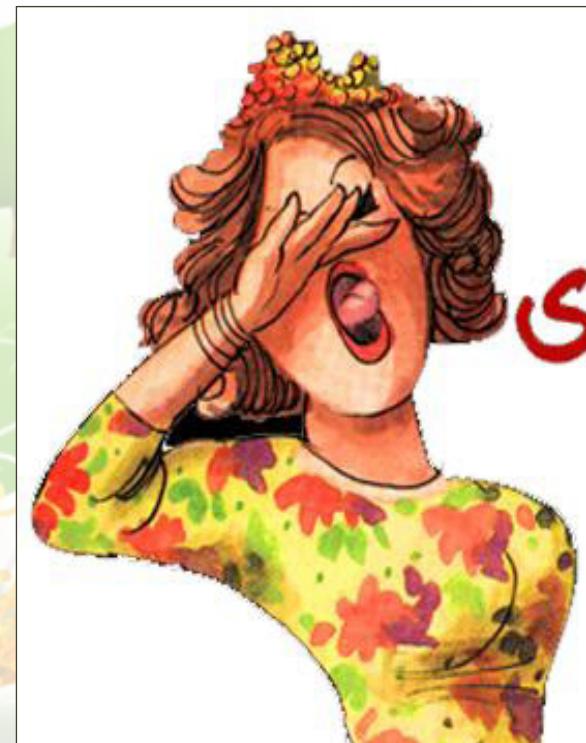
(الهلهوله العالية تضيف للفرح رونقاً)

حدثنا أم عدنان (٥٠ عاماً) عن الزغرودة قائلة: إن ابرز المناسبات التي تزغرد النساء فيها هي الاعراس والأفراح ومناسبات

إلينا الفرحة من عرس إلى عرس على من ذواكر حافظة وألسن لفظة لسيدات كان أغلبهن فيما مضى أمياً حتى وصل إلينا في قرنا الحادي والعشرين ولهذا فإن مخزوننا من الزغاريد يعتمد على الرواية الشفوية التي ورثها كل جيل إلى خلفه فمن الجدة إلى الأم ومنها إلى البنت حتى وصل إلينا مبتوراً أو غير مفهوم المفردات التي تحرفت بانتقالها من فم إلى آخر.

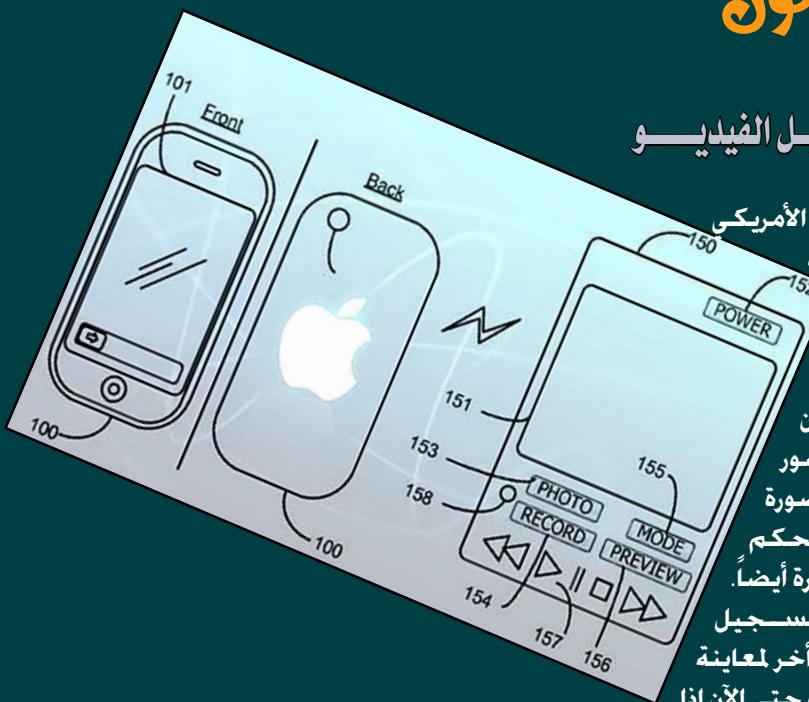
(الهلهوله تذوق واحساس بالفرح)

اما السيد احمد الخليل (٦٥) عاماً فيرى ان (الهلهوله) هي لون يغنى في كل أوقات



أبل تحصل على براءة اختراع جهاز للتحكم عن بعد بكاميرا آي فون

بإمكان المستخدم فتح
تطبيق الكاميرا من الجهاز وضبط إعدادات
الكاميرا والتقاط الصور أو حتى تسجيل الفيديو



منح مكتب براءات الاختراع والعلامات التجارية الأمريكي
أبل أمس براءة اختراع لجهاز آيفون. ومن الظاهر في
بكاميرا هواتف آي فون. ومن الظاهر في
براءة الاختراع التي أطلق عليها اسم "نظام
وأساليب للتحكم في الكاميرا عن بعد".
بإمكان المستخدم فتح تطبيق الكاميرا من
الجهاز وضبط إعدادات الكاميرا والتقاط الصور
أو حتى تسجيل الفيديو. كما يظهر أن الصورة
التي يصورها الهاتف ستظهر على جهاز التحكم
من خلال الشاشة الأمامية الظاهرة في الصورة أيضاً.
زودت أبل الجهاز الجديد بزر لالتقاط الصور وأخر لتسجيل
الفيديو. وزر لضبط إعدادات تطبيق الكاميرا وأخر لمعاينة
ما تم التقاطه من صور أو فيديو. وليس معروف حتى الآن إذا
ما كانت الشركة ستتوفر الجهاز الجديد مع آيفون 1
المتظر أو أنها ستطرحه بشكل فردي.

جوجل تطلق «يوتيوب للأطفال» قريباً

تعمل الشركة الآن على النسخة المخصصة للأطفال من موقع الفيديو يوتيوب.

تعمل شركة جوجل الآن على إطلاق النسخة المخصصة للأطفال من
موقع الفيديو الشهير يوتيوب. وتشير التقارير الإخبارية أن الشركة تعمل
الآن على توفير الموقع بمحتوى آمن ومحصن للأطفال دون العاشرة من
عمرهم. كما سيمكن الآباء من تحميل تطبيق النسخة الجديدة من موقع
يوتيوب على أجهزتهم المتنقلة ليتوفر فيها الدخول الآمن والسلس على
الموقع. انتشر في الفترة الأخيرة عزم يوتيوب على تنظيف المحتوى المتوفر
على الموقع بسبب الشكاوى العديدة التي تلقاها من الأهالي الذين
عبروا عن استيائهم بسبب الوصول السهل والمتوفر دون رقابة
للفيديوهات المسيئة والتي لا تعتبر مناسبة للأطفال
الصغار. ليس هناك موعد محدد لإطلاق النسخة
الجديدة من الموقع. إلا أن الشركة تعمل الآن مع
فريق كبير من منتجي الأفلام المخصصة للصغار
لتأمين المحتوى المناسب للأطفال





WhatsApp

العنوانين فقط. هذا، وأشارت خدمة المحادثات الفورية إلى أن التحديث الأخير ضم مجموعة جديدة من المخلفات التي يمكن للمستخدم استعمالها بالتطبيق، كما ضم علاج لعدد من التغرات المكتشفة مؤخرًا، وذلك بما يضمن تحسين أداء التطبيق. ويتوافق التحديث الجديد على متجر "آب ستور" للأجهزة العاملة بنظام iOS 4.3 والإصدارات الأحدث، وهو التحديث الذي يبلغ حجمه 4.9 ميجابايت. يذكر أن خدمة "واتس آب"، التي تملك أكثر من 450 مليون مستخدم نشط شهريًا، تعمل حالياً على ميزة جديدة لتضمينها إلى تطبيقاتها، وهي ميزة المحادثات الصوتية، وهي الميزة المنتظر إطلاقها في الربع الثاني من 2014.

«واتس آب» يجلب ميزة «إخفاء آخر ظهور»

أطلقت خدمة المحادثات الفورية، "واتس آب" WhatsApp، تحديثاً جديداً للتطبيقها الخاص بنظام iOS، يجلب الميزات المتعلقة بالخصوصية للنظام، وهي الميزات التي أطلقتها الخدمة قبل أيام لنظام "أندرويد". وأوضحت "واتس آب" أن التحديث الجديد رقم 11.8، لتطبيقها لأجهزة "آبل" الذكية، يقدم عدة خصائص تضمن خصوصية المستخدم أثناء استعمال التطبيق مثل "إخفاء آخر ظهور". ويستطيع المستخدم إخفاء آخر ظهور له على التطبيق أو إخفاء صورته الشخصية أو إخفاء حاليه سواء كان متصلًا أو لا، وذلك من خيار "الخصوصية Privacy" ضمن بند "الحساب Account" في قائمة "الإعدادات Settings" الخاصة بالتطبيق. ووفرت "واتس آب" لمستخدمي التطبيق إمكانية التحكم بهمدى تطبيق خصائص الخصوصية الجديدة، حيث يمكن إخفاء الظهور والصورة الشخصية والحالة عن جميع المستخدمين أو عن المستخدمين المدرجين بقائمة

قادمة من إل جي وموتورولا أول أجهزة تعمل بنظام «أندرويد وين»

موتورولا عن ساعة ذكية أخرى تحمل اسم "موتو 360" بشكل إما دائري أو مربع وستدعم أيضاً خدمة غوغل الآن. فضلاً عن ميزة استقبال رسائل الشبكة الاجتماعية غوغل هانغ آوت، على شاشتها ويمكن اقتراحها بها تفك الذكي لإرسال أو استقبال رسائل نصية، ومن المتوقع طرحها في صيف العام الجاري بأسعار وألوان متعددة إما من المعدن أو الجلد.

غير أنه من المتوقع أن تدعم معظم هواتف أندرويد والأوامر الصوتية. وتعتبر "جي واتش" أول جهاز يعمل بهذه المنصة وبثابة بوابة للمطوريين للدخول في عالم أندرويد من المصدر نفسه والعمل مع غوغل وأندرويد وتصميم تطبيقات متوقعة مع الأخير وليس من خلال شركة شركة شريكه كما هو الحال مع ساعة سامسونغ غير وبجانب إل جي أزاحت أيضاً شركة

عقب الإعلان عن منصة غوغل النقالة "أندرويد وير" الخصصة والموجهة لمجموعة واسعة من الأجهزة الإلكترونية الذكية قابلة الارتداء. كشفت شركة إل جي الشرير، الناجم لغوغل منذ عامين عن ساعتها الجديدة العاملة بنفس النظام، وعلى الرغم من أن الشركة الكورية لم تكشف بعد عن تفاصيل أكثر عن ساعتها الذكية الجديدة التي تحمل اسم "جي واتش"

الدوري العراقي تطور كثيراً

وهناك فقرة نوعية في موارد الأندية

اجرى اللقاء يوسف جابر

كرار جاسم محمد محمودي، من مواليد ١٩٨٧ يونيو في العراق. يعتبر من أفضل لاعبي كرة قدم العراقيين حالياً. وقد بدأ مسيرته الكروية مع نادي النجف في عام ٢٠٠٦، وفي عام ٢٠٠٧ انتقل إلى نادي الوكرة القطري

وقد بدأ باللعب مع منتخب العراق الوطني في عام ٢٠٠٧. وانتقل بعدها إلى الدوري الإيراني مع تركتور سازи تبريز ومن ثم أصبح أغلى لاعب في الدوري الإيراني مع استقلال طهران وشارك مع منتخبنا الوطني في محافل كثيرة منها كأس آسيا ٢٠٠٧ و ٢٠١١ وكأس القارات ٢٠٠٩ و ٢٠١٤ و كأس العالم ٢٠١٤ ومع ناديه النجف في بطولات عدة

آسيوية وغير آسيوية وقد بدأ باللعب مع منتخب العراق لكرة القدم في عام ٢٠٠٧.

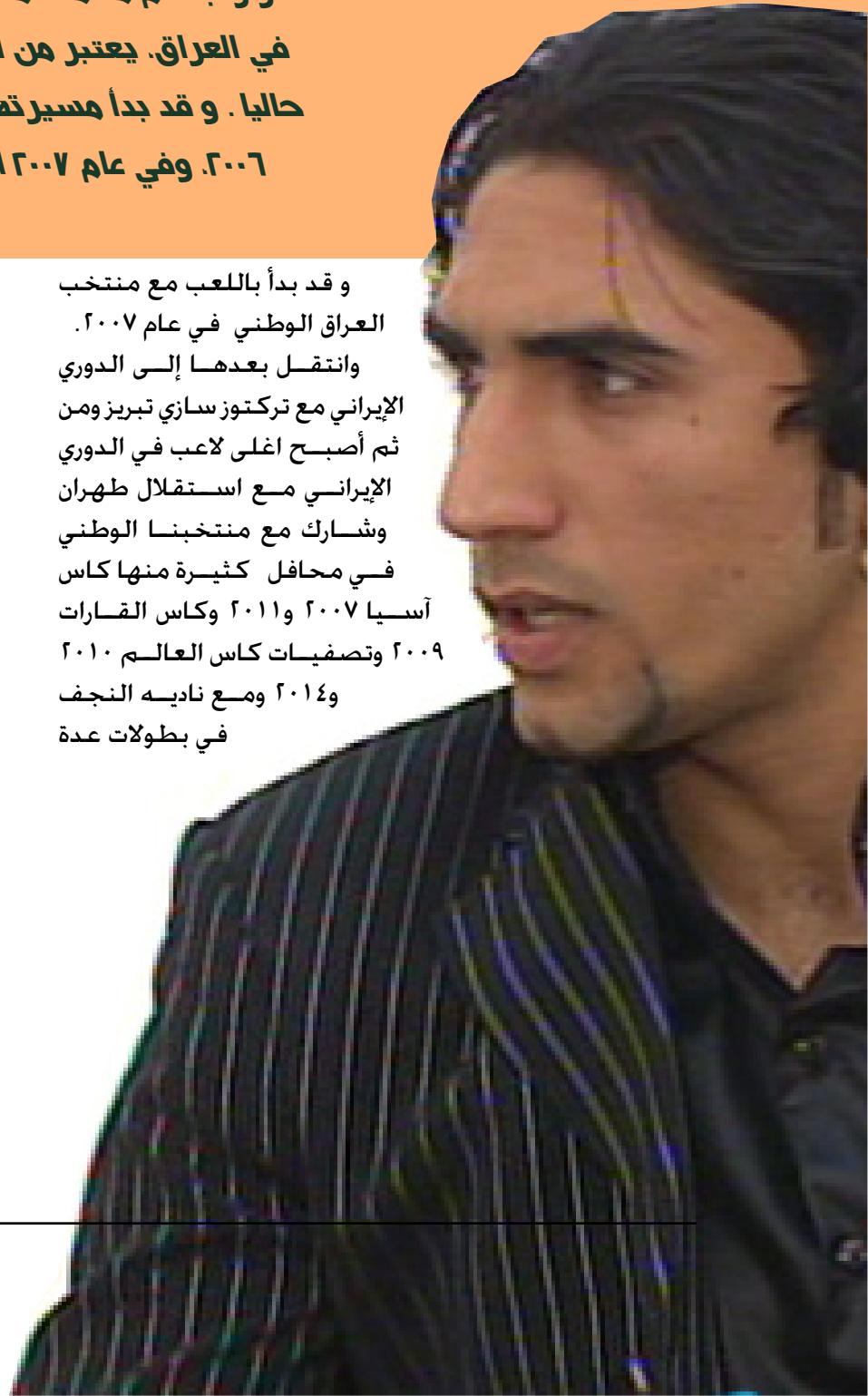
اهلا بك

* كابتن كيف تقيم فريقك نادي الطلبة هذا الموسم؟

— في بداية الدوري حصل بعض النتائج السلبية لكن بالنظر للصعوبات التي يمر بها دوري النخبة اعتبر بداية الفريق جيدة ويمكن تلافي بعض النتائج السلبية بمرور الوقت وبعد الدعم والتخصيصات المالية من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بعد ما عانى الفريق من الازمة المالية في المواسم السابقة وكان على وشك الهبوط الى مصاف دوري الدرجة الاولى الموسم السابق

* بصراحة هل ستبقى مع نادي الطلبة هذا الموسم؟

— أنا مرتبط مع نادي الطلبة بعقد لموسم واحد ولا اعتقد اني سأغادر إلا في حال الاحتراف الخارجي، وحاليا يوجد مفاوضات مع نادي تركتور سازي تبريز الإيراني الذي احترفت معه سابقاً





لستقبل الكرة العراقية

* كيف ترى البنية التحتية لأندية الدوري ؟

— كلاعبين نحن نرى ضعف في البنية التحتية لأغلب الاندية . مثلاً فانا العاب حالياً في نادي الطلبة ولحد الان لا نمتلك ملعب خاص وقبل فترة منعنا من اللعب على ملعب الشعب الدولي بعد حضور الجماهير والفرقين الى الملعب بسبب خلاف بين المؤسسات الرياضية لا دخل لنادينا بهاانا . فاللاعبين لا يقدمون المستوى الذي يتلکونه بسبب سوء ارضيات الملاعب

* هل يوجد مواهب كروية في دورينا ؟

— يوجد لاعبين موهوبين في العراق وخصوصاً في الفئات العمرية للمدارس الكروية والمنتخبات الوطنية وكذلك في الدوري فيه كثير من اللاعبين الشباب الذين ينتظرونهم مستقبل واعد . لكن كما ذكرت سوء البنية التحتية وارضيات الملاعب لا تساعدهم لتقديم المستوى الجيد واظهار امكانياتهم هذا من ناحية وقد شاهدنا كثير من اللاعبين الشباب الذين تألقوا واثبتو ان الكرة العراقية ينتظرونها مستقبل واعد .

* كيف ترى الدوري العراقي في هذا الموسم ؟

الدوري العراقي تطور كثير واصبح هنالك قفزة نوعية في موارد الاندية واصبح فيه لاعبين محترفين من البرازيل وسوريا وافريقيا وحتى من اوروبا وكذلك عودة بعض خيوم منتخب العراق الوطني وهذا الشيء يزيد من قوة الدوري ويجعل المنافسة اقوى بين انديةنا . نتمنى ان تكون المرحلة القادمة مرحلة افضل من المرحلة الاولى وذلك لأن اللاعبين حالياً مستواهم افضل والفرق بذات تقارب . . المراحل القادمة اتصور سوف تكون اقوى من المرحلة السابقة تصاعد الفرق من ناحية اللياقة البدنية وحسم النقاط . كل فريق لا يريد ان يفوت بمنقطة او نقطتين ويحافظ على مستوى لكي يصعد وانشاء الله يكون اقوى في مرحلة القادمة .

* العراق يمر بوضع رياضي غير مستقر ما هو تعلقيك ؟

— طبعاً المشاكل التي تحدث أثرت سلبياً على مسیر الرياضة العراقية وقد لمسناها بعد التأجیلات المتكررة لمباریات دورينا بسبب الخلافات بين المؤسسات الرياضية اتمنى من جميع المعنيين بالشأن الرياضي الجلوس والمحوار حتى نخرب بلادنا العقوبات ونخطط

انغام خزعل

تلقيت تهديدات بسبب وجودي في الرياضة

حاورها / حيدر الاسدي

وصلت الى هذه الشهرة وهذا التألق وجودهما هو سبب خاجي ووصولي الى طموحي.

* ما هي ابرز انجازاتك المحلية والدولية؟

- انجازاتي المحلية انا بطلة العراق في فعاليه ٤٠٠ م و ٨٠٠ م و ١٥٠٠ م من عام ٢٠٠٤ لغايه الان . اما عربيا فحصلت على المركز الثاني في بطولة البحرين في سباقات الضاحية وفي مصر حطم الرقم العراقي في سباقات (٨٠٠ م) بزمن قدره (٢.١٣)

الآن لا ينادي وهل تلقيت احترافية؟

-نعم تلقيت احتراف من وديبي والبحرين لكن لكوني عروض ايران امرأة عربية صعب لي

البصرة ام المواهب الرياضية والفنية. وفي مجال الرياضات المتنوعة، اليوم حوارنا مع احدى المواهب الرياضية النسوية في البصرة الا وهي انغام خزعل تعالوا لنتعرف معا على هذه الشخصية الرياضية.

* اولاًً لابد ان نقدم عنك بطاقة شخصية للجمهوّر الرياضي؟ من هي انغام وكيف دخلت عالم رياضة الساحة والميدان؟

- انغام خزعل جبار من مواليد البصرة (١٩٨٧) كانت مسيرةي الرياضية طويلة لغاية سبق وان خذلت عنها في وسائل الاعلام انا إنسانه عاديه عشقت الرياضة منذ طفولتي كانت هوايتي الرياضة ولا تزال هي كل شي في حياتي كان طموحي من البدايه ان اصبح بطلة عربية اسيوية او عالمية والحمد لله أصبحت بالأول لاعبة منتخب وطني ومن ثم بطله غرب اسيا ومن بعدها بطلة العرب وبطلت اسيا اخيراً واصبحت ضمن ابطال اسيا واسمي من ضمن الأبطال الآسيويين وحلم كل رياضي الوصول الى القمة.

*يقال ان سبب تألقك هو ان والدتك استاذة رياضة وان والدك بطل رياضي في رياضة الساحة والميدان فهل اضاف لحياتك المهنية هذا الشيء؟

- اكيد أضاف لي الكثير هذا الشيء لوجود أبي مدرب المنتخب الوطني خزعل جبار والدتي مدربة المنتخب الوطني الدكتورة شذى مهاوش لوالهما لما



*يقال ان لديك شقيقتان تمارسان نفس الرياضية هل ثمة منافسة بينكم؟

- نعم لدى ثلاثة أخوات يمارسن نفس الرياضة ولا توجد أي منافسه بيننا لأن كل واحدة منا بغير فعالية لكن ترکن الرياضة بسبب المجتمع المحافظ.

*ما هي ابرز امنياتك الخاصة والرياضية؟ وماذا تطمح انما؟

- اطمح الوصول الى العالمية وعرف النشيد الوطني بالمخالف الدولي.

*كلمة الختام ماذا تقولي؟

- كل التقدير لك استاذ حيدر على هذه الاسئلة المهمة كما احب ان اقول لجمهوري انا مصابة الان واعالج في ايران منذ اربعة شهور. كما احب من خلال منبركم ان اشكر مساعد المعالج في المنتخب الوطني فارس عبد الله عاتي.

الذهاب بمفردي واجراء التمارين الرياضة حاليا انا لاعبة ببيشمركة سليمانية صعب لي انا أشارك باسم محافظة غير البصرة واترك محافظتي لكن جميع الاندية البصرية تستغنى عن وجود نشاطات نسوية او فرق نسوية من ضمن النادي وبالاحرى عدم وجود رياضية نسوية بصرية.

*ماذا عن المنتخب الوطني النسوي للساحة والميدان هل تم استدعائك له في البطولات؟

- نعم انا لاعبة منتخب وطني منذ عام ٢٠٠٤ ويتم استدعائي الى جميع البطولات الدولية.

*ما هو تعليقك على الرياضة النسوية العراقية؟

- باختصار لا يوجد رياضية نسوية عراقية.

*في بطولة مارثون لبنان الدولي كنت تلعبين لنادي نفط الجنوب ماذا حققت في تلك البطولة؟

- أحرزت المركز الاول بطولة مارثون بيروت الدولي.

*سابقا تم تكريمه من قبل الاكاديمية الاولمبية العراقية والاتحاد العاب القوة في نادي العلوية في احتفالية كبيرة ما هو سبب التكريم وهل هي المرة الاولى التي تكرمين فيها؟

- سبب التكريم كنت أفضل رياضية بصرية لنجازاتي الخارجية ولم تكن المرة الاولى وكرمت أفضل امرأة بصرية وكرمت في مرات عديدة أخرى.

*تعرضت للتهديد في فترات سابقة وبقيت تمارس الرياضة؟ برايك ماذا تزيد المرأة الرياضية خصوصا انت تعيش في البصرة وهو مجتمع محافظ؟

- تلقيت تهديدات انا وعائلتي بسبب وجودي في الرياضة الكثير من التهديدات لكن انا وعائلتي لم يهزننا اي تهديد وصلنا الي طموحنا باصرارنا وعزمنا وحبنا للرياضة.

- * التمساح لا يستطيع أن يخرج لسانه.
- * قلب الرييان في راسه.
- * اكثر من ٥٠٪ من سكان العالم لم يجرؤوا او يتلقوا مكالمة هاتفية واحدة.
- * اذا عطست بقوه، يمكن ان تكسر ضلعا، و اذا حاولت ان تكتم عطسه، فانه يمكن ان تفجر وعاء دمويا في رأسك او رقبتك و الموت، اما اذا عطست و عيناك مفتوحتان، فانهما سينفجران.
- * كوكا كولا كان لونها في الاساس اخضر اذا كان هناك تمثال في حديقة لشخص ما وكانت ارجل الحصان:

 - الامامية مرفوعتان فان الرجل قد مات في معركة.
 - ان كانت رجلا واحدا مرفوعة فان الرجل مات متاثرا بجروح اصيب بها في معركة.
 - ان كانت جميعها على الارض فانه قد مات من اسباب طبيعية.



الغاز

- ١- ما هو الشيء الذي لا يدخل الا إذا ضرب على رأسه ؟
- ٢- ما هو الشيء الذي اسمه على لونه ؟
- ٣- ما هو الشيء الذي يكتب ولا يقرأ ؟
- ٤- ما هو الشيء الذي يرفع اثقال ولا يقدر يرفع مسمار ؟
- ٥- ما هي الشجرة التي ليس لها ظل وليس لها ثمار ؟

احداث شهر نيسان

- ١٨٦٥ - الحرب الأهلية الأمريكية
- ١٩٦٨ - اغتيال مارتن لوثر كنج
- ١٩٨٦ - كارثة شيرنوبول النووية
- ١٩٣٩ - وفاة الملك غازي ملك العراق إثر حادث إصطدام سيارته بعمود كهرباء.
- ١٩١٩ - بدء ثورة مهاتما غاندي في الهند.
- ١٩٤٨ - تأسيس منظمة الصحة العالمية.
- ١٨٨٣ - جراهام بل ينجح في إجراء أول مكالمة تليفونية بين مدينتين.
- ١٩٢٩ - إنشاء جهاز البوليس الدولي الإنتريل.

سيارة مزودة بطائرة بدون طيار لاستكشاف الطرق



المثبت في السيارة سبل الحل والطرق البديلة، كما يمكن التحكم بهذه الطائرة من خلال "لاب توب" أو "هاتف محمول" يتم توصيله بلوحة القيادة. يذكر أن السيارة الجديدة تعمل بمحرك كهربائي صديق للبيئة ويصل طولها إلى ۳,۱۰ متر مما يجعلها كافية لشخصين فقط.

بها تخرج من السقف الخاص بها، لتطير وتستكشف الطريق المستخدم قبل أن ينطلق في طريقه أو لاستكشاف الطرق البديلة في حالة وجوده بطرق مزدحمة ليتخلص من الزحام. وتقوم الطائرة بنقل صور ولفظات فيديو حية، وتوضح إذا كان هناك حوادث أو مشاكل بالطريق. ويقترح له البرنامج

فقط شعار "لن تتعثر في زحام المزحمر مرة أخرى" طرحت شركة "رينو" الفرنسية تصميماً مبتكرًا جديداً من نوعه لسيارة جديدة يمكنها التغلب على الزحام، حيث تقوم تلك السيارة باطلاق طائرة بدون طيار مزودة



الف قبلة على وجنديك

اليوم نطوي الصفحة السابعة والاربعون من عمر(جامعة البصرة)
... سنتين من العطاء والتواصل والعلاقة الحميقة بين الام وابنائها فالام
لم تخل على ابنائها بأن تصنع منهم قادة في مختلف ميادين الحياة
والابناء قدموا اروع صور البر والوفاء لامهم.

هذه العلاقة الحميقة بين الطرفين اجنبت قادة وادباء وكتاب ذاع
صيتهم في مختلف دول العالم فالام كانت ومازالت تغذى ابنائها
العلم والمعرفة والخلق الرفيع والابناء لازالوا يرعون امهم ويقدمون لها
الغالي والنفيس.

اليوم تستذكر الام ابنائها الذين رحلوا عنها من اساتذة وموظفين
وطلبة تاركين خلفهم الذكريات الجميلة في نفوس زملائهم..على
مقاعد الدراسة..في المختبر..اوراق الدفاتر.

والابناء يهدون لامهم الابحاثات الكبيرة التي تقر عينها ومنها
حصولها على المراتب الاولى في التقييم العلمي ونشر البحوث
العلمية في مختلف المجلات العلمية الصادرة عن الجامعات العالمية
العريقة وكذلك تسجيل براءات الاختراع ورفد سوق العمل ب مختلف
الخصائص العلمية.

وجزءاً من الوفاء الذي يقدمه الابناء لهذه الام اصدار مجلة (شواطئ)
لتكون منبراً يعكس الصورة الحقيقة للوجه الحقيقي لهذه المؤسسة
من خلال الكتابات والتحقيقات التي تضمها طيات هذه المجلة.

ابتها الام..في عامك السابع والاربعين تزدادين القا وسموا لانك
يعكس ابنائك كلما ازددت قدمما زدت جمالاً فلك منا الف قبلة على
وجنتيك وانت تختضنين ابنائك وتحنين عليهم وكلنا امل ان يستمر
عطائك وان تقابلين تقصيرنا بحقك بقلبك الحنون وتغفرين لنا.

سكرتارية التحرير

وَالْرَّسُولُ الْأَكْرَمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



بِقلمِ الخطاط: رعد رمضان حمدي



الحلمة: الفجر النيجيري